

المحور

[illegible]

عام ٩٨ قد يحمل مفاجآت... ولكن لا أولوية للصحافة والاعلام على الأجندة

المشرق الإعلامي / خاص

بعدما قد رُضيت بالأمر الواقع، فُحلت الأُم من قلب من الأعداء التي تنفذ الحكومة وظيفتها . على أن شهر آذار - الذي شهد مقتل سبع فتيات إسرائيليات على يد أحد الجنود الأردنيين - قضية نفس الرضاة للإتزام في مركز دار البر - كان يحمل بداية التغيير.

فقيام الجندي لحمد الدنماسة بفتح النار على مجموعة من الطالبات الإسرائيليات كن يقمن برحلة دراسية إلى منطقة الباقورة الأردنية وقتله لسبع منهن بالانفصال إلى الأحداث اللاحقة والتركيز الاعلامي عليها اعتبر من قبل الأوساط الاعلامية والكثير من المراقبين على أنه أحد الأسباب الرئيسة التي أودت بحكومة الكباريتي.

والسبب الآخر الذي نال نصيبا وفيرا من التغطية الاعلامية والذي ورد ذكره في كتاب قبول استقالة حكومة الكباريتي هو كما ذكره نقص الرضاة للاطفال اليتامي، وهذا السبب حدا بجلالة الملك لانتقاد الحكومة بشكل علني غير مسبوق ولتأجيد ارضاع الاطفال المعنيين عن كُتب لاحقا لتأمين الرضاة المطلوبة لهم. وقد ظهرت هذه القضية إلى السطح، كما نشرت لـ «مديرين تاييمز» لاحقا، بسبب معاناة إحدى الطفلات لعدم تلقيها العلاج والعناية الطبية المطلوبة إثر اكتشاف حمولة كبيرة بحجم حور في كبدتها، ولتفاعل القضية فيما بعد بشكل دراماتيكي أدى إلى تغيير الحكومة. ولويدا عهد جديد بحكومة رئيسها الدكتور عبد السلام المجالي، التي بدأت مع سياسة انتقاهية على الصحف لم تستمر أكثر من شهرين.

تحميل

الحكومة التي تفككت في اليوم الثاني لانتها، الدورة البرلمانية العادية، والتي لم تجد نفسها مشغولة لخوض معركة ثقة، دخلت إلى الدوار الرابع ومعه تصويت لقانون جديد للطبوعات، يحمل الكثير من المواد الليرة للجلد، التي كان من شأنها أن تغير وجه العمل الصحفي، فاضحت تعديلات على القانون السابق، بشكل قانون مؤقت، أعلن في السابع عشر من أيار.

ولما كان المراقبون إختلغا حينها حول اسباب الاستعقال في الإعلان عن التعديلات، فإن الأحداث التالية أكدت أن الحكومة كانت تريد الخروج من قانوني، حيث الرضاة القانون السابق ببيع حصصها للتجارة نسبة ٧٠٪ من الصحف اليومية للشراع الخاص في ذلك اليوم بالذات، فقامت بالذات هذا النص التزم، بالإضافة إلى قيامها بصيد عكة

٦٦

عصافير في قانون واحد، حيث صدرت شروطا لإصدار الصحف من حيث رأس المال، وخيارات رؤساء التحرير، وزادت من العقوبات المفروضة على الصحف المخالفة للقانون.

وفي حقبة الأمر، فإن التعديلات على القانون كانت على ما يبدو هي الخشة التي صممت طاور البعير بالنسبة للحياة السياسية الأردنية بأسرها، فالنضامن الذي إمارته القوى السياسية المخالفة مع الصحفيين، والاستقلالات التي أعانها رؤساء النقابات المهنية لم تراجعا عنها، والبيانات التي ظهرت، والمؤتمرات الصحافية التي عُقدت، والتمسكات التي إنتقلت في عيود مكان، كانت توشّر إلى أزمة سياسية كبيرة أدامه الأسبوعيات والمخاطعة

وإذا كان القانون قد أوقف ثلاث عشرة صحيفة أسبوعية عن الصدور، وأبعد رئيس التحرير المسؤول «السنور» عن منصبه، وفقد رئيس تحرير «العرب اليوم» بالإجراء نفسه، فإنه ساهم في «إبادة الأمر» في مقاطعة واحدة من قوى سياسية نافعة للإنتخابات النيابية في سابقة لم تعدها الحياة السياسية الأردنية بهذا الحجم من قبل في عهد الديمقراطية.

والأشهر الحمسة التي تلت الإعلان عن التعديلات شهدت الكثير من الشد والجذب على مستوى الصحافة، والسياسة أيضاً، لكن الأمل الذي كانت تتخذه من تطبيق حرفي للقانون على مستوى الصحافة، أو حوار بين الحكومة وقوى المقاطعة على مستوى السياسة، وتنتاش مع إجراءات الحكومة، إنتهت بتطبيق حرفي للقانون واستمرار المقاطعة للإنتخابات، بعد أن بدا واضحا أن الحكومة ماضية حتى النهاية في فرض تصورها على الشارعين الصحفي والمجالي والسياسي «العرب اليوم»

على أن يوم الإعلان عن التعديلات كان يحمل شُعاره أخرى، كان إها إبعاده على العمل الصحفي، فقد صدرت صحيفة «العرب اليوم» اليومية، التي أدت إلى إنتعاش التنافس المهني في شارة الصحافة.

ولم يعد سرّاً أن «العرب اليوم» بدورها تأثرت بالأحداث بشكل أو بآخر، فالصحيفة التي بنت أمالاً واسعة قبل صدورها، أوصلت إلى توقف مؤسستها الدكتور رياض سميات تصل إلى ١٥٠ ألف نسخة، كانت تجد أمامها حكومة جديدة، وقانوناً جديداً، وواقعاً مُختلفاً على المستوى المهني...

لقد إنتقلت أمال الصحافة لأجندة طلبة مع حكومة السيد الكباريتي، وكان سبب الكباريتي نفسه شارك في إلتزام مجالي بالسمعة المالية فيها، لسبب كسر إلتزامه اليومية الأخرى، لكن الحكومة لتتوحد في «العرب اليوم» نفسها مع الصدور لم يكن تحمل نفس التفاعلات.

ولم تتوقف المخالجات أمام السبيل إلى فهي يوم صدورها كان رئيس تحريرها الدكتور مصاروة يذم استقلالاته، ولكن التزم، الدكتور فهد الشافع بعد أن صودر أن الإعلانات التملّقة لا تلي، والبيان أعاد الحد الأدنى من التخليق، والبيان أعاد تتوالى شركة الجواز التي إلى حكي - على أن كان الدكتور اليوم الزواكير

شارع الصحافة، يبدو أن الأمر أكبر من «السنور» التي وجدت نفسها مُتخلفة في فضاءات التي سياسة تطوير كبيرة لتتلاقى حركاتها على القرار ومتناقشت وعيونها للبناء، في غريهم الخاصة، فقد قررت الصحف اليومية مضاعفة أعمال المجلس، ولك بعد الجلسة الأخيرة التي حضرت فيها الصحافة، وبنت فيها النقاش السريعة إزارة النائبين محمد ورائد ومحمدة فرحانة إلى الكينيتس الاسرائيلي (الأحد ١٧/١١/٩٧).

وقد جاءت المقاطعة، رغم طبيعتها السلي كره فعل متوقع، فمن الطبيعي أن يقوم غير المرجح بهم بمبادرة المكن الذي لا يستطعم والسؤال الذي يثار هنا هو حول مبررات القرار وعن كان وراءه.

وفي محاولة الاجابة على هذا السؤال، فإنه يشار لإدعاء على أن الامانة العامة لمجلس الأمة قد تلصقت إلى امتانين أحدهما خاصة بالاعيان واخرى بالنواب، أي أن قرار التبع الذي تم تبنيه في شأن الصحفيين، جاء بعكس قرار اداري على مستوى المجلس ككل، وبدليل أنه تم تبنيه على الفور وليس أكثر اوساط رئيس مجلس النواب أن يكون المجلس سعد على السيد السور وما صدور القرار أو حتى راضيا عنه، فإن الأوساط الصحفية تستبعد أن يكون القرار قد صدر دون علم وموافقة الهيئته السور أو عدم اعتراضه، خاصة وأن العلاقة جيدة بينه وبين رئيس مجلس الاعيان الذي كان قد أبد ترشيحه لانتخابات رئاسة النواب، وقد تخلي العديد من اوساط الصحفيين بشكل كامل للتغيير في رئاسة مجلس الاعيان، هو الذي هيا لصدور قرار تقييد حركة الصحفيين.

وتبعاً لصدور مطلة فإن زيد الرضاة الرئيس الجديد لمجلس الاعيان نفى في لقاء مع أحد اعمدة الصحافة اليومية أن يكون له يد في صدور هذا القرار. ولما تردد أن الرضاة عازم على فتح صفحة جديدة مع الصحافة ترفع أي حساسيات سابقة، فإن أوساطا اعلامية أخرى تؤكد أنه ما كان للقرار أن يصدر لو لم يثل موازنة رؤساء رئيس مجلس الاعيان وأنه لا يمثل في التغيير أن القرار اتخذ دون موافقة رئيس الاعيان والنواب .. ورئيس الاعيان بالذات .. ويذهب البعض إلى أن الهدف من تقييد حركة الصحفيين هو الحيلولة ونهزم وعرة ما يجري وراء الكواليس خاصة وأن المجلس يصعد مناقشة مجموعة من قوانين الحريات العامة (الطبوعات، الأحزاب، النقابات، الانتخابي)، ويهدف تلك السعي إلى تقليل إحتكاك الصحفيين والنواب في محاربة عمل القسم الصحفي من شرح قضايا وجهات نظر بخصوص قانون للطبوعات الجديد ما قد يلحق عينين النواب الجديد على مساريق القانون، وذلك بعد أن أظهر ما لا يقل عن ثلاثين نائباً توجههم نحو ردم.

وقبل صحفي أو باع طويل في تغطية شؤون البرلمان أن الهدف من مضاعفة أجواء منتعكة تحول دون رد أو تعديل قانون الطبوعات بما يسمح بعودة

في عام ١٩٩٨، كان الصحفيون في الأردن يواجهون تحديات كبيرة، حيث صدر قانون جديد للطبوعات، مما أثار انتقادات واسعة. وكان الصحفيون يواجهون صعوبات في الحصول على التراخيص اللازمة للعمل، مما أضعف دورهم في مراقبة الحكومة وحماية الحريات العامة.

يتفق جميع الصحفيين الأردنيين على أن العام ١٩٩٧ كان حاراً إلى درجة كبيرة، فعمل معه أهدأناً كان من شأنها أن تغير شكل الشارع الصحفي كله، حيث ظهرت صُحف وإختفت أخرى، وتنتقل الصحفيون بين صحيفة وأخرى، وكذلك الأمر بالنسبة لرؤساء تحرير أيضاً...

٦٦

الخلاف حول تقييد حركة الصحفيين في مجلس الأمة: هل كان الهدف منه اشاعة اجواء برلمانية متكتمة؟ النواب يصوتون على مناقشة تعديلات قانون المطبوعات كل على حدة

المشرق الاعلامي - خاص

في اليوم قبل الأخير من العام الماضي إنتهت الأزمة بين مجلس النواب والصحفيين التي كانت قد بدأت قبل ذلك بحوالي عشرة أيام وعاد الصحفيون لتغطية أعمال المجلس. فبعد إجتماع بين رئيس مجلس النواب سعد هائل السور ورئيسه تحرير الصحف اليومية تراجعت امانة المجلس عن الشروط المقيدة التي فرضتها على حركة الصحفيين في المجلس وأروقته، وكانت الامانة قد اتخذت خطوة غير مسبوقة في العهد الديفراطي عندما منعت الصحفيين من زيارة مكاتب النواب وموقعي مجلس الأمة ومن التحرك في ردهات البني، وخضعت لهم غرفة مقفلة.

وقد فوجئ المندوبين الصحفيين بهذا القرار، الذي جاء في مستهل عهد مجلس الأمة الجديد، وبين أن تسبق في اسباب مبيرة لهذا الإجراء، وأمام حراسهم من الاعتراض على القرار ومتناقشت وعيونها للبناء، في غريهم الخاصة، فقد قررت الصحف اليومية مضاعفة أعمال المجلس، ولك بعد الجلسة الأخيرة التي حضرت فيها الصحافة، وبنت فيها النقاش السريعة إزارة النائبين محمد ورائد ومحمدة فرحانة إلى الكينيتس الاسرائيلي (الأحد ١٧/١١/٩٧).

وقد جاءت المقاطعة، رغم طبيعتها السلي كره فعل متوقع، فمن الطبيعي أن يقوم غير المرجح بهم بمبادرة المكن الذي لا يستطعم والسؤال الذي يثار هنا هو حول مبررات القرار وعن كان وراءه.

وفي محاولة الاجابة على هذا السؤال، فإنه يشار لإدعاء على أن الامانة العامة لمجلس الأمة قد تلصقت إلى امتانين أحدهما خاصة بالاعيان واخرى بالنواب، أي أن قرار التبع الذي تم تبنيه في شأن الصحفيين، جاء بعكس قرار اداري على مستوى المجلس ككل، وبدليل أنه تم تبنيه على الفور وليس أكثر اوساط رئيس مجلس النواب أن يكون المجلس سعد على السيد السور وما صدور القرار أو حتى راضيا عنه، فإن الأوساط الصحفية تستبعد أن يكون القرار قد صدر دون علم وموافقة الهيئته السور أو عدم اعتراضه، خاصة وأن العلاقة جيدة بينه وبين رئيس مجلس الاعيان الذي كان قد أبد ترشيحه لانتخابات رئاسة النواب، وقد تخلي العديد من اوساط الصحفيين بشكل كامل للتغيير في رئاسة مجلس الاعيان، هو الذي هيا لصدور قرار تقييد حركة الصحفيين.

وتبعاً لصدور مطلة فإن زيد الرضاة الرئيس الجديد لمجلس الاعيان نفى في لقاء مع أحد اعمدة الصحافة اليومية أن يكون له يد في صدور هذا القرار. ولما تردد أن الرضاة عازم على فتح صفحة جديدة مع الصحافة ترفع أي حساسيات سابقة، فإن أوساطا اعلامية أخرى تؤكد أنه ما كان للقرار أن يصدر لو لم يثل موازنة رؤساء رئيس مجلس الاعيان وأنه لا يمثل في التغيير أن القرار اتخذ دون موافقة رئيس الاعيان والنواب .. ورئيس الاعيان بالذات .. ويذهب البعض إلى أن الهدف من تقييد حركة الصحفيين هو الحيلولة ونهزم وعرة ما يجري وراء الكواليس خاصة وأن المجلس يصعد مناقشة مجموعة من قوانين الحريات العامة (الطبوعات، الأحزاب، النقابات، الانتخابي)، ويهدف تلك السعي إلى تقليل إحتكاك الصحفيين والنواب في محاربة عمل القسم الصحفي من شرح قضايا وجهات نظر بخصوص قانون للطبوعات الجديد ما قد يلحق عينين النواب الجديد على مساريق القانون، وذلك بعد أن أظهر ما لا يقل عن ثلاثين نائباً توجههم نحو ردم.

وقبل صحفي أو باع طويل في تغطية شؤون البرلمان أن الهدف من مضاعفة أجواء منتعكة تحول دون رد أو تعديل قانون الطبوعات بما يسمح بعودة

في عام ١٩٩٨، كان الصحفيون في الأردن يواجهون تحديات كبيرة، حيث صدر قانون جديد للطبوعات، مما أثار انتقادات واسعة. وكان الصحفيون يواجهون صعوبات في الحصول على التراخيص اللازمة للعمل، مما أضعف دورهم في مراقبة الحكومة وحماية الحريات العامة.

الصحف الاسبوعية، وانتقاداتها للاعانة الحرس الجديد .. والتقديم. ويلاحظ الصحفي أن هناك توجهها ملحوظا لره وان هذا التوجه يحدّد لبذل جهد من قبل العربي الصحفي وعلى الأخص نقابة الصحفيين، يذكر أن مجلس النواب لدى قراة الأولى لقانون المطبوعات يوم ١٩٩٧/١٢/٨٠ قد صوت بناء على اقتراح النائب سعد هائل السور ورئيسه تحرير الصحف اليومية تراجعت امانة المجلس عن الشروط المقيدة التي فرضتها على حركة الصحفيين في المجلس وأروقته، وكانت الامانة قد اتخذت خطوة غير مسبوقة في العهد الديفراطي عندما منعت الصحفيين من زيارة مكاتب النواب وموقعي مجلس الأمة ومن التحرك في ردهات البني، وخضعت لهم غرفة مقفلة.

٦٦

٦٦

٦٦

٦٦

٦٦

٦٦

٦٦

٦٦

باليد وبنحوته وتصوير هذا البلد أنه خارج عن بيت الطاعة، لذا يرى أن التركيز بشكل جيد على الهوية الوطنية الأردنية من خلال الخطاب السياسي والاصلاحي الأردني ولا يرى تماركسا مع الصفحة القومية. كنت أشتي على كتاب الاعمدة أن يشيروا إلى ما تم بحق أحد من أبناء هذا البلد حيث الانتداء يجب أن يكون.

٦٦

٦٦

٦٦

٦٦

٦٦

٦٦

٦٦

الصحف الجديدة، وانتقاداتها للاعانة الحرس الجديد .. والتقديم. ويلاحظ الصحفي أن هناك توجهها ملحوظا لره وان هذا التوجه يحدّد لبذل جهد من قبل العربي الصحفي وعلى الأخص نقابة الصحفيين، يذكر أن مجلس النواب لدى قراة الأولى لقانون المطبوعات يوم ١٩٩٧/١٢/٨٠ قد صوت بناء على اقتراح النائب سعد هائل السور ورئيسه تحرير الصحف اليومية تراجعت امانة المجلس عن الشروط المقيدة التي فرضتها على حركة الصحفيين في المجلس وأروقته، وكانت الامانة قد اتخذت خطوة غير مسبوقة في العهد الديفراطي عندما منعت الصحفيين من زيارة مكاتب النواب وموقعي مجلس الأمة ومن التحرك في ردهات البني، وخضعت لهم غرفة مقفلة.

٦٦

٦٦

٦٦

٦٦

٦٦

٦٦

٦٦

الصحف الجديدة، وانتقاداتها للاعانة الحرس الجديد .. والتقديم. ويلاحظ الصحفي أن هناك توجهها ملحوظا لره وان هذا التوجه يحدّد لبذل جهد من قبل العربي الصحفي وعلى الأخص نقابة الصحفيين، يذكر أن مجلس النواب لدى قراة الأولى لقانون المطبوعات يوم ١٩٩٧/١٢/٨٠ قد صوت بناء على اقتراح النائب سعد هائل السور ورئيسه تحرير الصحف اليومية تراجعت امانة المجلس عن الشروط المقيدة التي فرضتها على حركة الصحفيين في المجلس وأروقته، وكانت الامانة قد اتخذت خطوة غير مسبوقة في العهد الديفراطي عندما منعت الصحفيين من زيارة مكاتب النواب وموقعي مجلس الأمة ومن التحرك في ردهات البني، وخضعت لهم غرفة مقفلة.

٦٦

٦٦

٦٦

٦٦

٦٦

٦٦

٦٦

ياسر أبو هلاله *

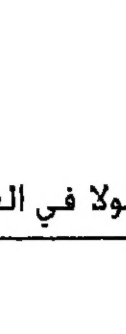
المهم أن الشيع خلق عباده الفكرية السابغة
كانت تمتنع حتى من دخول البرلمان الأرمني
سكان في للتصريح له من قبل اللجانات له مجالس
لم يحرم تفخولها. وبحسب تصريحه لم يقدم
مغ وشاء معقولاً للحدود الصاعرة الذي اجزء.
يقول في حديث الذي لجره البصفي المجزء.
... من جريدة «الاراني» عن الزائرة هجيات
... مدحت اللطاح على البيعع الامرناللي بيقية
... ناع عن اوجة اسرائيلية داخل الكتيبتة لعمير
... لسانهم في الأرض العربية... وتبين له بعد

[illegible]

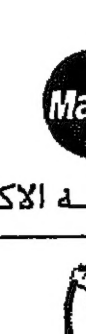
9

بمطرابلس) لا تزي سناً من لكاء معاة السلام
سروا لولولول وكأنا الأولي ان ككن من حاروا من
نقارمة لولولول ولولولول ولولولول ولولولول
ساحم من اكمال فكرة ودايع فها عن زوارته الا
جدة والعماء الذين انشؤوا اسماً
القصي بالزيارة هو القصي، والناظر هو
سوار اسمايلى بهيوي، الذي وتطور رومل الى
ساحس، والاشوان المسجون الذين وسكنا السد
الصحفي في روج اسمايلى، وليس غريباً ان يلقب
بشيوخ عهده برعي، ونفس حركة سباح
الناظر تلقى عموم شاماً بالازاحل للغيرية


الزبارة ولم يحسن وقت الطهي عليها
 الخبز ما يطلع عليه إلا ما يطلع
 الزبارة لثني في الحار والبرد
 سست التي تطفأ النار
 الكامل الذي يظهر في الحار
 المجدد العمل المجدد
 الإطعام والبركة
 من وهو في الحار
 في الحار




البنك الأهلي الأردني
JORDAN NATIONAL BANK



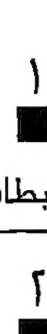
بطاقة ماستر كارد الاهلي / البطاقة الاكثر قبولا في العالم




خدمة الخط الساخن / لاستفساراتكم وملاحظاتكم



MasterKey / خدمة الصراف الآلي / الفرع البنكي الاقرب اليك



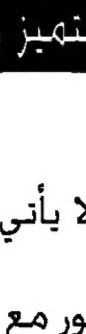
SWIFT / وفت / نظام الحوالات السريعة



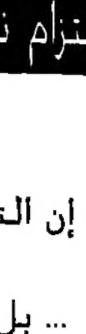
صناديق الامانة الخديعة

Ahli Private Bank


لدائرة البنكية الخاصة



MAGNETPHONE / خدمة ماستر فون



SPEED CASH / خدمة سبيد كاش / همزة الوصل بعائلتك



AMERICAN EXPRESS CITICORP / خدمة الشيكات السياحية

١٨٩١٦٣ ١٨٩٢٧١ : لكافة استفساراتكم وملاحظاتكم

ASSALA

● "ممارسة حرية التعبير تحتاج الى كفاءة وهناك جهل لمعنى الديمقراطية"
● "ان مثل هذا القول لأشبه بالمكارثية وعلينا مواصلة النقد حتى النهاية"

اثر مقال نشرته الـ «جوردن تايمز»
(١٩٩٧/٧/١١) ردود فعل مختلفة
و ذات طابع سجالي، حول حرية التعبير
التي ازداد الانشغال بها مع صدور
التعديلات على قانون المطبوعات
والنشر في ايار الماضي، وحول الحوار
الذي لا يتوقف حول مضمون
الديمقراطية وحدودها.

كان مدرس اللغة الانجليزية في جامعة
البيان - د. احمد - مجدية - قد كتب في مقالته
عنولائها ممارسة حرية التعبير تحتاج الى
كفاءة ان معظم الناس يشكون من نقص حرية
التعبير في بلدنا فما اراءك الذين يعملون
ويجهات نظر مغفلة. تصل الى كل الفوضى
فيهم من الضيق. ويشتي معظمهم الى
اجزاب سياسية ذات طابع سرية ومعتصلي. وهم
معيين واستبداديين ورجعيين في نظرهم لأمور
السبيل والاقتصاد والدين والانتاج. - او اراءك
الذين لا يمكن الكفاءة او القدرة الكافية على
التعبير.

ويخصص الدكتور مجدية الى القول انه
«عندما نتحدث عن حرية التعبير علينا ان نؤكد
على الأسلوب والطريقة اللذين يعبر بهما المرء عن
نفسه. ويستشهد الدكتور بخبرته في التدريس
ليقول «ان مستوى تعليم الطلاب للملكة التعبير
الديني - من الحضارة الى الجامعة - متدنٍ».
ويقول ان هذا ينعكس حتى في كتابات كتاب
الأعمدة والاتجاهات والتحقيقات، بل أيضاً
الشعراء والروائيين.

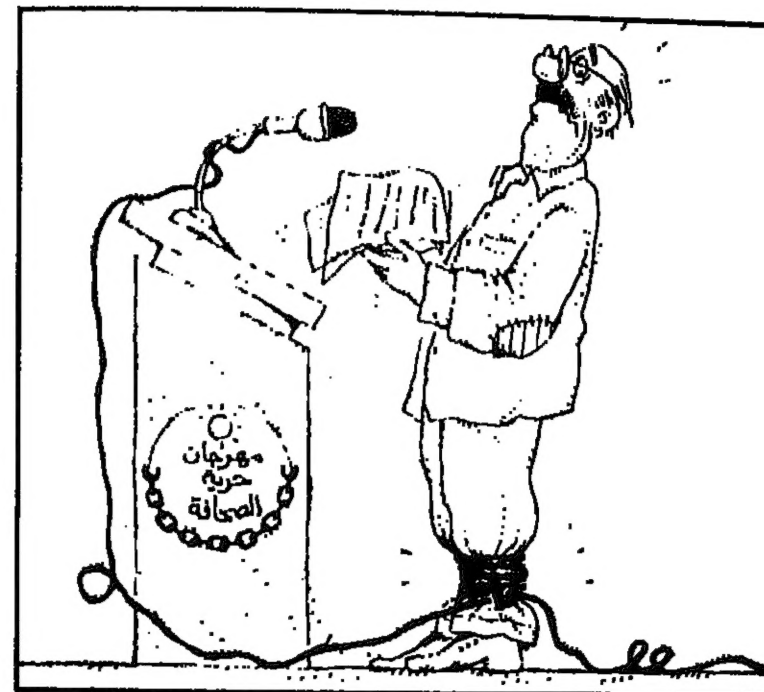
ويجب على الكتاب المقارن للحقائق:
 - فمعظم هؤلاء الذين يشكون من نقص حرية
 التعبير يرون الكتاب دون الرجوع إلى الحقائق
 والتأكد منها، فمعظمهم يكتبون تعبيراً عن
 انطباعاتهم ومشاعرهم كما يفعل الشعراء.
 ويضيف أن الكتاب لا يميز بين الكتابة
 الإبداعية (الأدبية) وبين المقالات التحليلية في
 الأدب.

أمور السياسة والاقتصاد والاجتماع. ويقول أن بعض كتابتنا يعتمد على كتابة مقالات مطولة أم كلها سلبية أو كلها إيجابية. ويدين الردود على هذه الأفكار، كما أنها تشترط

«الجهود تأييد» لمران حنايا الطالب في جامعة كورنيل بالولايات المتحدة الذي كتب أن مقال مجازية مشهدة على الاعتقاد الدائم في الإذن بأن حرية التعبير ينبغي مراقبتها والحكم بها وأن لفضائل من المتعلمين ينبغي أن يسمح لهم بالتعليق والانتقاد بطرح الأراء.

ويقول حنايا إن هذه الحجج إنما يقصد بها إسكات صوت المواطن العادي وأن الديمقراطية الغربية البلية على حرية التعبير وحرية الانشقاق وتحمل حريات وحقوقاً كثيرة لتقتل إليها مناطق كثيرة في العالم وبخاصة في الشرق الأوسط.

روضيف أن «الوسيلة الوحيدة للعثور على الحقيقة في السماع لكل شخص بالتعبير عن رأيه بحرية. فزاي الناس العاديين من الذي حقق نتائج إيجابية وأدى إلى تغيير بناء» وأيس فقط



رأي الأكاديميين والفلاسفة المتعاليين:

ويقول حنايا إنه لا يتفق مع ما قاله مجدوبة من أن أي شخص يستطيع أن يكتب في أي أمر في الأردن. ويضيف أنه هو نفسه (مخائباً) يضطر دوماً أن يحرر مقالاته التي ينشـرها خصوصاً في الـ «جوردن تايمز» لتصبح مناسبة للنشر. ويقول أن المحررين في الصحيفة يعملون ذلك في بعض الأحيان نيابة عنه

ويستأهل أن يقرأه كل من يتطلع إلى مستقبلنا
والمستقبل العالمي، إلى متى نتجرب علينا مواصلة
عملية الكذب على أنفسنا إلى متى نستمر في
الانغماس في التباهي الزائف؟
ويجب أنني أدرك مدى الخطوات الكبيرة
التي حدثت في الأرض. ولكن علينا أن نواصل
النقد حتى نصل إلى الأهداف العليا التي نسعى
ليها والمتمثلة في إنشاء مجتمع ديمقراطي
عالمي يكاين المستحق وينتفع على النقد من
الجهات كافة.

وعيب حثانياً على مجدوبة قوله ان هناك هامشاً كبيراً لحرية التعبير في الملكة اكبر مما هو في معظم الاقطار المجاورة والنامية، ويقول في هذا الصدد ان الرض المستمّر لمبارنة الفلسنا بالشكل ديمقراطية اكثر نجاحاً يدل على كرامة مجرودة. فليس هناك اي مبرر لنقول ان

لدينا ديمقراطية افضل من تلك التي في سوريا،
وعلّق حنانيا على وصف مجدوبة لبعض
المطالبين بحرية التعبير على انهم «ارهابيون» بأنه
«مزعجة استقرازية مضلة وتطبه ايام الماكارونية
في اميركا في الخمسينات حيث كان كل

ويقول حنايا ان مجدوبة كمارثي «يمكن ان يصف اي شخص يتخذ الوضع القائم بالإرهاب أو بغيره المثلث. ولكن (انظر الي)» فانا لست اراهيايا راسا غير متعلم ولكني اتطلع لحرية اكبر مثل الالف الاربين.

ويختم جنانها رسالته بالقول «انني ادرك ان
الكثير من الكتاب يفتقرون الى الحكمة» (11/1).

في القصور لكرم الخطأ أو موجد علمها
 الفاعل، الحافلية تكبر في نظام تربوي حكومي
 لا يتبع على الدائش ولا يستعد حرية القصور
 ومن المدة إلى درجة الخطأ والخطأ،
 وتارة الرد إلى الفاعل أو الرد على
 ردتها بعدة، ففي (١٩٧٦) وأند
 عاقبة مودعة، أضاف على (١٩٧٦) أن يتبع
 رخصي أنفسها بحدارة وضع الدريات العامة
 لأنها بما لدى العالم الثغرات لأنه وفي لحظة ما من
 تطورا السجاني والأنواع التي علينا أن
 تتعلم في الدورات الطويلة القديمة عليها

على أن الامانة ليست مشكوك فساداً وان
الديماراجية لا تأتي مجرة فلم لأن هناك الكثير
مما يجد ان يتغير من داخلها وفي طرائق تفكيرنا
وعلمنا وحزائنا وطريقة ادراكنا وكيف نحلم
ونحب، واختم بوله على ان الخيف ان الكثير
مننا يريدون الديماراجية بسرعة ويقطعون احريات

تفسير الأمر ولكن لأجلهم فقط وإن هؤلاء هم
 يقومون الآخرين عندما تصبح القرارات بأيديهم
 وفي عدد الصحيفه التالي ٩٧/٩٨ رد
 رجل الأعمال مروان عطالله على المايهه واصفا
 تعليقه على مقاله مجروره ورد حنايا بأنه غير
 مناسب. وغير بناء وشخصي الى حد كبير

وقال عمالقة دار الديمقراطية لا تاتي على
مراحل وهي ليست منظمة وعادية انها قضية
ابيض واسود فنحن نعارض الديمقراطية او لا
نعارضها.

في مقالته الأسبوعية على كل من حنانيا والمعاينة
دون أن يستوعبها
وقد تعرض في مقالاته الثانية في شرح
طروحاته وتصنيفاته لعدة حرية للتمييز،
متبعاً بعضهم بالضرورة إلى حريات دون حدود.

تبلغ حد التبشير بالوحي.

اليمن أو نحو القصي اليسار، فليس
مجتمع ما زال محالاً في
ويضرب ملا على ذلك بللا
وكيف ان الأسرة لا تسع
تعرض عليه قرائنها وازوجها
نعمرة الظاهرة حتى لا تفتقر
حامة يلتحق بها أي موشور
ويذهب ليد من ذلك يوم
الازواج زوجاتهم وكيف
المعلومات في رؤس التلاميذ
الاراس الفواء الطمحين
الحكمة والقوانين والانشاء
مروؤسهم.

وفي المسائل يلاحظ مجديا زنا
قطاعات أخرى في المجتمع تهمل قضاياها
للشوارع وكيف ينعكس هذا في الستائر
تصرف هؤلاء نحو المجتمع زنجرياً
ومسؤولياتهم.

ويقول: «انظر الى طرقنا، انظر كيف
الناس سياراتهم دون اننى اتقاع
الطرق او القوانين، وكيف يرمي الناس
هل هذه هي الحرية التي نريد؟

ووضيف ومن الواضع ان لنين
مجتمعنا غير منظم بل فوضوي الى حد
لشعورنا الخادع باننا نملك الحرياء

ويعضي الى السؤال: «لماذا كرجيت؟»
الحرية ينصب على الحرية السياسية
ترتبط حرية التعبير دوما بحرية التعبير
وكان الحكومات هي اسباب مشاكلنا
ادبها الحل السحري لقضاياها»
ويجيب «في رأيي التوازن في الحوار
يلود سيابته بطريقة جنونية ونقدية
الطريق لا يختلف في عديدات من حيث
يعرف ابن ومتى يضع كواكب في حبه»
الطريق لا يختلف في عديدات من حيث

الديمقراطية تسمح بالحرية الشخصية
وفي إشارة إلى ما قاله حثيثا للرب
إذا ساءت العجورون تأييد، لعدم
يكون حاذقاً وأن يخطب بعض الناس
الملائمة. هل تنعت ذلك بأنه أسلوب يفتقر
لا يجوز التوقيع بأن يصعب لقب
الذين ليسوا بالعلماء، خاصة

ديمقراطياً بين ليلة وضحاها،
السراقة المسيحية وملوثي قبيبات
القانون،
ووضيف أن ما حققه الأردن من
منذ عام ١٩٨٩ هو انجاز، وأن من
رؤية ذلك هو أما جاهد أو جال
... من ... الفائدة الأردنية ...

الكبير وكذلك الحكومات اللدنية
دوراً مهماً في بدء العملية
وتلخيصها.

في الفروقات بين
العالمين من مختلفات ليست
الشيء بل هي الفروقات بين
الأخرين منها أن الأول
يسبقون البقية بل هي
ويعمل (ما هو)

يظهر أن اللجنة الوطنية
التي هي الهيئة

احتفلوا

شهر رمضان المبارك

والعام الجديد

TOYOTA

بطريقة تويوتا

كل يوم عند الشراء

الهدايا الثمينة
الفورية

و پیسہ حاصل



شركة إسماعيل بابطين وشركاه

شارع الملك حسين

هاتف: ٤٠٨٣٦٠، ١٠٨٣٦٠، ١٠٨٣٦٠

نظرة على تطور تشريعات الحرية الصحفية في الأردن مطلوب إعادة النظر في تعديلات قانون المطبوعات من أجل بيئة تتعايش فيها اطراف العملية الديمقراطية

ابراهيم عز الدين *

وفق أحكام القانون.

وحرم الدستور فرض الرقابة على الصحف في الأحوال العادية غير أنه حدد حد الاستثناء في حالات الطوارئ وحسب إقراراً على الدستور. والرقابة على الصحف في حالات الطوارئ لا يجوز إلا في حالات الطوارئ وحسب إقراراً على الدستور. والرقابة على الصحف في حالات الطوارئ لا يجوز إلا في حالات الطوارئ وحسب إقراراً على الدستور.

إن قضية الحرية الصحفية هي من أبرز القضايا التي تواجه المجتمع والدولة حيث تستأثر بالكثير من الاهتمام، وتحيط بها أسباب عديدة للاهتمام. فالصحافة في الحقيقة تعكس إلى حد بعيد اللحظة التاريخية التي يمر بها المجتمع، فبينما نراها مقيدة مخلولة في المجتمعات الخلفية نلمح بانها منفتحة متطورة في المجتمعات التي تتخذ النهج الديمقراطي طريقاً، وتلتزم بحرية الرأي والتعبير سبيلاً لاحترام عقل المواطن ووجدانه.

والنساء إلى هذه المرحلة.

جميع الإذنيين الحرية في الإعراب عن آرائهم ونشرها وأن يقدروا الاجتماعات معاً. وأن يولفوا الجمعيات ويكونوا أعضاء فيها طبقاً لأحكام القانون.

وبالرغم من القامرة الشديدة التي تعرضت لها الحكومة التي أقرت إصدار هذا القانون إثر عقد المائدة الأريية - البريطانية لعام ١٩٨٨ نظراً لما تضمنته هذه المائدة من بنود مجحفة ومخينة للأمل الشعبية فإن القانون قد كفل مع ذلك حق المواطن في التجمع وتشكيل الجمعيات والتعبير عن الرأي ونشره وكفها حق أسامة رئيسية.

وجاء التأكيد الثاني لضمان هذا الحق لدى

ومن هذا المنطلق فإن الصحافة تبدو محصلة ومرة لمجموعة عوامل تفرضها البيئة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية في الدولة والمجتمع. كما أنها تتغير من أكثر النشاطات الانسانية تأثراً بهذه العوامل وتأثيراً بها.

وبالإضافة إلى ذلك فإنه في الوقت الذي قد يقع فيه اختلاف في الرأي حول مدى الحرية الصحفية أو حول كيفية تأدية الصحافة لرسالتها، فلا اعتد بأن هناك أي خلاف حول الأمر الذي تحته الصحف ووسائل النشر المختلفة في المجتمع، وكذلك الحال بالنسبة لقدره هذه الصحف على صياغة الأفكار بطورة الاتجاهات.

ولا بد هنا من الإشارة إلى أن النشاط الصحفي يتمتع بكثير من التقدير والخصوصية قلما نجدها في أي نشاط آخر. فهو يعتمد أول ما يعتمد على الذكر وبحرية التعبير، إلا أنه يمل في الوقت نفسه نشاطاً صناعياً يستهدف الربح في أغلب الأحيان، كما أنه قبل كل شيء يشكل جهداً إنسانياً يتطلب قدراً كبيراً من اللياقة والإبداع.

ومن هنا تبرز أهمية الحوار والنقاش حول قضية غلبت منذ البداية بأنها قضية خلافية، وهي كثرة التعقيد، وأياً غلبت تاريخية حرية بالدراسة والبحث، غير أنه مع كل ذلك فلا بد من إيجاد فراسم مشتركة تنهي حالة الاستقطاب القائمة حولها بعد أن تم بالفعل إجراء بعض التعديلات على قانون المطبوعات والنشر لعام ١٩٩٣.

والخوض في هذه التجربة المشاككة لا بد من العودة إلى السنوات الماضية لاستعراض الخلفية التاريخية، واستقراء البيئة القانونية والإدارية التي صدرت في ظلها التشريعات الخاصة بالمطبوعات في بلادنا ومدى تأثيرها حتى الآن على رؤيتها لأضواء حرية النشر.

يعود الحق في إصدار الصحف والمطبوعات إلى ما يورثه الدستور من مخلة تكفل حرية الرأي، وتضمن حرية التعبير، وأول أول الإشارة إلى هذا الحق في الأردن الحديث وردت في مشروع القانون الأساسي لإدارة الشرق العربي لسنة ١٩٣٢ حيث نصت المادة (٢١) من هذا القانون على أن:

والطبع حرية ضمن دائرة القانون ولا يجوز تقييدها بمبادئ قبل الطبع.

إلا أن هذا المشروع لم يستكمل مسراطة الدستورية نظراً لقامرة سلطات الانتداب البريطاني أصدره.

وبالرغم من ذلك فإنه يمكن النظر فيه كمؤشر للنظرة المتفتحة التي كانت تطحن بها أخصياء الحريات العامة لدى النشر الأردني في السنوات الأولى لتأسيس الإدارة.

أما الصحافة الدستورية الأولى لممارسة هذا الحق فقد جاءت من خلال إعلان القانون الأساسي لسنة ١٩٥٨ حيث نصت المادة (١١) من

وقد تضمنت هذه الوثيقة بنوداً عديدة تؤكد الحريات العامة بحيث الحقوق الدستورية للمواطنين خاصة فيما يتعلق بالحرية العامة بحيث

تكون القوانين الخاصة بالصحافة وقوانين الإعراب والانتخابات والمطبوعات بخاصة، ملتزمة باحترام حقوق المواطن الأساسية وحرياته العامة، كما أكدت الوثيقة أيضاً على

القوانين منذ تأسيس الإدارة

بعد أن استعرفت الحكماء المستقر والقواعد الجماعية التي يمكن اعتمادها لصياغة القوانين الخاصة بالصحافة والمطبوعات، واستقرار واقع الحال ومحاولة التوافق بين القوانين والأنظمة الخاصة بالمطبوعات والنشر.

تأسيس الإدارة وحتى الآن لمناضليهم ترجمتها لممارسة الحقوق عبر الأجيال من حق المواطن في حرية الرأي والتعبير.

لقد اعتمدت الإدارة الأردنية منذ تأسست عام ١٩٥٢ في تنظيم شؤون الصحافة إلى قانون المطبوعات والنشر الصادر رقم ١٢٧ رجب عام ١٩٥٢ للهجرة وهي تعديلات في التأسيس التي تمت في عامي ١٩٨٨ و ١٩٩٣ على التعديل الجوهري الذي طرأ على القانون عام ١٩٩٥ والذي أجاز وزير الداخلية أن يوزع الجريدة التي تنشر أخباراً إخبارية

كما أجاز تعديل إحصاء الجرائد

إصدار قرار بتعطيل الجريدة لمدة التي يشيها هذا بالنسبة لإيقاف الصحافة أو تعطيلها بالنسبة لتخصيصها

للتنظيم (مجلس الوزراء) ترخيص الجرائد

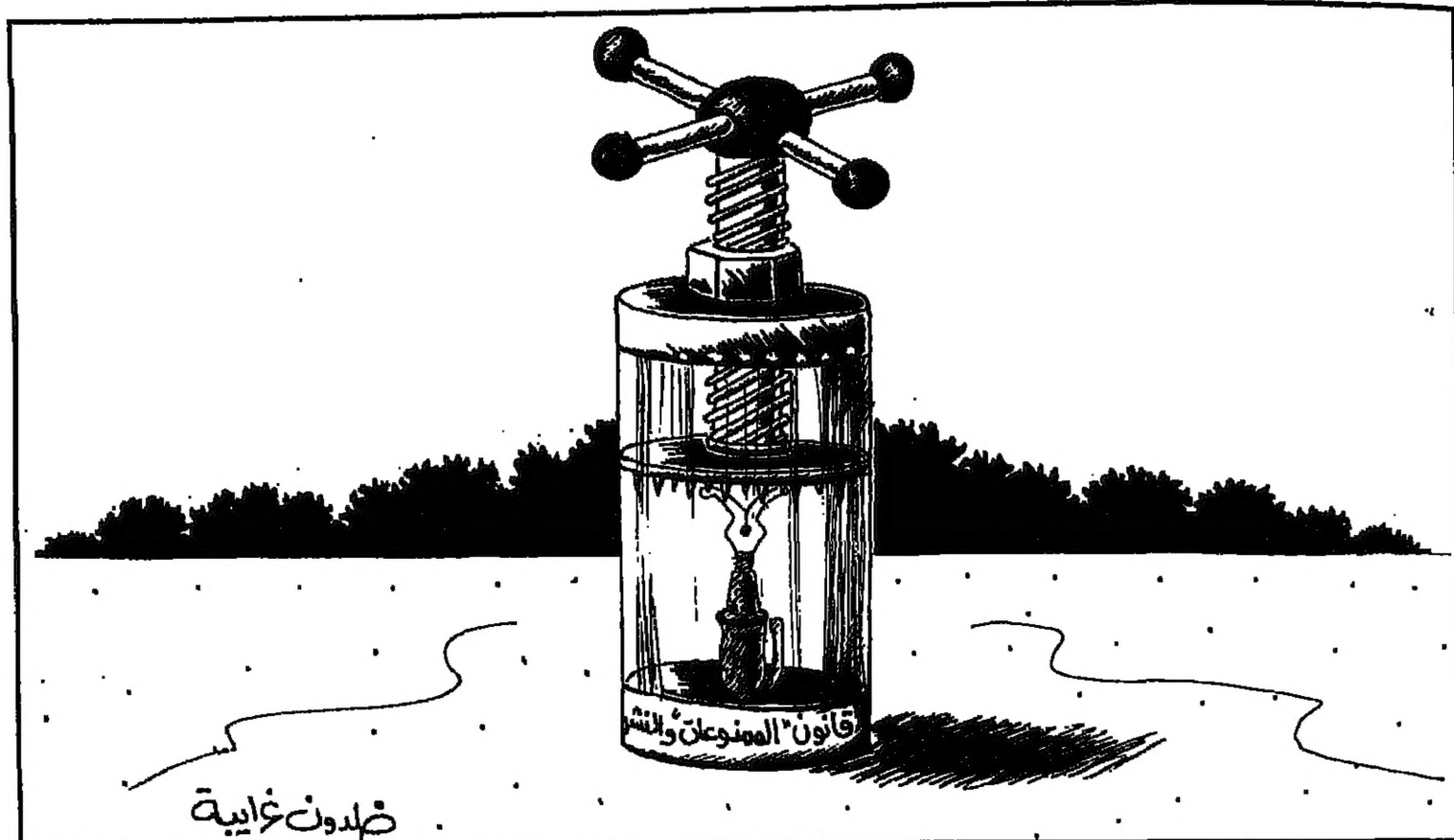
بيان مخطوط يقدم من قبل من له نشر جريدة ومن مديرها المسؤول على أن يقع من هذا النظام

الاستناد إلى قانون حرية الصحافة في الأردن

كما أن للمواطن

الحق في التماس الحقيقة والمعرفة والمطبوعات من خلال مصادر البث والنشر المنشورة في داخل البلاد وخارجها، ولا يجوز أن تحول الرقابة على المنشآت الإعلامية دون ممارسة لهذا الحق.

وأخيراً يؤكد المقال بهذا الصدد على حق الإعراب والجمعيات والمؤسسات الأردنية



منظومة ثلاثية من التشريعات والأحكام تشكل حلقة توفر الحرية الصحفية

تم تحسين قرارات مجلس الوزراء بهذا الشأن من الطعن أمام أية دولة كانت.

الإدارة تقرر سحب الحرية

لقد ركزت كثيراً في عرضي لتطور التشريعات الناطقة بالمطبوعات والنشر على الأحكام الخاصة بإصدار الصحف والرقابة عليها وإيقافها أو سحب الترخيص للمنح لها. إذ أن هذه المطبوعات الثلاثية تشكل الحلقة الأساسية من حلقات توفر الحرية الصحفية أو إساءة هذه الحرية، هذا بالرغم من اعترافي بأهمية معالجة القضايا التشريعية الأخرى المتعلقة بصناعة النشر وتنظيم المهنة الصحفية وتحديد المخالفات وجرائم المطبوعات أو قد يقضي التشريع في أحكام تنظيم هذه المنشآت إلى تعقيد إجراءات إصدار الصحف، أو مضايقة العاملين بها بعد إصدارها أو إلى دفع أصحابها لإغلاقها في بعض الأحوال. تكس الأهمية القصوى لجلاء موضوع السلطة للتحقق لإصدار الصحف وإغلاقها ودور الإدارة بهذا الشأن إلى أن الدستور قد ضمن حق التعبير عن الأفكار ونشرها بحرية وتترك للأردن صلاحية تنظيم هذا الحق بصورة لا تزدى، وكما هو مستقر في الفقه الدستوري، إلى إبطاء أو تعطيل.

ولعلني لا أجاهل الصواب كثيراً إذا ما زعمت بأن لأضواء التي تلمني منها الصحافة حالياً تعود في جوهرها إلى أرت الماضي حيث اتخذت الإدارة لنفسها وهي معطل الأحوال، وعلى مدى سنوات طويلة، منذ تأسيس الإدارة وحتى عام ١٩٨٧، صلاحية تقرير سلف الحرية الصحفية دون تمكين الجهات المتضررة من ممارسة حقها الدستوري في التماسي وذلك من خلال تمكين القرارات الإدارية أمام القضاء، وبدون تمكين الناس أيضاً من ممارسة حقوقهم في التجمع بهذه الحرية والتي لا يمكن أن تستقر عليها في المجتمع دون تجربة طويلة تشجع الصواب وتنبهي الخطأ.

إن أخفض في الأسباب السياسية التي دعت الإدارة إلى إنشاء هذا الموقف، ولا يستطيع الإعراب بأن الأردن لم يدر بهام صعبة عسيرة، وبظروف استثنائية امتدت لسنوات طويلة، إلا أنه مع ذلك فقد نشأت أحوال كان يمكن معها النشر جدياً في عدم الاستمرار في تعويض الشعب الأردني لأحكام

والمطبوعات حيث أجاز القانون لوزير المطبوعات أن يمنع بإقرار توقيعه أي عدد من أية مطبوعة في المملكة الأردنية الهاشمية إذا تبين أن المطبوعة من صاحب المطبوعة أو المحرر مسوقاً للسلام أو تمس الشؤن القومي أو تتناقض مع الآراء العامة

وهكذا أصبحت الإدارة هي الجهة الوحيدة التي تسمح بترخيص إصدار الصحف أو تمنع ترخيصها وتوقف توزيعها وتنفذ كل دور القضاء في هذا المجال

ويعد إنشاء وزارة الإعلام مصدر في ١٩٧٧/٢/١ قانون الصحف والمطبوعات واستقر الحال كما هو عليه بالنسبة لترخيص الصحف كما تم توسيع صلاحيات مجلس الوزراء في إلغاء ترخيص الصحف أو تعليقها دون أن يكون هذا القرار خاضعاً للطعن القانوني وذلك إذا ما نهجت المطبوعة الصحفية

نهجاً يهتد الكيان الوطني أو يعرض سلامة الدولة للخطر أو يؤثر سلباً بالأسس الدستورية للمملكة أو يسيء إلى الشؤن القومي أو الأخلاق العامة، ولم يعمد هذا القانون طويلاً حيث أعلن عن بطلان نفاذه في الجريدة الرسمية بتاريخ ١٩٨٥/٢/١٥ وأعيد العمل بقانون المطبوعات رقم (١٦) لسنة ١٩٥٥.

وفي عام ١٩٧٧ صدر قانون جديد للمطبوعات والنشر وقد بقي ساري المفعول حتى عام ١٩٨٧. وقد أصبحت صلاحيات مجلس الوزراء بموجب هذا القانون تشمل منح الرخصة بإصدار المطبوعة الصحفية أو بإعادة ترخيصها أو برفض منحها أو بسحبها أو بإلغائها على أن يقرن قرار المجلس بإصدار الرخصة أو بإعادة الترخيص بالإرادة الكلية السامية.

كما نص القانون أيضاً على تمكين قرارات مجلس الوزراء بهذا الخصوص من الطعن أمام أية جهة إدارية أو قضائية.

وإحفظ مجلس الوزراء كذلك بصلاحيته إلغاء الرخصة بإصدار المطبوعة الصحفية أو تعطيل المطبوعة مدة لا تقل عن أسبوع.

كما منح القانون المجلس صلاحية لرفض غرامة على الصحيفة بقررها وليس الوزراء على أن تقل عن (١٥٠) ديناراً ولا تزيد عن (٥٠٠) ديناراً، وقد

الصحيفة وذلك في حالة عدم صدور خلال مدة زمنية محددة بالقانون أو في حالة التوقف عن الصدور مدة زمنية معينة أيضاً. أو إذا ما تبين أن صاحب المطبوعة أو المحرر المسؤول لم تعد تتوفر فيه الشروط المفروضة في القانون.

أما الأخبار التي يحظر نشرها فكانت محددة تحديداً قانونياً دقيقاً. كما نص القانون على تطبيق أحكام قانون العقوبات بالنسبة لجرائم المطبوعات. وقد اعتمدت المادة (٤٢) من القانون الحكمه

المفصلة مهلة ثلاثة أيام على الأكثر لإصدار قرارها في قضايا المطبوعات، وعلى أن تكون مهلة الإرجاع للحاكم وإصدار الحكم خلال ثلاثة أيام لدى محكمة الاستئناف، وإسبوعاً لدى محكمة التمييز إذا كان الحكم قابلاً للتعيين.

وقد أجازت المادة (٤٣) لوزير الداخلية توقيف المطبوعة لمدة ثلاثة أيام فقط في أحوال نشرها تحريضاً موجهاً ضد سلامة الدولة أو بحدتها أو سيادتها، ويتوجب على الوزير إحالة المطبوعة إلى القضاء الذي يمكن له استمرار التوقيف حتى تظهر نتيجة المحاكمة ويجوز للمحكمة عند الإذانة أن تحكم بالإذانة إلى المدة المقررة بوقف المطبوعة توقيفاً نهائياً.

ولم يعمد هذا القانون الذي صدر بتاريخ ١٩٥٢/٨/٢٦ طويلاً حيث صدر قانون آخر للمطبوعات بتاريخ ١٩٥٥/٢/٢٠ أعاد للإدارة صلاحياتها السابقة في ترخيص الصحف أو رفض هذا الترخيص دون إبداء الأسباب، وبدون السماح للمجلس القانوني حيث نصت المادة الثامنة من القانون:

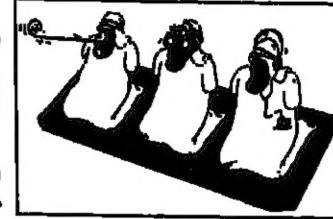
على وزير الداخلية عندما يكون طلب الرخصة مستوفياً لجميع الشروط القانونية أن يرفع الطلب إلى مجلس الوزراء الأردني الذي له الحق إما أن يمنح الرخصة وإما أن يرفض الطلب دون أن يكون قراره تابعاً لأي طريق من طرق المراجعة.

وهكذا حمى القانون الجديد صلاحية إصدار الصحف بمجلس الوزراء فعمل بذلك دور القضاء إما لرفض شؤن على الأكثر من تاريخ تقديم الطلب، أو تقديم الطلب بقرار محال يخضع الطعن أمام محكمة

على وزير الداخلية عندما يكون طلب الرخصة مستوفياً لجميع الشروط القانونية أن يرفع الطلب إلى مجلس الوزراء الأردني الذي له الحق إما أن يمنح الرخصة وإما أن يرفض الطلب دون أن يكون قراره تابعاً لأي طريق من طرق المراجعة.

وهكذا حمى القانون الجديد صلاحية إصدار الصحف بمجلس الوزراء فعمل بذلك دور القضاء إما لرفض شؤن على الأكثر من تاريخ تقديم الطلب، أو تقديم الطلب بقرار محال يخضع الطعن أمام محكمة

كما حدد القانون بدقة الحالات التي يجوز لوزير الداخلية اتخاذها سبباً لإلغاء رخصة



«تايم» تفتتار مدير انتل للكمبيوتر «رجل الصام»

اختارت مجلة «تايم» الأميركية اندرو غروف مدير انتل للكمبيوتر رجلاً للعام ١٩٩٧. وقال محررو المجلة أنهم اختاروا غروف لأنه «فعل أكثر من أي رجل آخر لدفع عملية التقدم التكنولوجي إلى الأمام».

ويبلغ غروف ٦١ عاماً، وهو مهاجر من أوروبا، حيث درس هندساراً في السويد، وحين وصل إلى الولايات المتحدة سنة ١٩٨٦ لم يكن في جيبه فلس واحد.

وفي سنة ١٩٨٨ أسس غروف هو وصديقه غوردن مور شركة انتل التي قدمت قيمتها عام ١٩٩٧ بـ ١١٥ مليار دولار (أي أكثر من أي بي إم) وبلغت أرباحها أكثر من خمسة مليارات دولار (الصاعدة في العالم من حيث الأرباح) وخلال السنوات العشر الأخيرة زادت انتل عائدات ربحها للمساهمين ببلغ ١١٪.

التلفزيون لن يوقف الترجمة

نلى السيد ناصر جويه مدير التلفزيون الأردني أن تكون هناك أية نية لدى مؤسسة الأذاعة والتلفزيون لوقف ترجمة برنامج «واجهة» الذي يقدمه السيد رامي خوري على القناة الثانية بعد الجدل الذي ثار مؤخراً حول دقة الترجمة، وتغليبها إلى استثناء، عبارات تنقد الحكومة.

وقال السيد جويه في تصريح لـ «المشرق» الإعلامي: «إنه لا أساس من الصحة للاشاعات التي تردت عن نيته وقف الترجمة التي قال أنه عندما بدأها قبل أكثر من عام قصد منها أن تدم خاتمة البرنامج على أكبر عدد من المشاهدين الذين لا يتحدثون الإنجليزية».

وأكد السيد جويه أن هدفنا كان وما زال تعميم الفائدة ونقل فترات من الحوار والافتتاح على الأكثر دقة.

وكان الجدل بدأ مع حملة استقصاءات السيد جورج حواتمه، رئيس تحرير «جورن تايمز»، دار الحديث فيها حول حرية الصحافة، والتعليقات على قانون المطبوعات، وهاش الحرية افتتح الصحيفة الأردنية اليومية الوطنية باللغة الإنجليزية...

في اليوم التالي لبث القناة، ظهرت مقالة للسيد باسم سكجها في «الاستقراء» تنتقد الترجمة وتتهم بشكل ضمني إدارة التلفزيون بلفظ، التمن الخفي عن المثاني العربي، إذا كان هذا التمن مستنداً للحكومة.

وقال: «الترجمة المبالغة كانت واضحة في حينها لوجهة نظر دون أخرى، والقول إن الحكومة قدمت تراخاً في تدويرها لحرية الصحافة لا ينبغي له أن يترجم، فيقره المشاهد العربي المتابع للتلفزيون، أما القول إن الصحافة السورية تجاوزت الحدود فلا بد له أن يظهر على الشاشة بطلاً...».

السيد جويه، رد على المقالة في مقابلة مع برنامج «يوم جديد»، فلي أن يكون هناك قصد وراء حذف أية ترجمة، وقال إن هناك ثمة من الكتاب الذين يترجمون كل أمر إلى مؤامرة ما، وهي مسألة غير صحيحة.

وأضاف: لو كانت هناك مؤامرة فعلاً في دينا أن نوقف البرنامج نفسه، لكننا مصرون على كافة البرامج التي تضع الرأي والرأي الآخر.

السيد سكجها عاد، بعد يومين، وروى في مقالته مدير التلفزيون، فاضر على أن هناك بتراً في الترجمة.

وقال التلفزيون قام بترجمة لقاء جرى في برنامج «واجهة» في القناة الثانية، مع جورج حواتمه، وكان البث متقطعاً، بعض أن إقتطعت العمل الصحافي يظهر كما هو، أما إقتطعت لتدخل الحكومي فيظهر في الصورة الخاطئ بالإنجليزية، ولا ينبغي له أن في الصورة التي تشبه الكتابة بالعربية...

وأضاف: لقد قلت في مقالتي إن في الأمر إنوالمجة في التعامل، فسمووخ للأجنيب أن يعرف كل شيء، وليس سمومحاً للأردني سوى أن يتابع جانباً واحداً من الصورة. وتلقت أنني أخدم تلفزيوننا الوطني، حين ذكرته بأن في الأردن الكثيرين ممن يعرفون الإنجليزية، فهي اللغة الثانية، وتُدرس في كافة مدارسنا، خاصة منها الحكومية أيضاً، ومولاه، سول ينتهون بترجمة: أن الصدافية أمر بعيد عن هذا الجانب الإعلامي المهم...

السيد رامي خوري لم ينف البث الذي ظهر في ترجمة المقالة، لكنه أرجعه إلى أسباب مهنية تتعلق بالترجم نفسه، وقال لـ «المشرق» الإعلامي: «إنه في زمة الوقت والعمل تظهر أخطاء، وهذا طبيعي، وسنحاول أن نتلافها في المستقبل...».

اجازة مُسبقة لطباعة الملصقات

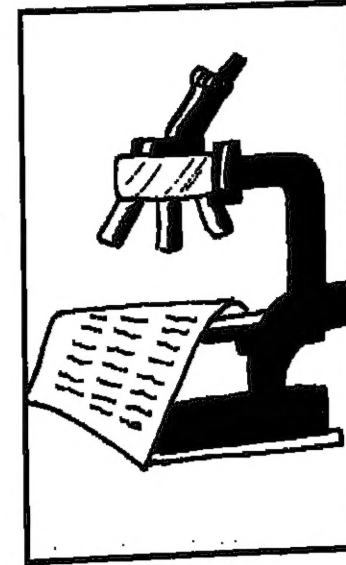
طلبت دائرة المطبوعات والنشر من أصحاب المطابع التقيد بأحكام القانون فيما يتعلق بالملصقات والنشرات التي يطبعونها، وطلب إعلان نُشر في الصحف الأردنية، ويُنشر على شاشة التلفزيون الأردني، من أصحاب المطابع

الإمتناع عن «القيام بأي مرحلة من مراحل الطباعة لأي مادة دون أن يترتب صاحبها إجازة دائرة المطبوعات والنشر لهذه المادة بما في ذلك الملصقات والنشرات...».

وهذه الإعلان الذين لا يتفقون بالطلب المذكور بتطبيق المادة ٤٩ من قانون المطبوعات عليهم، والتي تنص على: «إذا خالف مالك الطباعة أحكام المادة (٤٥) من هذا القانون فُيعاقب بغرامة لا تقل عن (٥٠٠) خمسمئة دينار ولا تزيد على (٧٠٠٠) ألفي دينار، إذا كان مالك الطباعة شخصاً إعتبارياً فُيعاقب بغرامة لا تقل عن (٢٠٠٠) ألفي دينار ولا تزيد على (٥٠٠٠) خمسة آلاف دينار...».

ولمذكر مُتعاملين مع شؤون الطباعة في الأردن أن التطبيق الحرفي للمسألة سيؤدي تأخير كبيراً في إجازة أعمالهم، خصوصاً وأن المطابع الأردنية تقدم طباعة مئات الآلاف من الملصقات الإعلانية والنشرات شهرياً، والعودة إلى دائرة المطبوعات في كل صغيرة وكبيرة تعني تأخير العمل...

وقالوا إن نصن المادة المذكورة يعني أن شركات التصميم والإعلانات مكرمة بمرخص أعمالها على دائرة المطبوعات وهو أمر سيواجه في تطبيقه مصاعب عملية كثيرة...



قيل

وقال



نفسى ذهبي من صناعة الإنترنت

إحتلت الأسرة الصغيرة، خلال غلة عيد الميلاد، بحل زفاف الزميلة الإسلامية مريانا الفار على المهراس حين فلسه... الطوف في الأمر أن تعرفهمنا تم من طريق الإنترنت، حيث يقدم عمر في إسرائيل، وبهذا لهذا الزفاف سيكون سابقة إعلامية حيث تم تصويغ الفجس الذهبي على شاشة الكمبيوتر...

والمعروف أن مريانا كانت كاتبة نشرة أخبار الساعة على التلفزيون الأردني، وبعد الزواج قررت التحول من كتابة أخبار إلى تحريرها، حيث تقدم برامج متنوعة في شبكة الإنترنت.

وفي مساهمة للقاء في ركب التطورات في حقل تكنولوجيا المعلومات والانتشار السريع لاستخدام شبكة الإنترنت ودخول الأردن على الطريق السريع للمطومات فقد حرص المكتب الدولي للإعلام على أن تحتوي الزميلة على دليل للمواقع الإلكترونية التي لها ارتباط بالأردن.



غسار جسام من أسلوبه المهادق الكايد يصف تانجون المطبوعات بالمتخلف

خرج السيد محمود الكايد، رئيس هيئة تحرير «الرأي» عن أسلوبه الهادق في التعامل مع القضايا الإعلامية، بوصف قانون المطبوعات والنشر بأنه: «متخلف وأعاد الصحافة إلى الوراء بصرف النظر عن الحجج والأسباب والمبررات التي ساقها الكايد...».

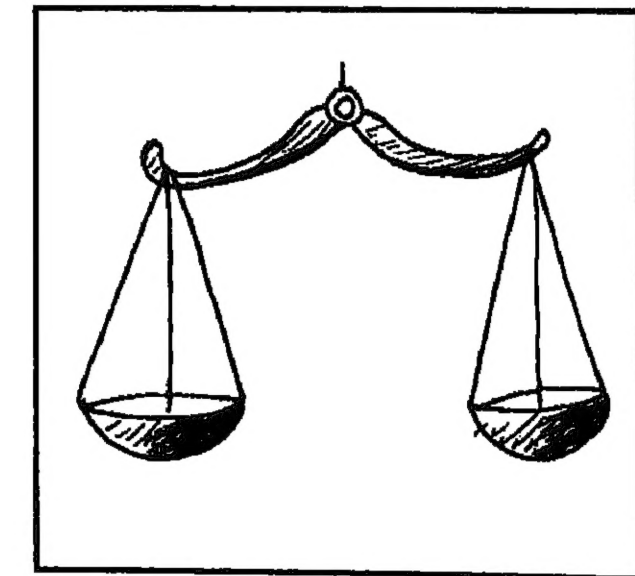
وقال الأستاذ الكايد في مقابلة طويلة أجرتها معه صحيفة «الجد الأسبوعية»: أنا مع حرية إصدار الصحف من حيث المبدأ، وبلا أية قيود إلا القيود العامة للتعريف عليها والمتعلقة بالأداب العامة وعدم المساس بالأمان... لكن في الدول النامية للأدب لأن الحكومات تريد من الصحف والمصحفين أن يكونوا أتباعاً، ويستكثرون عليهم إن وجهاً نقداً للحكومة أو لوزير أو لسلطان مع أن هذا من صلب إهتمام الصحافة...

رنا الحسيني: صحفية أردنية تفوز بجائزة دولية لحقوق الانسان

فازت الزميلة رنا الحسيني وهي صحفية تعمل في «الجورن تايمز» بجائزة ريبوك السنوية لحقوق الإنسان لتغطيتها الشاملة والمتوازنة لحوادث الشرف.

وقد تسلمت الزميلة رنا الحسيني أشعاراً من مؤسسة ريبوك بقرنبا بالجائزة التي تتلخصها مع ثلاثة آخرين من أنحاء العالم، وتشمل الجائزة شهادة تقديرية و مبلغ ٢٥٠,٠٠٠ دولار يتوجب على الفائز استثمارها في الدفاع عن حقوق الإنسان. وستقوم المؤسسة بنشر أسماء الفائزين وصورتهم وتبذة عن حياتهم الخاصة في نشرات يتم توزيعها في جميع أنحاء العالم. ويذكر أن هذه ثاني جائزة عالمية تفوز بها الزميلة الحسيني، فقد فازت عام ١٩٩٥ بجائزة (ميجيديا) الأوروبية للصحافة التميز. ويذكر أن مؤسسة ريبوك قد أسستها شركة ريبوك لصناعة الملابس الرياضية.

«الدستوري» يجمد عضوية أحد أمضاء بسبب تصريحات للتلفزيون الاسرائيلي



قام الحزب الوطني الدستوري في أواخر الشهر الماضي بجمد عضوية المصطفى تيسير فارس إشار لإزالة التلفزيون الاسرائيلي بتصريحات تهاجم الحزب، وقد قال السيد الحكم خير المصطفى باسم الحزب بأن القرار اتخذ بعد قيام السيد فارس والذي يعمل في صحيفة «النهضة» التابعة لبلسان الحزب بنشاطات سياسية في إسرائيل دين مشاوره أحد، لكن مراقبون سياسيون يقررون بأن القرار الذي يناقش سياسة الحزب للمعرف بتأييده الجارف لعملية السلام تم إنزاله لدفع الانتقادات المتزايدة من قبل قوى المعارضة الأردنية لحظ السيد فارس لتأسيس صحيفة مؤيدة لإسرائيل. وقد قال السيد خير في تصريحاته التي نشرتها صحيفة «جورن تايمز» بأن السيد فارس قام بزيارة إسرائيل دون الحصول على إذن الحزب واستخدم التلفزيون الاسرائيلي لمهاجمة سياسات الحزب، حيث يقول بهذا الخصوص: بلدي أبدى انتقاداً شديداً للحزب لأن الحزب لم يدعم جهوده لتأسيس صحيفة مؤيدة لإسرائيل.

وقد تعرضت محادثة السيد فارس لتأسيس الصحيفة بتعميل من مستشارين إسرائيليين إلى وابل من الانتقادات من قبل أحزاب المعارضة وبشخصيات سياسية بارزة. ويستمد بحث رامي السيد فارس من الحزب في إجتراح عقد قريباً للمجلس المركز للحزب، حسبما ذكر السيد علي فارس السيد رئيس المجلس، ويذكر أن الحملة للاماضة لتأسيس صحيفة السيد فارس كان قد قادها قياد المعارضة السيد ليث شبيلا والسيدة توجان فيصل.

إصدر المكتب الدولي للإعلام التابع للبيان الملكي وزنامته للعام الجديد ١٩٩٨ في حالة جديدة، ويذكر أن المكتب أصدر الطبعة الأولى من هذه الروزنامة العام الماضي وباللغة الإنجليزية فقط، أما هذا العام فقد تم إصدارها باللغتين العربية والإنجليزية. وتحوي الروزنامة، بالإضافة إلى معلومات مهمة وضروية عن الأردن خرائط متحركة وقائمة بالوابع الرسمية والخاصة للسلطة بالملكة على شبكة الإنترنت.

خير جليس في الزمان .. كتاب أم كمبيوتر؟ لن يختفي الكتاب .. سيتحول إلى سلعة نادرة فقط النشر الالكتروني يتقدم في الأردن وصناعة النشر في أزمة محمد سلامة *

«ما زال الكتاب مفروءاً، وما زال هو المصدر الأساس للمعرفة والثقافة، وسوف يظل له حضور في كل مكان وفي متناول أيدي، بخلاف الحاسوب».

هذا ما يقوله السيد اسامة مقدادي مدير دائرة المكتبة الوطنية وذلك في سياق تعليقه على تأثير الثورة المعلوماتية على الكتاب والكلمة المطبوعة.

وفي رأي مقدادي السيد انه لا غنى عن المعلومة المكتوبة، والحاسوب هو مجرد رافد للكتاب وتعزيز لوقعه وليس بديلاً له.

لكن هل تصمد تطبيقات وقواعد مدير دائرة المكتبة الوطنية أمام التقنيات الأخرى؟

ان ثورة حاسوبية تنتظر عالم النشر، خلال الحقبة المقبلة وقبل نهاية العقد الأول من القرن الحادي والعشرين اطل علينا، ومن شأن هذه التطورات ان تدخل ثورة على السلوكيات وعلى التعاملات المعتادة بين القاري، والكتاب، وتقرض اساليب جديدة على عمليات التعليم والتثقيف. «فالقدم الاجتماعي الكبير والتسارع الحاصل في عموم المجتمعات أوجد وما زال يوجد، اعتماداً على محصلات العلم والتكنولوجيا، ثورة ثقافية دقيقة شاملة تشق طريقها في العالم كله من دون وساطة أو قيادة حزب امي أو محلي» على حد قول جاسم الطير رئيس اتحاد الناشرين العراقيين، ففي مقالة منشورة في «الراي» يقول الطير «انها ثورة من نوع خاص تتقدم نحو اعماق اليايين الحياتية والانسائية والسياسية والاقتصادية بهوء تام، بل هي اول ثورة في التاريخ الشامل لا تستخدم العنف وسيلة للظفر، وكل الاحتمالات الزمنية ترضع هذه الثورة لأن تكون أداة حقيقية فعالة قادرة على إجراء تحولات كبرى في مربع دور الصحافة والكتاب، في حياة الناس والمجتمعات إلى درجة يمكن القول معها ان الثقافة ستدور خلال سنوات قليلة محيلة أقوى سلطة اجتماعية وسياسية في العالم الذي يُبنى الآن، تفتحياً ووقياً، على اساس العلاقة بين قوى الإنتاج وأدواتها داخل أطراف الثورة الصناعية الثالثة التي تلعب فيها الثقافة والمعرفة دوراً محركاً اول وتغدو الكلمة المطبوعة والمداصة والمطرزة قرة تاريخية هائلة تمر من بين الاسلاك الشائكة والشبكة محررة عقول الناس ومطورة أفكارهم».

داخل هذا الاطار لسلطة الكلمة «مان النشر والناشرين دوراً متساعاً مع مرور الزمن، وفي غاية الأهمية لتوسيع حرية الفكر والمقيدة والتعبير وحماية حقوق الفكرين أيضاً، حسب ما يقول السيد الطير».

لكن خبراء في الجامعة الدولية للناشرين ومقرها بباريس يعتقدون أنه سيبقى هناك حنين للكتاب والمصحف الورقية العادية، حتى مع وجود الثورة المعلوماتية التي تعتمد على الكمبيوتر، ويعتقد الخبراء أنها لن تحذف تماماً ولكنها ستتحوّل إلى سلعة نادرة.

ويقول جيمس الخطيب، وهو طالب في الجنف العاشري في إحدى مدارس الرضفة الانسانية خلال زيارته لمعرض الكمبيوتر، «وخير جليس في الزمان كمبيوتر وليس كتاب» ويضيف آخر «جلافتنا بالكتاب ليست طيبة لقد أصبح الكتاب منتجاً ملل، رخيص، فاسداً بالناشرين والكمبيوتر».

الانترنت وغيرها، والتي تجعل الحياة علماً آخره أما السيد ماهر الكيالي نائب رئيس اتحاد الناشرين الأردنيين، فيشير إلى النشر الالكتروني وتهديده للكتاب بالقول إن الكلمة المطبوعة تبقى أكثر انتشاراً كمصدر للحصول على المعلومات، موضحاً أن النشر الالكتروني لم يتجاوز ٢٠٪ من حجم السوق حالياً، وفي الوقت الذي بدأ يخدح النشر الالكتروني جزءاً من اهتمامات القاري، فإن ذلك لا يتم بعد على حساب الكتاب.

أما في الغرب فيشير السيد الكيالي «أنه في معرض فرانكفورت العالي للنشر، كانت سبعة بالغة دور نشر عادية مشاركة في المعرض والباقي كانت دور نشر الكترونية، وكذلك فقد أخذت دور النشر الليتانية تدخل عالم النشر الالكتروني وليس مستبعداً دخول الأردن هذا المجال

أما في إسارة الشارقة في دولة الامارات العربية، فقد شاركت ٢٢ دار نشر أردنية في الدورة الـ ١٦ المعرض الدولي للكتاب في تشرين الأول للناضي، وعقد على هامش المعرض مؤتمر مناقشة معلومات صناعة النشر في الوطن العربي، وذكر بيان صدر عن المؤتمر ان هذه الصناعة تتعرض إلى ازمتات متتالية، بسبب الظروف السياسية والاقتصادية التي تمر بالواقع العربي الراهن، والتي جعلت القراءة واقتناء الكتب في احدى الأولويات الثقافية بالنسبة للقراء، والمؤسسات الحكومية وللخاصة على السواء، مما فرض تراجيح متواصلاً في نوعية الاصدارات العربية الحديثة .. وأضاف البيان «أن الاتحاد العام للناشرين والمنهني في التسعينات، بعد ان تم تشكيل اتحاد

انتقال الكتاب بين الدول العربية بتطبيق الاتفاقيات الدولية والعربية الخاصة بتسيير انتقال الكتاب العربي، ودعوة وزراء الثقافة العرب لمساندة الاتحاد في مساعيه إلى توسيع ادءاء المكتبات العامة، ودعوة المؤسسات الثقافية والحاسبات والمدارس وغيرها لاقتناء الكتب العربي بكميات مناسبة، كذلك دعوة وزراء النقل والواصلات العرب وادارات شركات الطيران العربية إلى تقديم التسهيلات اللازمة لتعويض اسعار شحن المعلومات والكتب كما طالب البيان بتدعيم ادءاء الهيئات المتخصصة والاقتصادية لتسهيل توزيع الكتاب العربي، وتسييد عمليات وإجراءات فتح مؤسسات التوزيع وانشاء المكتبات وإعماها من الرسوم والضرائب التي ترفعها وتعيق توسعها .. وكذلك إعفاء المكتبات الداخلة في صناعة الكتاب من أي رسوم أو ضرائب

حركة النشر في الأردن

يقدّر خبراء في النشر أن أكثر المجتمعات العربية قراءة، هي في العراق والسودان ليبيا مصر، بينما في الأردن ليس هناك مطالعة، فهي ضعيفة، حسب ما يقول امراهيم شاربين رئيس مجلس ادارة مركز الكتب الأردني، ويؤيده في ذلك السيد الكيالي الذي يقول ان حركة النشر في الأردن وليدة، وانها بدأت تأخذ إطارها القانوني والمنهني في التسعينات، بعد ان تم تشكيل اتحاد

«ان الكتاب الأردني والعربي ليس له حضور في المعارض العالمية، فيما يبقى الطلب على الكتاب الأجنبي الذي يفرض نفسه بموضوعاته الهامة، حيث أن الكتاب العربي لا يبدو أن يكون إعادة توليف لمواد تجسدت لدى المؤلف».

66

العرب يبق ناقوس الخطر، ويطالب الحكومات العربية بدعم جاد وسريع لصناعة الكتب العربية ذات الرسالة الحضارية الثقافية الخاصة، التي تسهم في بناء الانسان العربي تكرياً وروحياً وفي تحصينه أمام المخلفات الخارجية في عصر الحضائيات والاتصالات المتطورة التي حوت العالم إلى قرية صغيرة مهواة للأخلاق الفكري».

والقترح البيان أن يتبلور هذا الدم من خلال التأكيد على حرية الرأي والتعبير والديمقراطية والتعددية الفكرية مما يقتضي رفع الرقابة المسبقة أو اللاحقة على صناعة الكتاب، ومساندة الاتحاد العام للناشرين العرب في عمله من أجل حماية حقوق المكتبة الفكرية من أي هكل من أشكال التجاوز والإعتداء، بالإضافة إلى تسهيل إجراءات

سلعة تجارية، كذلك السعي إلى تكديده وصدولة في النشر والحد من القيود على التوزيع وتقل العقبات أمام تطور حركة النشر والتوزيع في المملكة، بالإضافة إلى تعزيز احترام الطبع للنشر بالنشر والتوزيع والتثقيف والمعرفة، والتسيير لعمليات التوزيع ومختلف صور الاعتداء على طبع النشر والتوزيع والعمل على ملاحقة مرتكبي هذه الأعمال والتعاون مع الجهات الرسمية المختصة بتداول الكتب المزورة أو المقلدة وتأمين حماية المنشورات الأردنية من أي اعتداء داخل أو خارج المملكة، كذلك السعي لنشر مؤلفات الأردنيين في أسواق نطاق عربي ودولي وتشجيع ترجمة هذه المؤلفات إلى اللغات الأجنبية.

ويقوم اتحاد الناشرين الأردنيين على تقيع المعرض الدولي للكتاب مرة كل سنتين.

صناعة النشر في العراق

وتتضارب الأرقام حول حجم صناعة النشر في الأردن، فيما يعتبر السيد الكيالي «أنها ليست تشجاوز نسبة الـ ٢٪ من الدخل القومي الاجمالي، فإنه لا توجد في الوقت نفسه اصدارات دقيقة بذلك» ويشير الكيالي أنه في لبنان تشكّر ثلث الدخل القومي.

ويقدر السيد شاربين حركة النشر في الأردن بنحو ٣ ملايين دينار أردني سنوياً، فيما يلك أن هذا الرقم سيوتفع في حال وقف عمليات السرة والتوزيع في الكتب إلى حوالي ١٠ ملايين دينار.

كما يقدر السيد شاربين أن حوالي ١٠٠ عنوان يتم نشرها في الأردن سنوياً، وقد عدّ ذلك بالنسبة لعدد السكان، مشيراً إلى ضرورة رفع هذا الرقم إلى ٤ آلاف نسبة إلى عدد السكان البالغ أكثر من ٤ ملايين نسمة.. مبيناً أنه في أمريكا وحدها (حوالي ٢٤٠ مليون نسمة) يتم نشر حوالي ١٩٢ ألف كتاب سنوياً.

ويرى وكيل نشر إحدى دور النشر العالمية عثمان أن حركة النشر في الأردن ضعيفة، إذ معارض الكتب التي تنظم في الأردن وغيرها من الدول العربية، هزيلة، ويضيف أن الكتاب الأردني والعربي ليس له حضور في المعارض العالمية لها يبيى الطلب على الكتاب الأجنبي الذي يرض عنه بموضوعاته الهامة، حيث أن الكتاب العربي لا يمر أن يكون إعادة توليف لمواد تجسدت لدى المؤلف، وقد قرر ذلك الوكيل الاتحاد عن عثمان لكثرة المضاربات والمنافسة غير الشريفة بين دور النشر، حيث لحقت به خسائر كبيرة بسبب ذلك حسب مايقول.

ويذكر ذلك الوكيل لدار النشر إيفرسن «أن المخبرية الحالية» سابقاً، أن هذه الدار تنطوي ١٧ ألف عنوان سنوياً، يجري توزيعها على مختلف دول العالم مقابل عائدات مالية هائلة، منها ٤٠٠ عنوان يتم تداولها في الأردن، بينما لا يتعدى السنوية تبلغ حوالي ٢٠ ألف عنوان سنوياً، ويشير ذلك الوكيل إلى ترخيص نقابة للناشرين، الأردن في التعلية، حيث أن الناشرين في الدولة، حيث أن الناشرين في الأردن، مستوي، وفي المقابل حركة النشر والقوي، ويعزى موضحاً أن الناشرين

"ثلاثة ملايين دينار حجم حركة النشر والتوزيع في الأردن"

السفوية. وحسب ما يقول الدكتور عودالله الخوالبة مر الدائرة وأنه في السنوات الأخيرة كشفت الدائر نشاطاتها في مجال الكتب السفوية، حيث اصدرت منذ عام ١٩٩٢ ولغاية عام ١٩٩٧ ما يزيد على ٢٠ كتاباً، كما استأثنت الدائرة منذ بداية عام ١٩٩٤ إصدار سلسلة الوثائق والوثائق الأردنية بواق كتاب واحد كل ثلاثة شهور، يتضمن الموائد السياسية الأردنية تجاه القضايا الداخلية والخارجية.

• صحفي أردني

الكتاب للسرة والتوزيع.

دائرة المطبوعات

أما دائرة المطبوعات والنشر فتشير احصاءاتها إلى أن عدد المخطوطات التي تعاملت معها الدائرة خلال العام الحالي ١٩٩٧ بلغ نحو ١٥٠٠ مخطوطة لمؤلفين أردنيين وعربيين، وبين عناوين سياسية ودبية وعلمية وأدبية، وحسب قول السيد بلال اللب مدير عام الدائرة «أن حجم العمل كبير، ويتم مراقبة المخطوطات بقراحتها حرفياً، كما تقوم الدائرة باصدار كتب توثيقية توزع لاهم إنجازات الأردن في مختلف المراحل والتي تسمى بالكتب

إلى أن الدائرة تتجنب رفع دعاوى على مؤلف، حيث أن جزءاً من مهام المكتبة الوطنية دعم حركة التكليف والنشر في المملكة، وتقوم أحياناً بشراء ٢٠ نسخ من الكتاب من السوق.

وتقوم دائرة المكتبة الوطنية بإصدار البيليوغرافيا الوطنية (السجل بالنتاج الفكري الوطني المنشور سنوياً، والكتاب الذي لا يوجد لدى الدائرة لا تضمنه تلك البيليوغرافيا، كأجراء لتفعيل الالتزام بالأيدياع .. والإيادياع منهج علمي ووسيلة مثلى واسلوب تلجج للحفاظ على النتاج الفكري الوطني، حيث أن كثيراً من الكتب تنفذ من السوق وحتى عند المؤلفين، كما أن عدم الإيادياع يعرض

سوقاً تدخل على الأردن من كتب تعليمية جامعية وبلغات أجنبية. كما أن حركة الترجمة في الأردن ضعيفة، وأنه إذا ما نشطت هذه الحركة فستحقق نقلاً للاقتصاد الوطني وتشكل نسبة من الدخل القومي الاجمالي، وذلك يحتاج إلى تفعيل قانون حماية حق المؤلف وحماية الملكية الفكرية.

ويقترح أن تتولى مؤسسة خاصة حقوق ترجمة مخطوطات عالية، حيث أن هذا المشروع يحتاج إلى تمويل كبير تدعمه إحدى المؤسسات المصرفية والاقتصادية لتشجيع حركة النشر والترجمة في الأردن، ويشير أن هناك مؤسسات تعليمية جامعية وأخرى في المدارس الخاصة تدرس باللغات الأجنبية، وتشكل حجماً كبيراً من استخدام الكتاب الأجنبي.

من المهام التي تقوم بها دائرة المكتبة الوطنية، اقتناء النتاج الفكري الوطني الذي يصدر في المملكة أو خارجها وتنظيمه والتعريف به، والقيام بمهام وأعمال الإيادياع وفقاً لأحكام قانون حماية حق المؤلف ونظام إيداع المصنفات المحول بهما، ومهام أخرى، ويقول السيد مقدادي مدير الدائرة أنه بعد حصول المخطوطة على رقم إيداع من المكتبة الوطنية وإجازة من دائرة المطبوعات والنشر، تصبح معدة للنشر مشيراً إلى أن رقم الإيادياع للمخطوطة بمثابة الرقم الوطني للمواطن (شهادة ميلاد)، بمعنى أنه الوليد الفكري المؤلف.

وقد بلغ إجمالي عدد المخطوطات التي تعاملت معها المكتبة الوطنية خلال عام ١٩٩٧ نحو ١٤٩٥ كتاباً، ويقول السيد مقدادي أنه ليس شرطاً أن يكون قد تم طباعتها، فحما يودع ألياً فلياً (تم نشرها) حوالي ٥٢٢ كتاباً، ومن بين هذا الرقم حوالي ٤٥٠ كتاباً أجيئت وحصلت على رقم إيداع في العام نفسه، وهذا يدل أن حجم النتاج الفكري يتراوح بين ١٠٠٠ و ١٢٠٠ كتاب سنوياً.

ويذكر أن رقم الإيادياع الوطني صعد عام ١٩٩٢، وما قبل هذا العام كان هناك نظام بامر دفاع ولم المؤلف الناشر بالحصول على رقم إيداع من دائرة المكتبات والوثائق الوطنية، وقد خلفتها دائرة المكتبة الوطنية سنة ١٩٩٤.

وحسب نص القانون يخضع لأحكام الإيادياع كل مصنف ينشر أو يطبع في المملكة لمؤلف أردني أو غير أردني كما يخضع للأحكام كل مصنف ينشر أو يطبع خارج المملكة لمؤلف أردني إذا تم توزيعه داخلها، على أن يتم الإيادياع في المركز دين مقابل قبل عرض المصنف للبيع أو التوزيع في المملكة ... ويكون كل من مؤلف المصنف والناشر له وصاحب المطبعة التي طبع فيها والمنتج والموزع له مسؤولاً عن إيداعه، كما يكون المستورد لأي مصنف ومن هو في حكمه مسؤولاً عن إيداع المصنف الذي طبع أو نشر أو انتج خارج المملكة لمؤلف أردني.

ويرتب القانون عقوبات وغرامات مالية لا تقل عن عشرين ديناراً ولا تزيد على مائة دينار، على من يخالف هذه الأحكام ولا يحصل على رقم إيداع أو لا يودع نتاجه الفكري قبل توزيعه، كما لا يعفيه دفع الغرامة من تنفيذ الأحكام والحصول على رقم إيداع.

ويشير السيد مقدادي أن ٨٨٪ من المؤلفين والناشرين، وكذلك جهات حكومية ملتزمة بالحصول على رقم إيداع لمخسوراتها، فيما يبين أن بعض المطبوعات الحكومية لا تحصل على رقم إيداع، ويطلبها بالحصول على هذا الرقم، حيث لا يجوز الاستثناء.

يبين السيد مقدادي أن هناك فرقاً بين رقم الإيادياع والإيداع الفعلي، حيث يعني الإيادياع الفعلي تسليم ثلاث نسخ من الكتاب الذي طبع إلى مركز الإيادياع في المكتبة الوطنية قبل توزيعه، مشيراً أن هناك مشكلة في ذلك، حيث كثيراً من الناشرين لا يلتزمون بذلك، وأن نسبة المؤلفين لا تزيد عن ٢٠٪، وذلك لحكم القانون غير غل للناشرين مخالفين، مستوي، وفي المقابل حركة النشر والقوي، ويعزى موضحاً أن الناشرين

مطعمهم بونيتا



Bonita
INN

يستقبلكم بالمعتاد خلال
شهر رمضان المبارك
ويدعوكم لتناول وجبة إفطار كاملة

بـ ١٠ دنائير

شاملة: * عصير * شوربات
* صحن رئيسي * حلويات

أو اختر ما تريد من وجباتنا المميزة

للحجز: جيل عمان السوار الثالث، هاتف ٦١٥٠٦٠١

بمناسبة انعقاد مؤتمر اتحاد الكتاب العرب: الحياة الثقافية في مكان آخر
فشل ذريع أصاب الاتحادات في دول "المنشأ" لكن
الاستنساخ العربي لهذه التجارب مستمرا!

محمود الريماوي *

وحاولاته لاصدار مجلة فاشلت بعد تجارب متواعدة كإصدار مجلة "المعاصر" التي كانت تصدر في بغداد حتى مطلع التسعينات. وبعد القول ان ادبياً عربياً، ما قد تعود شتاته أصعب الفهم، أو كان له الفضل في إفلاله. وهكذا فإن الاتحاد ومنذ نشأته، لم يكن على صلة مباشرة أو غير مباشرة مع اسمائه بالعربي اللغوي الثقافي والادبي والإعلامي. وبإستثناء الأزوين، فإن جميع العربية الاتحاد الأم فاشلت معاً في جذب انتظار الجمهور العربي للادب العرب ومواقفهم. فحينما تقصصنا لعدد الكتاب جوائز سنوية للكتاب (تخصصت تحتها عدة مجالات)، فإن الاتحاد الأخير لا يرد من جوائز من أي نوع. لا يتفق الأمر بعدد صحت وتوزيع جوائز مالية. ولكنه يتصل بالنسب العائلي لهذه الاتحادات في بعض الحالات. فبالنسبة لعدد من جوائز

الوطني، أو تركيبة أصحاب الأثار الجديدة، وإن
التدريج يوافق الحركات الميزانية، فإن السؤال
الذي يثار هو: هل ينبغي فصل عمل الاتحادات مع
النسبة الاتحاد (الوطني) في اجتهاد موافق.
إن السبيل في ذلك هو غياب هذه الاتحادات،
وتحويلها إلى ميثاق بيروقراطية وهاشمية، ومبدأنا
لمصرعات اتحادية خضقة سياسية يجب سياستها
وكما هو الحال في أي عمل كندي في دول
عربية، فإن أهم التناقضات الثقافية قام
خارج هذه الهيئات، رغم أنها تقدم نفسها
لجمهور كمثل شرعي، والحق، وكبنت ومثلى
لجمهور التقنيين في الامتصاصات الثقافية
عموماً. وليس ضعف الاتحادات سوى
نتيجة لحالة الشلل والرتابة هذه، وهي بالنسبة
هذه هي قضية قاسي الاتحادات الأخرى
الكثيرة والتي ليس لها المصالح.

المؤتمر الأخير وتعليق عضوية فلسطين

قام الاتحاد الأم ويهادره من الأمن العام
فقد تم إقرار في صيف الماضي، بتطبيق
نظام الاتحادات الفلستينية، ويعدون أن الاتحاد
العربي قليل النشاط وأنه قائم في مكان لا يمكن
الانضمام، بل في فلسطين التي يشهد الاتحاد
مناطق الحكم الذاتي، وقد تم تشكيل هذا القرار
مخالفة صريحة لنظام الاتحاد الذي ينص على أن
تطبيق اتحاد ما هو كذا إلى المؤتمر العام
وليس إلى الأمن العام الذي اعترف لاحقاً بأنه
سرع في اتخاذ قراره.

ويستمر النظر من هذه المخالفة للقرار الذي
فإن ما هو متروك للتأجيل أن ذلك القرار قد ظل

٩٩
تضاييا الترجمة إلى اللغات العبة، والعلاقة بين أدباء
المغرب العربي والمشرق، والعلاقة مع الهيئات
المناطة في وزارات الثقافة، ومع الأدباء العرب في
المغرب الأوروبي والأميريكي لا محل لها في الاهتمام.

66

العلماء والسماهر على إحلامها، والربيع على
صعيرها ما هي في عقل لا تتفرغ بل
القائمية في كل بل بعد رغبتنا أن نعيد
فعلية من التأثير الطائي لوسائل الاتصال
الجديدة ولكساد طرق الكتاب وفي نظام
الجمهور من البعدين الزماني ومخاض
الاجيال الجديدة وفي هذا الفصل لنلن
التعرف على غراف التصادمين أن يجمع التفكير في
استثمار مراحل الاتصال الجديد في
التنوتات والبريد الالكتروني لإحياء القديم
بالتفاهة العيبية... والتي يرى البعض أن
قليلة قادرة على استكناه هذه الأمور فهي
من الذين أن خطوهما هذا التصور على
فارات الأرض جميعا. وأن
ضرورة مخاطبة العالم الخارجي. وليس
المبالغة في شيء، والافتتاح على أحد القاد
في خاتمة هذا العرض الموجز إلى أن القاد
تصادات الكتاب بما فيها التصادم إلى
استنفدت مبرراتها الفكرية. لا في ميادين
تضمن رعاية وضمان حقوقها إنما في
حالات نادرة كما في سوريا) ولا في جناد
وجمعيات ثقافية. تنص على أن التصادم الثقافي
نشأت مثل التصادم في الاتصال الثقافي
السابق وفي الدول الاشتراكية وقد عود
طابعها الاجتماعي، وتؤيد التفكير في
الأيام الذين استعصروا مشقة شديد و
يؤمنون بصحة الواقعية الاشتراكية في الأدب

99

باعتبارها منسوبة لعضوية الاتحاد الفلسطيني للكتاب القريب من إبداع
العضوية لاتحاد الكتاب المصريين، وكأنه لا حياة ولا تطور
ولا نخوة لاتحاد الكتاب العرب سوى بتعليق عضوية اتحاد
كتاب ما وإثارة الصخب والضجيج حول مثل هذه القضية.

166

ومن أمثال هؤلاء الروسيمان باسنرنا
وسولجسبين والبولندي ميلان كوندرا...
اتحادات كانت تتبع الأحزاب الحاكمة.
وقد جرى استتساخ هذه التجارب والأفكار
بهديتها، فإذا بالاتحاد العربي يغلب من

التصنيفات السياسية والأيدولوجية في
مجازاة سياسة هذا البلد العربي أروك. ولم
يسعف أخفاق تجربة أحداثات الكفاح في قسوة
الاشتراكية، في دفع الاثنايين العرب لمواجهه
التجربة، والبحث عن دور قطري عربي جديدا
لهذا التجمع الثقافي، الذي يوسع افقنا
وقياداته الاهتمام في النشاط السياسي عبر كل
الوسائل المتاحة.

القنوات المتاحة (أصناف، بوليت، ...)
مؤسسات فكرية) وكذلك بنوعه كقائمه للتحليل
بين السياسة والثقافة ضمن تجمعاتهم، على أن
لا يجري تصوير الاصطفاءات السياسية
والعقائدية وتقليباتها، على أنها هي مبدئيًا

ومبرور وجود اتحاد الكتاب العرب التابعة له.

الحمد لله رب العالمين



بكل ثقة وشباب

دائما تجدون البنك الأردني، الكويتي، متمسكا بعراقة الماضي، ومحافظا على الحاضر الآمن، ومخططا للمستقبل المشرق.. وابدأ

تجدونه جاهزا لتحقيق متطلبات اعمالكم مهما تعددت واتسعت، ومهما تسارعت وتيرة هذه الاعمال . فالتاريخ الناصع، والخطى

الوثيقة، والاداء المتميز المرتكز الى الملاءمة وتاكم الخدمات، والفاعلية والقدرة على تقديم افضل الخدمات واسرعها، واكثرها دقة

وتطوروا وشملوا ... كل هذه الاسماء ، وسماهها الكتب ، اسمعت في التطورات القياسية التي حققها البنك الاردني الكويتي ...

لأنها الأسباب التي تدعم الاقتصاد والتفضيل واختيار البنك الأردني الكويتي مرجعا لكافة أعمالكم وتعاملاتكم المصرفية.

البنك الأردني الكويتي
JORDAN KUWAIT BANK

الإدارة العامة، ص.ب (٩٧٧٦) عمان ١١١٩١ - الأذن هاتف: ١٨٨٨١٤ فاكس: ١٨٧١٥٢ - ٦٦٥١٠٤ البنك الناطقي، ٧٠٠٩٨٥
E.mail: jkbank@go.com.jo http://www.jordan-kuwait-bank.com

ريما خلف: التكنولوجيا الحديثة جعلت العولمة امراً ممكناً وفي متناول الجميع

الأردن يتوسع في استخدام تكنولوجيا المعلومات

وسط تحذيرات من تسخير التقنيات لتعميق الفوارق

غالية عالول *

٩٩

«تدرس هيئة تنظيم الاتصالات امكانية خفض رسوم الاشتراك في الانترنت لاتاحة الافادة منها امام اكبر عدد ممكن من الناس»

٦٦

مع أن الأردن أصبح واحداً من أكثر دول العالم العربي استخداماً للكمبيوتر والانترنت وتكنولوجيا المعلومات، إلا أن هناك معوقات تحول دون تعميم هذه التكنولوجيا لتشمل قطاعات المجتمع كافة ولتصبح ذات فائدة عامة.

وخلال ندوة وطنية نظمها مركز المعلومات الوطني في كانون الأول الماضي أجمع المشاركون على أن القوة المعلوماتية لأي بلد كان أصبحت أحد أهم عناصر الانتاج وأحد ركائز التنافس بين الأمم في العقود القليلة المقبلة.

وفي كلمتها الافتتاحية أمام الندوة ركزت وزيرة التخطيط الدكتور ريم خلف على أهمية توفير المعلومات وتسهيل نقلها، وقالت أن النمو الاقتصادي الذي شهده الولايات المتحدة خلال السنوات الست الماضية، والذي ما زال مستمراً، سببه تقدم هذه الدولة في نظم وتقنيات المعلومات وتكنولوجيا تبادل المعلومات.

وأضافت الوزيرة قائلة أنه ثبت أن توافر المعلومات وسهولة نقلها في أميركا يزيد في العرض والطلب معاً، وهذا يضع النظريين الاقتصاديين أمام نظرية اقتصادية جديدة تفوق في أهميتها تلك النظريات التي تتلبد بسياسات حصر العرض أو حصر الطلب وتضع نظاماً ديناميكياً يعتمد على حصر العرض والطلب في آن واحد.

ولاحظت الوزيرة أن توافر التكنولوجيا والمعلوماتية والانترنت في المؤسسات العامة والخاصة أصبح جزءاً من نظام الحياة والعمل

وإشار أحد المشاركين إلى أن الأردن ومن خلال شركة الاتصالات الأردنية قد بدأ بإرساء بنية اتصالات تحتية تتكون من شبكة ترانس وطنية رقمية تزامنية SDH باستعمال كوابل الألياف الضوئية لتكوين الهيكل الوطني للترانس على نطاق المملكة، علاوة على إنشاء العديد من المقام المحلية والتوزيع الجديدة وتوسيع القام منها بالإضافة إلى مقسم وطني دولي حديث، وكذلك إعادة تأهيل شبكة المشتركين وتوسيعها بهدف الوصول إلى نصف مليون مشترك مع نهاية القرن الحالي جاعلة سعة المقام الرقمية تصل إلى نحو مليون رقم هاتفي في مطلع القرن المقبل.

كما جرت الاشارة إلى التوسعة في ترخيص خدمات الهاتف الخليوي والنداء، الراديوي الآلي وتبادل المعلوماتية والهواتف العمومية بالإضافة إلى الاتصالات الراديوية المتنقلة.

وجرى التطرق إلى زيادة عدد شركات الكمبيوتر في الأردن، فهناك نحو ٢٥ مؤسسة كبيرة إلى جانب أكثر من ٤٠٠ شركة صغيرة تسوق أجهزة وبرامج الكمبيوتر. وقد انتشرت خلال العامين الماضيين خدمات الانترنت في الأردن من خلال ٤ شركات هي: Firstnet - Index - Global One - Nets التي تخدم حوالي ٨.٠٠٠ مشترك. ورغم أن السوق الأردني يشهد موجة من انخفاض اسعار الكمبيوتر فإن اسعار خدمة الانترنت ما زالت تعتبر هي الأعلى دولياً مما يحول دون وضع هذه الخدمة في متناول الفئة محدودة الدخل.

وقد دلت نتائج دراسة أجريت في شباط / فبراير الماضي حول رسوم الاشتراك في خدمة الانترنت في الشرق الأوسط والولايات المتحدة وبريطانيا أن رسوم الاشتراك في الأردن هي من بين الأعلى دولياً، بينما دلت الدراسة على أن رسوم الاشتراك في الكويت ومصر وفلسطين هي الأقل دولياً، وقالت الدراسة في حين أن هيئة تنظيم قطاع الاتصالات في الأردن تقوم بدراسة لخفض رسوم الاشتراك في هذه الخدمة لاتاحة الافادة منها أمام اكبر عدد ممكن من الأردنيين وذلك عن طريق حصول شركات أخرى على ترخيص لتقديم خدمات الانترنت مما يزيد من المنافسة بين الشركات ويوسع العرض أمام الجمهور.

كل هذه التطورات بالإضافة إلى توافر كادر مؤهل وعرب من العاملين سيسهل على دمج الأردن في المجتمع المعلوماتي العالمي. ولكن المشاركين في الندوة لجسوا على ضرورة أن تشمل هذه الخدمات فئات المجتمع كافة، حتى تلك القاطنة في المناطق القبلية والفقيرة.

وفي كلمة القاءها المثل للقيم التراثية التي للتحدة الأماني في عمان يبرهان ليسر، حذر من مخاطر تركيز التكنولوجيا والمعلومات في أيدي الفئات الفنية والقادرة فقط على تدل نفقات مثل هذه التقنيات.

أن هذا التوجه من شأنه أن يعيق التبرك الاقتصادية والاجتماعية بين الفئات المختلفة المجتمع مما يعرقل الجهود المبذولة لدمج فئات المجتمع فيما بينها.

وفي كلمة السيد ليسر: «أن الأردن قادر على تسخير هذه التقنيات الحديثة لحارة الفاعل والعروقات الاقتصادية والاجتماعية المصاحبة، حاثاً للمشاركين الأردنيين على الاستفادة من الفرص التي تتيحها تكنولوجيا المعلومات لرفع مستوى التدريب والتعليم ورفع جودة خدمات الاتصالات لتصل هذه التكنولوجيا إلى جميع فئات المجتمع المحلي، وهو ما اشارت إليه خلف بقولها «أنه يتحتم علينا بذل الجهود لتوفير المناخ اللازم والجاهزية اللازمة لتبرك معركة المنافسة الاقتصادية في هذا العصر الرقمي، بحيث يسعى الأردن من خلال هذا الأخذ بهذا النظام إلى توفير قاعدة معلوماتية على المستوى الوطني لخدمة فئات المجتمع مما يفيد معه صانع القرار والمواطن معاً» وأضافت أنه بالحصول على مستوى المعلومات فإن ذلك يساعد كل فرد من الفرد المجتمع على تحديد خياراته وتسيير اميره وتطوير قدراته والتفاعل مع بيئة تنافسية تتدور نحو اقتصاد معلوماتي بما يفرضه الأردن دخول القرن المقبل بكل فبات وبعادته.

ودعا المشاركون الدوائر الحكومية إلى تحسين أداها كمنزلة للمعلومات اللازمة وأن تتسوق فيما بينها من أجل منع تضارب المعلومات، وقالوا أنه لا بد من إشاعة المناخ اللازم لانتاج المعلومات والوصول إليها بحدى وتنمية المهارات اللازمة للتعامل معها بحدى وعقلانية. ومطالبوا بتعديل القوانين والتأشيرات المتعلقة بالوصول إليها بحدى وتنمية المهارات اللازمة للتعامل معها بحدى وعقلانية. ومطالبوا بتعديل القوانين والتأشيرات المتعلقة بالوصول إليها بحدى وتنمية المهارات اللازمة للتعامل معها بحدى وعقلانية.

كما طالب المشاركون بتطوير البنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات بما فيها وسائل الاتصالات وتراسل البيانات وبما يتصل به وتشجيع المجتمع الأردني على المشاركة الفعالة في نشر ثقافته إلى العالم بأسره.

وأشاروا إلى أهمية الجانب البشري في هذه العملية من الأردن بما يليه عناية بالكوادر البشرية والتي يتم تحديثها من خلال دورات التدريب وبرامج العرض أمام الجمهور.

وأشار أحد المشاركين إلى أن الأردن ومن خلال شركة الاتصالات الأردنية قد بدأ بإرساء بنية اتصالات تحتية تتكون من شبكة ترانس وطنية رقمية تزامنية SDH باستعمال كوابل الألياف الضوئية لتكوين الهيكل الوطني للترانس على نطاق المملكة، علاوة على إنشاء العديد من المقام المحلية والتوزيع الجديدة وتوسيع القام منها بالإضافة إلى مقسم وطني دولي حديث، وكذلك إعادة تأهيل شبكة المشتركين وتوسيعها بهدف الوصول إلى نصف مليون مشترك مع نهاية القرن الحالي جاعلة سعة المقام الرقمية تصل إلى نحو مليون رقم هاتفي في مطلع القرن المقبل.

كما جرت الاشارة إلى التوسعة في ترخيص خدمات الهاتف الخليوي والنداء، الراديوي الآلي وتبادل المعلوماتية والهواتف العمومية بالإضافة إلى الاتصالات الراديوية المتنقلة.

وجرى التطرق إلى زيادة عدد شركات الكمبيوتر في الأردن، فهناك نحو ٢٥ مؤسسة كبيرة إلى جانب أكثر من ٤٠٠ شركة صغيرة تسوق أجهزة وبرامج الكمبيوتر. وقد انتشرت خلال العامين الماضيين خدمات الانترنت في الأردن من خلال ٤ شركات هي: Firstnet - Index - Global One - Nets التي تخدم حوالي ٨.٠٠٠ مشترك. ورغم أن السوق الأردني يشهد موجة من انخفاض اسعار الكمبيوتر فإن اسعار خدمة الانترنت ما زالت تعتبر هي الأعلى دولياً مما يحول دون وضع هذه الخدمة في متناول الفئة محدودة الدخل.

وقد دلت نتائج دراسة أجريت في شباط / فبراير الماضي حول رسوم الاشتراك في خدمة الانترنت في الشرق الأوسط والولايات المتحدة وبريطانيا أن رسوم الاشتراك في الأردن هي من بين الأعلى دولياً، بينما دلت الدراسة على أن رسوم الاشتراك في الكويت ومصر وفلسطين هي الأقل دولياً، وقالت الدراسة في حين أن هيئة تنظيم قطاع الاتصالات في الأردن تقوم بدراسة لخفض رسوم الاشتراك في هذه الخدمة لاتاحة الافادة منها أمام اكبر عدد ممكن من الأردنيين وذلك عن طريق حصول شركات أخرى على ترخيص لتقديم خدمات الانترنت مما يزيد من المنافسة بين الشركات ويوسع العرض أمام الجمهور.

اقتصاد الأردن

مشكلات والأفاق
مصحف الحمارنة

إصدارات مركز الدراسات الاستراتيجية

الجامعة الأردنية عمان - هاتف ٨٤٢٥٥٥

<p>هذه العلاقات الأردنية - الفلسطينية:</p> <p>إلى أين ؟ أربعة سيناريوهات للمستقبل</p> <p>مصطفى الحمارنة ، خليل الشقاقي ، روزاري دوليس</p> <p>نشر في (٢٩) صفحة باللغة العربية في تشرين الثاني ١٩٩٧</p> <p>سعر النسخة (٤ دينار)</p>	<p>هذه الديمقراطية والأمن من حالة صراع مستديم</p> <p>هان هوروفيتز وموشي ليساك</p> <p>نشر في (٨٥) صفحة باللغة العربية في آذار ١٩٩٦</p> <p>سعر النسخة (٤ دينار)</p>	<p>هذه الاقتصاد الأردني : المشكلات والأفاق</p> <p>نشر في (٧٩٢) صفحة باللغة العربية في تشرين الأول ١٩٩٤</p> <p>سعر النسخة ٢٠ دينار (غلاف كرتوني) ، ١٠ دينار (غلاف عادي)</p>
<p>هذه السودان : جلجلة المعلومات والدور المستقبلي</p> <p>غازي صلاح الدين العتياني</p> <p>نشر في (٤٠) صفحة في صيف ١٩٩٦ ، باللغة العربية</p> <p>سعر النسخة (٤ دينار)</p>	<p>هذه حزب ماياي بين التحول الديمقراطي والتحول الليبرالي :</p> <p>حول صفة الثالثة المناقضة :</p> <p>دولة / مجتمع مدني</p> <p>ليف جرينبرج</p> <p>نشر في (٢٨) صفحة باللغة العربية في نيسان ١٩٩٦</p> <p>سعر النسخة (٤ دينار)</p>	<p>هذه المرأة الأردنية والمشاركة السياسية</p> <p>تأليف : موسى شتوي ، وأمل داغستاني</p> <p>نشر في (٧٦) صفحة باللغة العربية في كانون الأول ١٩٩٤</p> <p>سعر النسخة (٤ دينار)</p>
<p>هذه الانتخابات الاسرائيلية ومبررات المرحلة القادمة</p> <p>عزمي بشارة</p> <p>نشر في (٢٤) صفحة باللغة العربية في صيف ١٩٩٦</p> <p>سعر النسخة (٤ دينار)</p>	<p>هذه أشكال التكيف الإثني :</p> <p>توكلان يهود العراق ويهود المغرب في إسرائيل</p> <p>اليكس واينجورد</p> <p>نشر في (٤٦) صفحة باللغة العربية في نيسان ١٩٩٦</p> <p>سعر النسخة (٤ دينار)</p>	<p>هذه الأردن وكوريا كل في بيئته الإقليمية</p> <p>تأليف : محمد خير مصطفى</p> <p>نشر في (٢٢٣) صفحة باللغة الإنجليزية في كانون الثاني ١٩٩٥</p> <p>سعر النسخة (٤ دينار)</p>
<p>جميع النسخ لاستطلاعات الرأي مجاناً</p> <p>استطلاع الرأي حول :</p> <p>المفاوضات الأردنية-الاسرائيلية (بعد الفعل على إعلان واشنطن) آب ١٩٩٤</p> <p>استطلاع الرأي حول :</p> <p>المقالة الأردنية الفلسطينية (بعد الداخلي) شباط ١٩٩٥</p> <p>استطلاع الرأي حول :</p> <p>العلاقة الأردنية الفلسطينية ١٩٩٥ (بعد الخارجي) تشرين الأول ١٩٩٥</p> <p>استطلاعات الرأي حول :</p> <p>أ - الديمقراطية في الأردن ١٩٩٢ ، آذار ١٩٩٥</p> <p>ب - الديمقراطية في الأردن ١٩٩٥ ، أيار ١٩٩٥</p> <p>ج - الديمقراطية في الأردن ١٩٩٦ ، أيار ١٩٩٦</p> <p>د - الديمقراطية في الأردن ١٩٩٧ ، أيار ١٩٩٧</p> <p>استطلاعات الرأي العام حول :</p> <p>أ - حكومة السيد عبد الكريم الكباري بعد تشكيلها ، شباط ١٩٩٦</p> <p>ب - حكومة السيد عبد الكريم الكباري بعد مرور مائة يوم على تشكيلها أيار ١٩٩٦</p> <p>ج - حكومة الدكتور عبد السلام الجالي بعد تشكيلها ، آذار ١٩٩٧</p> <p>د - حكومة الدكتور عبد السلام الجالي بعد مرور مائة يوم على تشكيلها ، حزيران ١٩٩٧</p>	<p>هذه المهاجرين السوفييت في إسرائيل :</p> <p>مجموعة أئمة جديدة في طبريا</p> <p>ماجد الحاج</p> <p>نشر في (٤٩) صفحة باللغة العربية في أيار ١٩٩٦</p> <p>سعر النسخة (٤ دينار)</p>	<p>هذه العرب في الإستراتيجيات العالمية</p> <p>تأليف : مصطفى الحمارنة</p> <p>نشر في (٤٤) صفحة باللغة العربية في شباط ١٩٩٥</p> <p>سعر النسخة ٢٠ دينار (غلاف كرتوني) ، ١٠ دينار (غلاف عادي)</p>
<p>هذه دور الإعلام في الديمقراطية : حالة الأردن</p> <p>تأليف : جورج حواقة</p> <p>نشر باللغتين العربية والإنجليزية في شون ١٩٩٥</p> <p>سعر النسخة (١٠ دينار)</p>	<p>هذه الجهاز المصري والسياسة النقدية في الأردن</p> <p>١٩٨٩ - ١٩٩٥</p> <p>خالد واصف الوتني</p> <p>نشر في (٥٢) صفحة باللغة العربية في تشرين الأول ١٩٩٦</p> <p>سعر النسخة (٤ دينار)</p>	<p>هذه دبلوماسية الأردن :</p> <p>موازنة البقاء الوطني بالإحياء القومي</p> <p>تأليف : موسى بريوات</p> <p>نشر باللغة الإنجليزية في شون ١٩٩٥</p> <p>سعر النسخة (٧ دينار)</p>
<p>هذه المتغيرات المؤثرة على استثمار القطاع الخاص المحلي في الأردن :</p> <p>بيانات أساسية</p> <p>أثيل عبد الجبار الجويرد</p> <p>نشر في (١١٣) صفحة باللغة العربية في تشرين الثاني ١٩٩٦</p> <p>سعر النسخة (٤ دينار)</p>	<p>هذه المتغيرات المؤثرة على استثمار القطاع الخاص المحلي في الأردن :</p> <p>أثيل عبد الجبار الجويرد</p> <p>نشر في (١١٣) صفحة باللغة العربية في تشرين الثاني ١٩٩٧</p> <p>سعر النسخة (٤ دينار)</p>	<p>هذه المستوطنات والصود :</p> <p>التصويرات الإسرائيلية للحل الدائم</p> <p>جوزيف الجليل</p> <p>نشر في (٤٢) صفحة باللغة العربية في آذار ١٩٩٦</p> <p>سعر النسخة (٤ دينار)</p>

ومن الكتب التي قدمها :

هذه «الربح» الدرب المني في الأردن (مركز الدراسات الاستراتيجية)

هذه «الربح» الدرب المني في الأردن (مركز الدراسات الاستراتيجية)

هذه «الربح» الدرب المني في الأردن (مركز الدراسات الاستراتيجية)

مقاهٍ من نمط جديد يرتادها الطلاب والسياح وجبة من الممرطبات والمعلومات

احمد ناصر *

واضافة لهذا، يقول ايوب بان العديد من الزوار ينجحون بمعاملة الشبكة بسهولة التصفح من خلال الكيس على الايقونات فنياتي رد عليهم هذه هي الشبكة ١٩٩٨.

وفي موقع آخر من عمان، تصديدا بالقرب من الدوار الأول يقدم Books@Cafe خدماته لشريحة اكبر من المجتمع بمصنف مظهر جزيعة مدير عام المقهى بان ٩٠ بالمائة منهم هم من طلبة المجتمع المحلي وهم عبارة عن خليط من طلبة المدارس والجامعات وعشاق الكتب ورواد الفنون والاعمال الى السياح الذين ينفذون الى الأردن ولتتمتعين برؤية سريعة لاسرائيل واستقبال بريدكم الالكتروني.

وللمؤسسة المملوكة من سبع شركات والتي فتحت ابوابها في ايار مكتبة للمكتب في طابقها الأول وفيه تقليدي للمطبخات والسندويشات كل ذلك بهدف انشاء مركز ثقافي متكامل في خدماته حسب ما يقول السيد جزيعة، الذي يؤكد على جهة ثانية على حظر مطالعة المواد الإباحية على الشبكة.

ويشيد هذا المقهى بأنه يخصص يوماً مقدساً في الاسبوع، وهو الجمعة، للآراء والحوار وجهات النظر بينهم حول موضوع ثقافي ما يختارونه.

• صحفي اردني

وعلاوة على ذلك السيد دغلس يقول بان مقاهيه هو الوحيد الذي يوفر للمرتادين فرصة (Video conferencing) الذي يمكن المستخدمين من رؤية وبمعهم البعض من خلال الكاميرات والميكروفونات المتصلة بالحواسيب.

مسارير تله المقهى الذي بدأ بتقديم خدماته في ايار الماضي يوفر خدمة واحدة.

ويقول اشرف ايوب احد مالكي المقهى بان ساير الكائن على الطابق الثاني من مجمع السيغوي للتسويقي / فرع الشمسياني يوفر الاتصال الشبكي لزيائته فقط هؤلاء هم من طلاب المدارس والجامعات والسواح الذين يسعون للتصفح على تسعة أجهزة متوفرة في المقهى للتواجد داخل المجمع التسويقي بوجه الهادئ ولكل لقاء اربعة دقائق للساعة مؤكداً بان لدى مقهى ساير اسرع خط مباشر لتزويد الرصعة الشبكية حيث يمر بالفضل فاسم عمان، وهو قسم البديلي، على حد قوله.

ويكي بعض مواله الشبكة لتصلح الانترنت للبحث عن السجلات التجارية والتعليمية. وهناك زبائن اخرون يأتون بهدف التحدث مع الاصدقاء والمعارف الذين يتعرفون عليهم من خلال تفاعله مع الشبكة بالاضافة الى ارسال واستقبال البريد الالكتروني، ويقول السيد ايوب بان بين زبائنه أيضاً رجال اعمال ممن لا يرون فائدة حقيقية في شراء حاسوب لغرض تصفح الشبكة فقط.

وعلى الرغم من أنه يحمل تسمية مقهى، إلا أن مقهى الانترنت الجامعة لا يحتوي على مائدة للجلوس مع الاصدقاء واحتساء المشروبات، فهو يوفر في مساحته الواقع شبكات الدخول الرئيس للجامعة الأردنية والذي يتنوع بوجو هادئ أساساً لاجهزة الكمبيوتر الموضوعة بشكل يتيح للزوار اكبر قدر من الخصوصية أثناء تصفحهم الشبكة.

ولا يحقق هذا المقهى ارباحاً من مبيعات المشروبات، بل من استخدام الرواد للاجهزة والربط مع الشبكة المحلية، حيث يقاضى عن كل ساعة استخدام مبلغ ثلاثة دنانير ونصف الدينار.

ويقول السيد دغلس بان به شجوع الزبائن على تصفح الشبكة المكتوية العالية حيث يقوم بتوفير التدريب المجاني في الزيارة الأولى مع تقديم التصفح المستمر حول استعمال الحاسبات وتسهيل الاتصال بمحطات الشبكة المكتوية والتدريب على استخدام الحاسبات والتحديث الحاسي عبر الانترنت.

ويوفر دغلس بان مقاهيه الذي يديره عمله في نيسان الماضي يضم ٢٥ جهاز كمبيوتر نوع الرتاين والزار. حسبما يقول عبدالرؤف الانجلزي، فإن الصفح الاخرى لا تزال تتركز في تطبيقاتها للتجارة الإلكترونية والتسويق في عمان واخرى في اردن، وكلامها يحمل اسم مقهى الانترنت والجامعة فان الهدف الاساسي لزيائته هو تصفح الانترنت مشيراً الى ان المقهى يقدم لكل مرتاد شروياً مجانياً واحداً في كل زيارة.

تنتشر مقاهي الانترنت في القارات الخمس منذ عام ١٩٨٤، ويزيد عددها من ألف مقهى معظمها في دول شرق اسيا والولايات المتحدة، اعدادها تتضاعف يوماً بعد يوم، خصوصاً وان العديد من الحائات والمقاهي التقليدية أخذت تتوسع في اداء خدماتها لتشمل تصفح الشبكة المكتوية العالمية.

لو اضبطت الخيال لدى زيارتك لاحدى مقاهي الانترنت فهل ستختار تناول القهوة مجاناً، أم رتاً مجانياً تصفح الشبكة المكتوية؟ وسواء كان ذلك احتساء مشروب للفضل والجلوس مع الاصدقاء أو الابتعاد في عالم الانترنت فان خاركة مقهى الانترنت سيعتمد على عاملين برجة الفصحى وكلفة الزيارة. وخيارك ان يكون بالتأكد واسعا، فهناك فقط أربع مقاهي لتوت في الأردن حتى الآن.

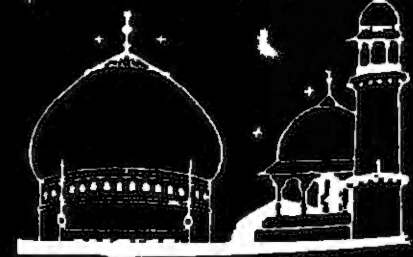
وليس جوق المقهى دوراً اساسياً في تحديد نوع الزبائن والزوار. حسبما يقول عبدالرؤف الانجلزي، فإن الصفح الاخرى لا تزال تتركز في تطبيقاتها للتجارة الإلكترونية والتسويق في عمان واخرى في اردن، وكلامها يحمل اسم مقهى الانترنت والجامعة فان الهدف الاساسي لزيائته هو تصفح الانترنت مشيراً الى ان المقهى يقدم لكل مرتاد شروياً مجانياً واحداً في كل زيارة.

رمضان في



حارة جدودنا
Haret Idoudna

مادبا



ولا أحلى

مشروبات رمضان
حلويات رمضان

سهرات على أنغام العود

مستقيم يوماً
بعد الساعة ٦:٣٠ مساءً وحتى السحور

لحجوزاتكم: هاتف: ٠٨/٥٤٨٦٥٠/٨ (مادبا)

أو مطعم روميسرو ROMERO
هاتف: ٦٥٤٣٧٨ (عمان) RESTAURANT

«الرأي» و«الدستور» تطلقان مالياً في الفضاء التخليفي

التنافس بين الصحف الأردنية يشتد على الطباعات الالكترونية

سمير برهوم *

٩٩ أن هذه الصحف لم تتوصل بعد الى الاستغلال الأمثل للإمكانات التي تتيحها لها الشبكة العالمية ليس فقط في الانتشار في الخارج، بل أيضاً في الإفادة من الكم الهائل من المعلومات الواردة على الشبكة.

والمنفذ والمال ما من مالا...
التي تتيحها على الاخبار المحلية. اما بعض الصحف التي تقوم بتغطية شاملة للاخبار العربية كصحيفة «الحياة» اللبنانية، على حد قول السيد طيارة، فادها تتطلب برامج خاصة حتى يتمكن من مرور مواردها الالكترونية من قرائتها مما يصعب الطلب عليها ويضاف الى هذا السبب ان الصحف المصرية التي قد تكون مؤهلة جدا لدخول المنافسة اما ان تركز على قضايا محلية او انها لم تدخل الانترنت في حين اهتماماتها.

ويبدو ان كلا من الصحيفتين الأردنية «الرأي» و«الدستور» لا تحيدان اتباع خطوات الشرق الأوسط وتفضلان ابقاء الدور الى مواردهما الالكترونية مجانياً على الرغم من الصعوبات التي تنهيكها ادارتا الصحيفتين. حسبما يقول السيد بسطامي، فإن «الرأي» استحدثت الطبعة الالكترونية لتحقيق الانتشار على الساحة العربية والدولية ولخدمة القارئ الأردني لتتمكن من البقاء على اتصال مع وطنهم. ويضيف بان الرسائل الالكترونية الكثيرة التي تستقبلها الصحيفة تبين ان معظم القراء هم من القاريين الأردنيين المنتشرين في شتى بقاع الارض. منها ان الهدف الاساسي من اصدار الصحيفة هو انساني وقومي، «موقع الصحيفة على الانترنت يمثل حمزة وصل بين الوطين الام وعشرات الآلاف العرب في الوطن العربي». ويضيف بان «الرأي» لا تفكر في الربح الحالي بتقاضي رسوم اشتراك في الطبعة الالكترونية معطاً، حتى الآن لم تتخذ خطوات فعلية من جانب ادارة «الرأي» لتحقيق هذه الغاية. ولكن سيطر في هذا مستقبلاً بعد تحقيق هدف الانتشار الواسع.

السيد اسماعيل الشريف نائب مدير عام صحيفة «الدستور» يقول بان ادارة الصحيفة تدرس الخيارات المتاحة لتغطية كافة اصدار الطبعة الالكترونية، مشيراً الى ان ذلك الكارء عدة حول الموضوع، «فحين تفكر بالتجديد، ربما اما ان تصير قراء الطبعة الالكترونية من خلال اشتراك او ان تقيها مجاناً للقراء كالة مع التركيز على الاعلانات، او ان تجمع الطريقتين معاً، اي ان تضع اعلانات وتضع طرائق الاخبار لقط مما يتيح للشركين دون غيرها قراءة كامل اخبار الصحيفة. لكن السيد الشريف يعلق بان ادارة «الدستور» تفضل ابقاء الصحيفة متاحة لجميع قراء الانترنت مجاناً والسعي نحو التركيز على الاعلانات. ويضيف بان «الرأي» بدأت لديها بتغير اعلانات على الطبعة الالكترونية ولكن بطريقة تدريجية. وخلال فترة التجربة، حسبما يقول السيد بسطامي، سجدوا الصحيفة لاجل الخطى الاولى لاجتذاب القارئ. السيد بسطامي يرد بان المؤسسة الصحفية الأردنية التي تديره هي «الرأي» بدأت تتكلم في تحقيق الربح بعد ان توسعت على الشبكة العالمية لتغطية الاخبار المحلية والعالمية. ويضيف بان «الرأي» بدأت تتكلم في تحقيق الربح بعد ان توسعت على الشبكة العالمية لتغطية الاخبار المحلية والعالمية.

وجه الخصوص الصحف الحليجية، مؤكداً في تغطيتها على الاخبار المحلية. اما بعض الصحف التي تقوم بتغطية شاملة للاخبار العربية كصحيفة «الحياة» اللبنانية، على حد قول السيد طيارة، فادها تتطلب برامج خاصة حتى يتمكن من مرور مواردها الالكترونية من قرائتها مما يصعب الطلب عليها ويضاف الى هذا السبب ان الصحف المصرية التي قد تكون مؤهلة جدا لدخول المنافسة اما ان تركز على قضايا محلية او انها لم تدخل الانترنت في حين اهتماماتها.

ويبدو ان كلا من الصحيفتين الأردنية «الرأي» و«الدستور» لا تحيدان اتباع خطوات الشرق الأوسط وتفضلان ابقاء الدور الى مواردهما الالكترونية مجانياً على الرغم من الصعوبات التي تنهيكها ادارتا الصحيفتين. حسبما يقول السيد بسطامي، فإن «الرأي» استحدثت الطبعة الالكترونية لتحقيق الانتشار على الساحة العربية والدولية ولخدمة القارئ الأردني لتتمكن من البقاء على اتصال مع وطنهم. ويضيف بان الرسائل الالكترونية الكثيرة التي تستقبلها الصحيفة تبين ان معظم القراء هم من القاريين الأردنيين المنتشرين في شتى بقاع الارض. منها ان الهدف الاساسي من اصدار الصحيفة هو انساني وقومي، «موقع الصحيفة على الانترنت يمثل حمزة وصل بين الوطين الام وعشرات الآلاف العرب في الوطن العربي». ويضيف بان «الرأي» لا تفكر في الربح الحالي بتقاضي رسوم اشتراك في الطبعة الالكترونية معطاً، حتى الآن لم تتخذ خطوات فعلية من جانب ادارة «الرأي» لتحقيق هذه الغاية. ولكن سيطر في هذا مستقبلاً بعد تحقيق هدف الانتشار الواسع.

السيد اسماعيل الشريف نائب مدير عام صحيفة «الدستور» يقول بان ادارة الصحيفة تدرس الخيارات المتاحة لتغطية كافة اصدار الطبعة الالكترونية، مشيراً الى ان ذلك الكارء عدة حول الموضوع، «فحين تفكر بالتجديد، ربما اما ان تصير قراء الطبعة الالكترونية من خلال اشتراك او ان تقيها مجاناً للقراء كالة مع التركيز على الاعلانات، او ان تجمع الطريقتين معاً، اي ان تضع اعلانات وتضع طرائق الاخبار لقط مما يتيح للشركين دون غيرها قراءة كامل اخبار الصحيفة. لكن السيد الشريف يعلق بان ادارة «الدستور» تفضل ابقاء الصحيفة متاحة لجميع قراء الانترنت مجاناً والسعي نحو التركيز على الاعلانات. ويضيف بان «الرأي» بدأت لديها بتغير اعلانات على الطبعة الالكترونية ولكن بطريقة تدريجية. وخلال فترة التجربة، حسبما يقول السيد بسطامي، سجدوا الصحيفة لاجل الخطى الاولى لاجتذاب القارئ. السيد بسطامي يرد بان المؤسسة الصحفية الأردنية التي تديره هي «الرأي» بدأت تتكلم في تحقيق الربح بعد ان توسعت على الشبكة العالمية لتغطية الاخبار المحلية والعالمية. ويضيف بان «الرأي» بدأت تتكلم في تحقيق الربح بعد ان توسعت على الشبكة العالمية لتغطية الاخبار المحلية والعالمية.

حققت الصحافة الأردنية في الفترة الاخيرة انتصاراً خارجياً ما كانت لتحلم به نولا قيام عدد من الصحف باصدار طبعات الكترونية على شبكة الانترنت. وتتسابق صحيفتا «الرأي» و«الدستور» ليس فقط على احتلال المركز الأول على مستوى الأردن بل على مستوى المنطقة العربية، حيث يقول القارئون على الموقعين الالكترونيين بان مصادرهما تؤكد لكل منهما حيازة المركز الأول من حيث عدد القراء بين الصحف الالكترونية العربية.

ويقول السيد ظهير طيارة ناشر «اربابا ابن» الذي تديره «الدستور» طبعاتها الالكترونية من خلال «الرأي» و«الدستور» هي حالياً في المركز الأول حيث يوزع موقعها يومياً ما عمله ٤٩,٧٨ قارئاً، اي ان عدد قرائها شهرياً يقارب المليون ونصف مليون قارئ.

اما السيد احسان بسطامي مدير التحرير التنفيذي في «الرأي» ومحرر الطبعة الالكترونية فيؤكد بان صحيفته هي الآن في صدارة الصحف الالكترونية العربية حيث زار موقعها في تشرين الثاني الماضي ١,٢٤٠,٠٠٠ قارئاً. ويقول بان لاصحافة حصل عليها مؤخرًا تبين بان صحيفة الشرق الأوسط السعودية احتلت المركز الثاني حيث زار موقعها في الشهر المذكور ٧٧٠,٠٠٠ قارئاً، اما «الدستور» حسب هذه الاحصائية فقد حلت في المركز الثالث من خلال ٦٩٠,٠٠٠ زيارته لوقعا.

السيد طيارة يؤكد بان عدد قراء «الدستور» الالكتروني يقارب المليون ونصف شهرياً، مشيراً الى ان الشرق الأوسط كانت تحتل المركز الأول حتى قبل عدة اشهر، لكن منذ بدأت هذه الصحيفة بتقاضي بدل اشتراك من زوار موقعها الالكتروني لتخفف عدد قرائها بشكل كبير. ويؤكد السيد بسطامي العدد الكبير لقراء «الرأي» الالكترونية التي توسعها في تغطية الاخبار المحلية والاقليمية واعطاء القراء الخيار في قراءة الصحيفة على شكل اخبار متصلة او كمصفحات كاملة، مما اتاح للصحيفة امكانية نشر عدد كبير من الاخبار في الطبعة الالكترونية، معطاً بان الصحيفة اتبعت طريقة عرض الصفحات كاملة للطلب على مشكلة للغة التي لا تزال الكثير من شركات الامتداد والبرمجة تحاول التغلب عليها وخصوصاً مشكلة توحيد اللغات التي يمكن من خلالها قراءة نص اللغة العربية على صفحات الكمبيوتر. ويعترف ان معظم الصحف العربية تعرض اخبارها على شكل صور (اي انها تقوم بتصوير الخبر وعرضه على الشبك) بدلاً من القيام بذلك على شكل نص قابل للمعالجة والتخزين على القرص الكمبيوتر كما هو الحال بالنسبة للغة الانجليزية، على سبيل المثال.

ويطأ السيد بسطامي بسرعة ظهور صفحات «الرأي» على صفحات القراء على الرغم من عرض الصفحة كاملة على شكل صورة، ملوها ان ردود الفعل على هذه الخطوة كانت متفهمة للغاية. ويقول السيد طيارة بان «الدستور» التي تقدم حالياً بريمج عدد محد من اهم اخبارها في طبعتها الالكترونية ستبدأ قريباً بعرض اخبارها كمبيوتر. لتصبح عملية تغطيتها على صفحاتها متفهمين الانترنت وزيارة عديداً، شتية اسبوعياً «اربابا ابن» اي في مركز المليون.

ويضيف بان «الرأي» بدأت تتكلم في تحقيق الربح بعد ان توسعت على الشبكة العالمية لتغطية الاخبار المحلية والعالمية. ويضيف بان «الرأي» بدأت تتكلم في تحقيق الربح بعد ان توسعت على الشبكة العالمية لتغطية الاخبار المحلية والعالمية.

دول
لك
الم
دور
قط
فان

الم
الم
الم
الم

دور
تد
الاق
الس
مس

الم
الع
الاق

في
ح
دي
ان
وا
والخ

والخ
والخ
والخ

والخ
والخ
والخ

والخ
والخ
والخ

ج. د. لاسيکا *

لشؤون الإنترنت وكان استضاف مؤتمر
الصفحة الإلكترونية في نيويورك الخريف
الماضي. قضية أخرى مرتبطة بالموضوع
أما أن يحدث حين تقوم TWA (وهي إحدى
شركات الطيران في الولايات المتحدة)
بقسم السفر والحالات في الصحبة،
بينما أنت تعرف بأن هناك صفقات أفضل من
سلك المدعو من قبل TWA؟ فهل تشتري
عليك التخلي عن تغذية أحجار الترتيب
الأخرى أو عن موضوعاتك لأنك قد تفقد
المان؟ ما هي مسؤوليتك تجاه فرانك؟
ونضيق أخرى هم: تبرز إلى السطح هي

قد بلغ عدد الصحف التي ظهرت لأول مرة في الكويت في الأشهر التسعة الأولى من عام ١٩٦٧ (١٩٦٨ م) صحيفة. أما في الأشهر الستة التي سبقتها فقد بلغ عدد الصحف ٩٦٤. انضمت لأول انعام ١٩٦٧ إلى العدد ٤٧٦ صحيفة. وكان ٧٥٪ من الصحف المنشورة في عصر مزارع الوليات المخصصة سنة ١٩٦٧. أما في مزارع الوليات فكانت النسبة ٦٩٪، وقد كان الفضل في ذلك بعد العجيب، إضافة إلى برامج التثقيف للمجتمع في ٧٥٪، في نمو الصحافة على كذا المصالحات

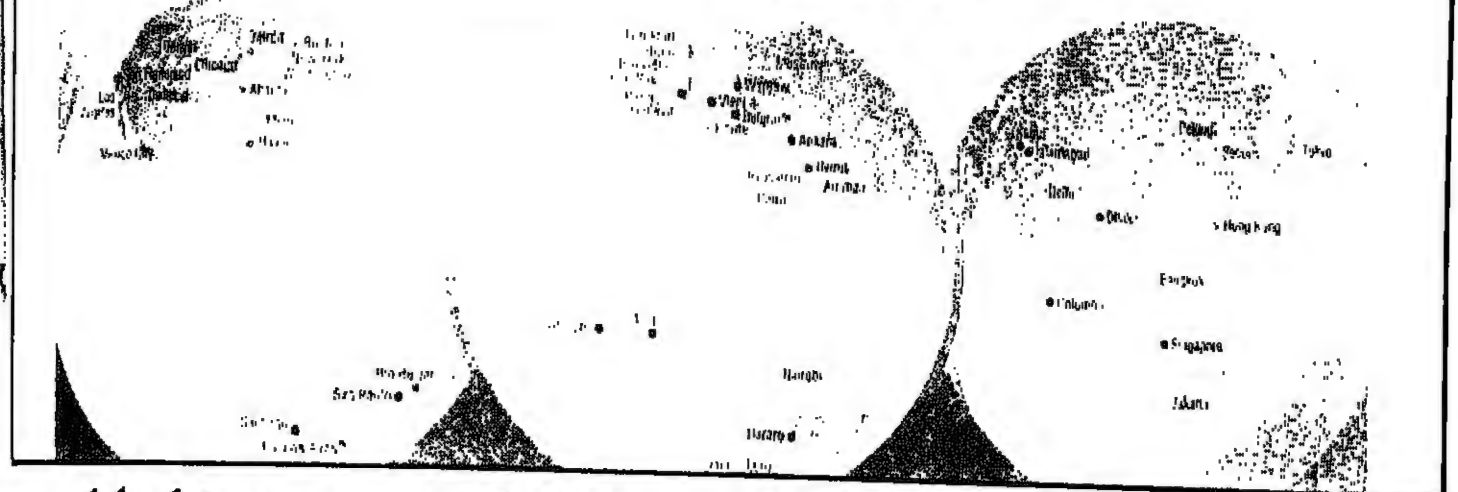
هاتف : ۵۱۵۵۴۳۴ ۵۱۵۱۴۱۴ فاكس : ۵۱۵۲۴۳۴

The superpowers of global TV newsgathering



	Overseas bureaux	Correspondents	Satellite phones	Satellite trucks	Cable news	Armoured cars
CNN	36	150	66	8	144	3
BBC	44	250	60	9	40	1

Overseas bureaux Both ● BBC only ● CNN only



المعركة تشتد بين قطبي التلفزيون العالمي

ماذا يملكان

روبرت فيسك: - يقال إن فروقه الشخصية تبلغ ٢٠٩ مليار جنيه استرليني - رئيس نيوز كورب، التي لها موجودات ثابتة بقيمة ١٤.٢ مليار جنيه استرليني وممتلكات في - محطات تلفزيونية - شبكة الرسم للتحرك - الإنتاج السينمائي - وأبرزها: "مجلات فورتن"، "موسيقى"، "واشنطن"، "دور لشخصيات".

رupert Murdoch: - يقال إن فروقه الشخصية تبلغ ٢٠.٩ مليار جنيه استرليني - رئيس نيوز كورب، التي لها موجودات ثابتة بقيمة ١٤.٢ مليار جنيه استرليني وممتلكات في - محطات تلفزيونية - شبكة الرسم للتحرك - الإنتاج السينمائي - وأبرزها: "مجلات فورتن"، "موسيقى"، "واشنطن"، "دور لشخصيات".

العداوات، وقال إنه رفض العرض، اتصل بي وقال مرحبا، أنا روبي، فقلت مرحبا يا روبي، وقال إن هذه الشجرات الطويلة لن تقيد أيا منا، فقلت حقا، كان روبرت يريد أن يلقبها أنه كان يخسر، لكنني لن ألقها.

ويقول تيرنر إن ميردوخ يمتلك نفوذا رائدا عن الحد على السياسيين، بسبب مصالحه الإعلامية، وفي إشارة إلى صفقات الكب التي عقدها دار هاربر كولينز للنشر، والتي يمتلكها ميردوخ - مع الشخصيات السياسية، قال عنه تيرنر بأنه يحاول أن يشتري السياسيين بصفقات الكتب، فإذنا حاول شراء السياسيين فهذا أمر غير مشروع، إن صفقات الكتب واضحة، وبالإضافة إلى ذلك فقد قام بإخراج آل بي بي سي، من مداخلته على القمر الصناعي الصيني، فلو في رأي روبي رخصة عام على جيب الصحافة، وكشف تيرنر أيضا خلافا قراره بمنع مليار دولار للام المتحدة، فنعلمنا سنلثا فعل ذلك، قال، إنني مؤيد للام المتحدة منذ زمن بعيد، فلو الأمم المتحدة لكأ جميعا أصوات، في الأول من كانون الثاني كان عندي مليارات دولار، وفي الأول من آب، أصبح عندي ثلاث مليارات، وحيث أن ذلك المبلغ كان مردود تسعة أشهر فقط، فقد رأيت أنني أستطيع تحمله، واعتقدت أن مليار دولار رقم مدور.

والتي تيرنر إن آل بي سي، إن ستيشن على تقيته، الأخبار، وقال، مملأ أنا موجود لساندارم تنقيه آل بي سي، إن أن، إن كشيروا ممن يتخون الجبال الآن يتجهون نوح الصحف الرديئة أكثر منا، فلحن نزع، في أن تكون مثل نيويورك تايمز، وليس مثل نيويورك بوست.

ومن الجدير ذكره هنا أن ميردوخ يملك آل نيويورك بوست.

وفي هذه الأثناء دخلت محطة آل بي سي، بي سي، العالمية (BBC World Service) معركة السيطرة على المجال الفضائي الرئي حيث بدأت البث ٧٤ ساعة يوميا اعتبارا من ١٩٧١/٧/٢٠، وجاء في التقارير الصادرة البريطانية أن آل BBC ستمتدح جميع أنحاء العالم، أي بزيادة ١٠٠ صملي عن ما لدى CNN، ويذكر أن آل BBC مؤسسة غير ربحية لأنها تعتمد على نظام قديم يتصل في حصول رخص أجهزة الاستقبال (التلفزيوني) من كل مالكي الأجهزة في بريطانيا، على أن للتأمين لشؤون الأصوات الرئي لأحظن أن آل CNN تتميز على آل BBC بقدرتها على سرعة الحركة والاتصال من مكان إلى آخر بسرعة فائقة، هذا عدا عن الأمان الصناعية التي تمتلكها، ولأحظ الخبراء أن آل CNN هي بشكل عام فائقة

تيد تيرنر، مؤسس الشبكة الإخبارية العالمية، سمي أن أنه كان منافسه روبرت ميردوخ بهتلر، واتهمه بالإساءة إلى الثقافة البريطانية، وإساءة استغلال قبضته على وسائل الإعلام في هذا البلد.

قال تيرنر: "لنني لا أحبه، ولا أحترمه، وما حدث في بريطانيا مسألة لقد التقرب من وضع هذا البلد تحت إيماءه."

كان تيرنر يتعمد خلال حفل غداء أقمته آل بي سي، أن أنه في لندن، حيث قال إن ميردوخ اناني وسكن بلسه، "إن فكرة روبرت عن عالم الفضل هي أن يكون هناك عالم الفضل له فقط، أنني أو أظفر به في الحيلة ربحنا سوف ليس الفئات وأواجه، والتي أكثر شجاعة منه، وأصغر منه، لكنه مجرب سيء السمعة وقد يوجه لي لكعة مضطربة."

وقد أثار بكلماته هذه تصديق الصحفي الذي ضمّ المدير العام لمحطة آل بي سي، السيد كريستوفر بلاند، والمذيع جونان ديميسلي.

وقد أثار حجارة لجزء أدى قيام السيد روبي شوكروس، وهو كاتب سيرة ميردوخ، بالتصديق للسيد تيرنر وسؤاله فيما إذا كان حقا قد وصف ميردوخ في اليوم السابق بهتلر، وقد أجاب تيرنر: "كانت العبارة التي استخدمتها: الزعيم السابق للرابع الألفي، فرد على شوكروس صارخا: "هذا سخيف ورخيص، ما حدا بتيرنر أن يقول: "إذا كان الضاد متساويا فالبيسة."

ويطمع الطليبات للثورة لشوكروس والجلبش، لقد وأصل مخاضة تيرنر قائلا إن تعليقاته خلال ذلك الفرع من ثقافة صنف الأثارة الرديئة التي دأب على انتقاد ميردوخ من أجلها.

لكن تيرنر وأصل الهجوم على منافسه، وردا على سؤال عن بدء قناة آل بي سي، سبي الإخبارية ثابت على مدار الساعة، قال تيرنر: "لاني سعيد جدا بأن تدير آل بي سي، قناة إخبارية تشتهر بريطانيا، وهي ستكون موجبة مباشرة إلى "سكاى"، وهي القناة التي يملكها ميردوخ، فهي شيء يفسد قوة ميردوخ في إنجلترا خير جيد، وأصغر منه، ولا ينبغي أن يكون أن يملك مثل هذه السيطرة على الإعلام في هذا البلد مثل ميردوخ، ولا ينبغي أن يسيطر الإعلام على الحكومة، فليصم ربحه هو صاحب داء الحق."

يعود للصراع بين ميردوخ وتيرنر إلى العام الماضي، حين أصطلح الرجلان حول خطط ميردوخ إقامة فوكس نيوز في الولايات المتحدة لتنافس آل بي سي إن آر.

وكشف تيرنر إن ميردوخ اتصل به هاتفيا في ليلة الخميس الماضي بينهما وصرخ عليه ولف

المجموعة الأردنية الدولية

الأردن الدولية للصناعات

رأس المال : ٢٠ مليون دينار أردني .

تأسست حديثاً كشركة مساهمة عامة هدفها الاستفادة من إعادة تصنيع

المخلفات الزراعية وتحويلها إلى أسمدة وأغلاف حيوانية لخدمة القطاع الزراعي . تركز الشركة على البيئة باستعمالها طرق تكنولوجية متطورة لإنتاج أسمدة مركزة ومعديّة .

في مرحلتها القادمة سوف تقوم بإنتاج علف حيواني غني جداً بالمواد الغذائية من بقايا الحضار .

ص.ب. ٣٢٥٣ عمان ١١١٨١ - الأردن

هاتف : ٦٧١٩٩١ (٩٦٢٦)

فاكس : ٦٦٧٤١٩ (٩٦٢٦)

مصانع السيليكا الدولية

رأس المال : ٢٠ مليون ونصف دينار أردني .

هذه الشركة المساهمة كانت نتيجة تعاون ما بين المجموعة والشركة المعدنية للاستثمار ، سوف تصبح هذه الشركة الأولى لتصدير وتزويد الرمل الصناعي والمنتج التخصصي في رمل السيليكا .

من نشاطات الشركة : التعدين والتفقيس والتحضير من المعادن المستوحدة محلياً لتغطية الاحتياج المحلي والتصدير وسوف يبدأ الإنتاج في أوائل ٩٨ بعد استكمال المعلومات والدراسات، يمثل هذه الصناعة سوف توسع نشاطها لتزويد مجموعة متنوعة من الحيرات المتعلقة بتكنولوجيا المعادن والهندسة .

ص.ب. ٣٢٥٣ عمان ١١١٨١ - الأردن

هاتف : ٦٧١٩٩١ (٩٦٢٦)

فاكس : ٦٦٧٤١٩ (٩٦٢٦)

الأردن الدولية للمقارن والاستثمارات المساهمة

الاستثمار هو دعم مهم جداً لعمليات المجموعة ، كانت هذه الشركة مبدئياً تقيم باستثمارات ونشاطات التأمين. بعد النظر والتطوير أدى إلى تأسيس هذه الشركة لتتعاظم مشاريع عقارية والاهتمام بالصناعة السياحية .

ص.ب. ٣٢٥٣ عمان ١١١٨١ - الأردن

هاتف : ٦٦٣١٠١ (٩٦٢٦)

فاكس : ٦٦٧٤١٩ (٩٦٢٦)

تأسست المجموعة الأردنية الدولية من قبل رئيسها الحالي معالي السيد سامي قموه في عام ١٩٩٦ من مؤسسة تأمينية في خدمة الشعب الأردني والصناعة الأردنية ، بدأت بالتوسع خلال السنتين الماضيتين في مجال الهندسة والاستشارات الإدارية، الزراعية ، التنقيب ، العقارات والسياحة .

شركة الأردن الدولية للتأمين

رأس المال : ٤ ملايين دينار أردني ،

تأسست منذ فترة وهي شركة مساهمة عامة تخدم قطاع هام من الاقتصاد ، لها علاقات بمجموعة دولية وعربية وداخلية لتصبح رائدة في مجال التغطيات التأمينية في جميع أنواعها : الحوادث العامة ، البحري ، الهندسي ، المسؤولية المدنية ، الحياة ، الصحي والحوادث الشخصية

ص.ب. ٣٢٥٣ عمان ١١١٨١ - الأردن

هاتف : ٦٤٣١٠١ (٩٦٢٦)

فاكس : ٦٤٣٨٠٥ (٩٦٢٦)

شركة المجموعة المتحدة للاستشارات والإدارة

رأس المال : نصف مليون دينار أردني .

مكب مختص لتطوير المشاريع ، المجموعة المتحدة تقدم خدمات تقنية عالية من الناحية الفنية ، الهندسية والإدارية إلى المنتجين وشركات الخدمات .

تصنيفات الفعاليات إلى خمس فئات :

- المشروع وفوائده .
- تقييم المشروع لغايات التمويل .
- تطوير المشروع .
- استشارات إدارية .
- وعمل الحسابات .

من خلال خبرتنا نقوم بإعداد دراسة كاملة لتقييم المشروع ، دراسة كاملة للسوق المحلي وإعداد خطة تسويقية ، تخطيط صناعي ومالي وطرق عمل لتطوير الإنتاج .

أطار الخدمات يشمل خدمات فنية ، تخمين خسائر ، الأخطار الإدارية ، تحليل المياه والمحافظة على البيئة .

ص.ب. ٣٢٥٣ عمان ١١١٨١ - الأردن

هاتف : ٦٦٣١٠١ (٩٦٢٦)

فاكس : ٦٦٧٤١٩ (٩٦٢٦)

بأن آل CNN الذي قدر على التميز في الخدمة والخدمة من ذلك الذي في آل BBC كخدمة فائقة على مستوى العالم، يمكن أن آل BBC ذات الشهرة العالمية والتي أثبتت فائتها الإذاعية بـ ٧٤ ساعة وتغطي الكرة الأرضية منذ الثلاثينات من هذا القرن، مما أكسبها شهرة ومردودية عالية.

ويذكر في هذا المجال أن آل CNN تسعى إلى زيادة محتوى تغطيتها من الأخبار غير الأمريكية. وأبداً فقد أحدثت مكتباً كبيراً في فرانكفورت وعينت ماني رأس بريطانيا هو رئيس تجميع الأخبار في آل BBC سابقاً كرئيس كريمة - ويذكر رئيس تجميع الأخبار في آل BBC الحالي ريتشارد سامبروك، أن آل BBC لا تحبب له قصصاً أكثر من أماكن أكثر من العالم، إن فريقيا أيضاً يستطيع استقراء الأخبار وإعطائها بسلاطة أكثر من الفترات الجارية، إلا أن سامبروك يعترف

بأن آل CNN الذي قدر على التميز في الخدمة والخدمة من ذلك الذي في آل BBC كخدمة فائقة على مستوى العالم، يمكن أن آل BBC ذات الشهرة العالمية والتي أثبتت فائتها الإذاعية بـ ٧٤ ساعة وتغطي الكرة الأرضية منذ الثلاثينات من هذا القرن، مما أكسبها شهرة ومردودية عالية.

ويذكر في هذا المجال أن آل CNN تسعى إلى زيادة محتوى تغطيتها من الأخبار غير الأمريكية. وأبداً فقد أحدثت مكتباً كبيراً في فرانكفورت وعينت ماني رأس بريطانيا هو رئيس تجميع الأخبار في آل BBC سابقاً كرئيس كريمة - ويذكر رئيس تجميع الأخبار في آل BBC الحالي ريتشارد سامبروك، أن آل BBC لا تحبب له قصصاً أكثر من أماكن أكثر من العالم، إن فريقيا أيضاً يستطيع استقراء الأخبار وإعطائها بسلاطة أكثر من الفترات الجارية، إلا أن سامبروك يعترف

صناعة السياحة في مرحلة ما بعد السلام .. بين التعاون والانكفاء واستخدام سلاح الاعلام

* "حرب دعائية" غير معلنة بين دول المنطقة للاستئثار بأكبر عدد من السياح مع اقتراب سطوع نجم الألفية الثانية بعد الميلا

المشرق الاعلامي - خاص

الاعلام الغربي لصالح قضاياها وبرامجها الترويجية على حساب دول المنطقة، فضلاً عن قدراتها المالية التي تسخرها بنجاح لهذا الغرض. وتشكك اسرائيل ايضاً بمفاتيح الاتصال مع مراكز الاعلام الدولي كما تعرف ابجديات الترويج لانكارها وبرامجها الامر الذي اضحى تقليداً راسخاً على مدى عشرات السنين ويبنى الهدف الكامن وراء استراتيجيتها اسرائيل هو دفع اكبر عدد من السياح للترويج على الاراضي التي تقع تحت سيطرتها والاقامة فيها. اما شعاراتها المعلنة التي يروج لها خصوصاً عراب حزب العمل المعارض شيمون بيريز فهو بناء اية تعاون للترويج السياحي على صعيد الاقليم.

لقد تنبعت اسرائيل سياقة في استشراف امنية الترويج السياحي لدى دول اورشليم والولايات المتحدة من خلال عرض البضاعة الاكثر رواجاً في الازمان القليلة نحو عام ٢٠٠٠ وهي الاماكن المقدسة في القدس الشرقية التي استولت عليها بقوة السلاح وضممتها عام ١٩٦٧.

وتبعها على استحياء في دخول "معركة الاعلام الدعائي" كل من الاردن ومصر والسلطة الفلسطينية، لكن سلاح الاعلام الاسرائيلي يبلو الاشد فتكاً والاعد مدتي.

للدولة العبرية باع طويل في توظيف

وتسعى من المدن العشر ديكاوبلس التي ازدهرت في زمن المسيح والعهود الروماني / الاعريقي فقد اذعان عن نيته تطوير موقع مهجور على الضفة الشرقية لنهر الاردن يؤكد الكتاب المقدس انه شهد معمودية المسيح وهي اعلانه هذا. تسعى الاردن لامتلاك جزء من كعكة ايرادات السياحة في حفة ما بعد السلام، التي يبدو ان اسرائيل ومصر تستعدان للاستعداد لانحدارها ساراً لعمق تحريضهما في مجال الترويج السياحي.

وتحدثت الارض عن ترويج شامل لسلسلة محطات متفارة شهدت فصولاً من حياة المسيح على ضفاف نهر الاردن منذ المعمودية مروراً بقطع رأس يوحنا المعمدان في قلعة "مكاور" قرب مديا واستغلالا في إحدى الممر في وادي الاردن اثناء صعوده إلى بحيرة طبريا وانتهاء بتجواله في مدن الديكابولس وأرجح الاردن هذا الترويج إلى سند ديني إذ استعان برأي راهب إيطالي ينتمي إلى طائفة الفرانسيسكان له باع طويل في مجال دراسة اللاهوت ومقارنة اقول الكتاب المقدس وحياة نبأ انبياس الرسالة السماوية ويؤكد الأب ميشيل بيشيريلو للتمركز على جبل "ببوس" قرب مديا منذ السبعينات. أن المهدومة على عكس الاعتقاد الذي كان سائداً جرت عملياً على الضفة

الصحافة السياحية تعيش حالة تخلف واضحة

المشرق الاعلامي - خاص

سوى باعداد لا تكثر، والبيعات لم تعد مثاث لثبة من التسع مع ان دراسة الجوى افترضت مبيعات تصل إلى ثلاثة الاف نسخة، كما ان حجم الاعلانات كان مخفياً للامان، بحيث رابت رلف الاصدار قبل تراكم ضائلا لا يمكن تداركها.

ويبقى كلامه بالقول، "لست ارى املاً بتأخير مرحلة سياحية متخصصة في وقت قريب، فبالاضافة الى كل ما ذكرته، هناك نقص كبير في المهنيين المتخصصين بالكتابة السياحية، وتختلف واقع ارتفاع اسعار في الطباعة المألوفة الامر الذي يدفعنا الى القول بان علينا الانتظار مطولا قبل رؤية مجلة سياحية اردنية متخصصة.

على ان شارع الصحافة الاردنية لا يخلو ابداً من هذا النوع من التخصص، وان كان على نطاق ضيق، فاحد الموظفين في وزارة السياحة، يصدر نشرتين متخصصتين باللغات والمطاعم، كما تصدر نشرتين اخريتان على شكل دليلين سياحيين عن مكاتب اعلامية...

والا كان الاردن يقتصر للصحافة السياحية المتخصصة، لان الصنف البيدي والاسبوعية الشاملة لا تشبه حتى الآن لتغطية هذا الفراغ، وكانت محاولتها متواضعة بهذا الخصوص.

والا كانت جريدة "المستورد اليومية" الوردية صفحة اسبوعية للسياحة، فإذها تلك التعامل مع الخبر السياحي بالرسمية الواضحة، الامر الذي يحدق السلفا جديها، ليدور وكثيراً ترويجاً للهم الرسمي، لا اكثر، مع ان هذا القطاع المهم يحمل وجهات نظر متباينة، وخصوصاً من القطاع الخاص الذي سيحمل في

في الوقت الذي صارت فيه السياحة الاردنية مصدر رئيسياً للدخل القومي، ما زالت الصحافة السياحية المتخصصة في الاردن تعيش حالة تخلف واضع، وتعامل بشطبة لا تعرف التجديد الطوير، وتقتصر على محلات تصورها دونان حكمية او شبه حكومية، ونشرات لا تدور كونها ترويجاً للسوق، لا لينة نفسها...

هذا الرأي يقدمه لـ "المشرق الاعلامي" صحفي اردني اصغر مجلة سياحية متخصصة، قبل سنتين، لكنها لم تستطع الاستمرار اكثر من عشرين، وفشل عدم ذكر اسمه...

يقول هذا الصحفي عن تجربته، "كان طبعيا جدا ان افكر بإصدار المجلة بعد الانتماء الى شهود المشرق السياحي، والامل فكبير الذي ساد الشارع السياحي بعد توقيع اتفاقية السلام مع اسرائيل، لكن الجورة اثبتت لي ان الامر ليس بهذه السهولة، فالحاج للمجلة يتطلب تصافى عدة عوامل لا اقل انها ستقارب في البلاد قبل رات طويل..."

وضيف: ولقد رامنت على تقيم الجهات المعنية بالسياحة للذكورة، بوجود فريق محلي وعربي لمجلة متخصصة، بالاضافة الى امكانية الحصول على امتيازات مع هذا الانتعاش في بناء المرافق السياحية من فنادق ومطاعم وغيرها، على ان شيئا من هذه المزايا لم يتحقق...

يقول: نظراً لضعف السياحة والله الاردنية، وربما الجهات الميدان بالسلطة، تجاهلت فكرة، ولم تشركا

الشرقية للنهر. واستأثرت إلى هذه الاشياء الممعة بسند لاومتي، يسعى الاردن لانتزاع هذا الموقع المهجور وتحويله من مظهر سياحي معزولة حالياً إلى مركز استقطاب سياح عالمي، لكن وبثيرة الترويج لهذا اللغز الذي تبقى بليته. ففي حين يرى مسؤولون في الترويج قبل إطلاق المشروع على اسنادة الاعلامية الدولية لحن تجهيزه كإقليم الاساطير السياحية باتجاه الفخول في به، اسرائيل ومصر تستعدان للاستعداد لانحدارها ساراً لعمق تحريضهما في مجال الترويج السياحي.

وتحدثت الارض عن ترويج شامل لسلسلة محطات متفارة شهدت فصولاً من حياة المسيح على ضفاف نهر الاردن منذ المعمودية مروراً بقطع رأس يوحنا المعمدان في قلعة "مكاور" قرب مديا واستغلالا في إحدى الممر في وادي الاردن اثناء صعوده إلى بحيرة طبريا وانتهاء بتجواله في مدن الديكابولس وأرجح الاردن هذا الترويج إلى سند ديني إذ استعان برأي راهب إيطالي ينتمي إلى طائفة الفرانسيسكان له باع طويل في مجال دراسة اللاهوت ومقارنة اقول الكتاب المقدس وحياة نبأ انبياس الرسالة السماوية ويؤكد الأب ميشيل بيشيريلو للتمركز على جبل "ببوس" قرب مديا منذ السبعينات. أن المهدومة على عكس الاعتقاد الذي كان سائداً جرت عملياً على الضفة

الفترة القليلة دوراً كبيراً ولعل من المفارقات ان الكتابة عن السياحة في الاردن، من حيث المناطق السياحية والاثري، باتت من الخارج، حيث تفر الجولات المتخصصة دوماً صفحات كثيرة للمحدثين عن الاردن به نهاية عالية، وتخصص واضح.

وفي الوقت الذي تدور فيه وزارة السياحة مهفة بهذا النوع من الكتابات، باعتباره يحمل الفكر الترويجي في الخارج، فتستضيف الكثير من الكتاب الاجانب، فإن كتاباً متخصصين وادلاء سياحيين ينتقدون الامر باعتباره يعمل وجهة نظر مختلفة حول المكان الاردني.

وقال نايل مسيحيان لـ "المشرق الاعلامي"، ان السائح ياتي ويبيد الكثير من المحلات ويكتب الالة التي تضع وجهة نظر غربية بالنسبة للتراث، ويحوش مثلاً، وهي مراجع تراثية اساساً، ولا نستطيع اريد عليها باعتبار ان الكتابات تخلف من وجهات النظر الغربية والاردنية.

واعلى مثلاً حول ما كتب من "عراق الاميرة في الصحافة الاسرائيلية، التي اعتبرته من بناء شخص يهودي، مذكور في القصة، من عائلة طوبيا، فردت مسجلة، والمستورد عبر اثارى اردني الذي اعتبره عمودياً، وكان اردن غير ملحن، وقال الدليل الصحافة الاردنية باستخدام متخصصين في السلفا، وأشار الى موضوع نشرته مؤخراً مجلة "جيوغراف الفرنسية"، حول الجداء مع مصر تدور تصورات عن المكان ابرام الالهة، وسجاني المياه والشلالات، وتدعى ان يمكن صماني اردني من كتابة موضوع مثلاً

بعيداً عن الكاريكاتير والنقد شديد اللهجة الاعتماد على القروض لتمويل حماية البيئة أشبه بالجمع بين النمو والتفلسف مما!

د. ماهر فتحي أبو طالب *

في زمننا الديمقراطي، تشكل الانتقادات شديدة اللهجة، واللغة العاصفة جزءاً من وسائل الاعلام المكتوب، مثل الكلمات المتقاطعة أو الكاريكاتير - وهو ما لا يجعل الحكومة تأخذها على محمل الجد إلا نادراً. لكن الأردن يمكن ان يحسن صنفاً بإيلاء الانتباه للتصريحات حول حماية البيئة، والتي اطلقها البيئيون والاقتصاديون والعلماء خلال السنوات القليلة الماضية.

بين الأشخاص الذين يحاولون زيادة وعي الناس البيئي، اكاديميون، قادة منظمات حكومية، اخصائيو تنمية، خبراء صناعيون، باحثون بيئيون، وكما هو شأن أي مجموعة من الناس الذين يسعون إلى الإجماع، فإن هؤلاء النشطاء البيئيين يكونون يشاكهم على سعتهم، في محاولة لإثارة الناس (حتى وكبروا مسموعين) ثم تقديم تقارير مفصلة عن الأضرار.

لقد ذهب فئة من الباحثين البيئيين إلى حد كتابة رويات مريضة عن كميات مياهنا الجوفية المستنزفة عن سوء إدارة تراثنا التاريخي الوطني، ومن ثار بعض القرارات المتبعة على البيئة.

ان الصورة الشاملة التي تظهر من الجدول السمر واضحة: ان النمو الاقتصادي والتفلسف البيئي يسيران يداً بيد، في أغلب الأحيان. إذ يتم استغلال الثروات الطبيعية دون إعطاء الاهتمام

العامة والتخصص المأمون منها، من قول وكالة الإنماء الأميركية، إلى برامج التحصين البيئي يمول من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وجهات أخرى، لكن، إذا كانت الموارد المالية المطلوبة لإغلب المشاريع الأخرى، تجمع من خلال القروض، فانتا ان تكون أحسن حالاً ما كنا قبل المصارف.

ويظل صحيحاً ان عملية استمرار النمو والتنمية تستدعي إدخال استثمارات رأسمالية، فالمشكلة تتمثل في أنه حتى تحقق معظم الأقطار النامية نمواً بنسبة ثلاثة بالمئة من دخل الفرد فإن ذلك يتطلب نمواً بنسبة ستة بالمئة من الدخل الوطني في ضوء الاتجاهات السكانية العالية. لذلك، فإنه يجب ان يتواصل تدفق القروض والنقود لهذا الخطر التنمية المحضة.

لكن ما يقوله الاقتصاديون البيئيون هو ان هذه الأنماط السلوكية (التي تعتمد على القروض) غير مستدامة إذ لا تستطيع الاستثمار في الاعتماد على الآخرين من أجل تهيئة احتياجاتنا، وهذا، يبدو من حسن الحظ ان تنطلق الانتقادات والتحفيزات بشكل مبكر قبل ان تغرق البيئة وتتحضر بين إطارين تكوينين بطريقة خاطئة: النمو من ناحية والتفلسف من ناحية أخرى، فإذا وضعت حماية البيئة بين هذين الحدين للباحثين، فانتا عندما نقف على الذي الذي الذي، نستطيع الاختيار بين النمو والازدهار من جهة،

والتخلف والتدهور من جهة أخرى، وهذا الامر يمكن ان يجعل الجهود المكثفة جداً لحماية البيئة أكثر كلفة في المستقبل.

أنه من المبكر حماية البيئة بتكلفة أقل، وذلك حين يبدأ فائدتنا التعامل مع القضايا العملية، ويضع أهداف واضحة لحماية البيئة بطريقة متكاملة وهذا يعني النظر إلى جميع قطاعات الاقتصاد كنظام مترابط. ويمكن وضع مجموعة شاملة من الضرائب البيئية تطلق استخدام المواد الخام، لا المواد التي بعد استخدامها وتوليد نفايات سامة والافراط في شغل المياه الجوفية والمراسلات الصارة الأخرى.

ان محاولة اللجوء إلى هذا البديل ذي التكلفة المنخفضة يمكن ان يستدعي بالقصور تحصيل مستويات عالية من الكفاءة الحكومية، وبالتالي إنشاء صندوق يدفع الاردن إلى توريدها البيئية، ويمكن ان يصبح اللجوء إلى الاراضي جزءاً من الماضي، وبهذه الطريقة فقط نستطيع ضمان تدفق الدخل لأجيال المستقبل. وهو دخل مستديم وخال من تدمير الثروات البيئية.

* استاذ مساعد للهندسة المدنية في جامعة العلوم التطبيقية

خدمة النقل الداخلي

خدمة الشحن

خدمة النقل السريع

خدمة التسوق بواسطة الكتالوجات

الخدمات الخاصة

خدمة التخزين والتغليف

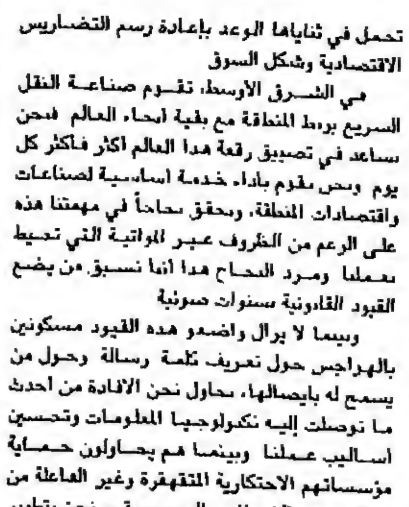
ارامكس

خدمات النقل المتكاملة

الأردن، عمان هاتف: ٥٥١١١١، ٥٥١٤٥٠، فاكس: ٥٥١١٨٢٠

انترنت: www.aramex.com

فادي غندور*



في عصر ثورة المعلومات والاتصالات حيث بالإمكان إرسال كم هائل من الوثائق والمعلومات بسرعة لحظية عن طريق البريد الإلكتروني، لا تزال صناعة النقل السريع للطرود والوثائق تحافظ بمكانتها وأهميتها التي لا يمكن نكرانها.

لكن هذه الثورة قد تساعد في تركيز الضوء على المشاكل التي تواجهها صناعة النقل السريع، ونقل أن أهمها البيروقراطية.

استراتيجيا لهذه اللحظة، بل ضرورة ملحة، كما هي الحال في باقي مناطق العالم التي بدأت الحدود في الانقلاص وحيث أصبح رأس المال لا يعرف موطئا.

وليس مفاجأة أن صناعة النفط السريع تقع في قلب هذا التحدي الصناعي.

فهذه الصناعة هي غالبية حق، ولا تعرف الحدود، فهي تقف في واجهة ثورة تكنولوجيا الاتصالات والعلوم.

ولذلك الصناعة وجود كل غير مسروق في الاقتصاد العالمي الغائبة. عن شرع، كما في الدول الـ ١٣، العالم اربعة، نحن

المسلمين،
فهل علينا نحن المسلمين في لحاظ الفل
السريع ان نضم تركه الى الاندلس، حيث
تشكلت لبرقها التماسي السريعة بحيث
تصبح الحدود بين الاندلس وبين اقاليم
الاصحوة مجردة عن اي عنصر الاندلس
الاصحوة كالتكوينات الشخصية المتصلة
بالفلك في الدارجة واصبحت الاجزاء المتصلة
بذلك فلكيات تاليفية مجردة ومجردة من
الماضي، واصبحت كلمة تكبير تعني البراءة في
الحاضر وليس الكبر في الحجم، واصبح
المسيح هو المسيطع واصبحت كلمة
للسل والخدماء من اجل الطوائف ضرورية
لنا، استعجنا على هذا، خذ.

والثالث من ظهور بساطتهم على ركب العرش
في الوثق التعليمية وإصلاح طبع الفيلاء لخدمته
في الوثق التعليمية أيضاً.

بل الحقبة هذه فليكن من شركات النقل
السريع في أيمانها هذه أن تقوم بدور وسيط في
عمليات الشراء، وإيمان يولبي من رواتبنا أن
لهم قائمة كاملة تحسدي على حلول النقل
والإمدادات من خلال معرفتنا العالمية وتكنولوجيا
المعلومات.

فهمتنا إزديأ على حصة من مكان لآخر
في إضافة قيمة إلى بحرصة عملاءنا وعرضنا
رجونا في مختلف بقاع العالم وخدمتنا في

وقد عمل جاهدون ليكنون في ركب الخدمه في هذه
الذريه: ان نخل حيث كانت مطلقا على السلام
على ماضي التاريخ، ناضل، وبمقام ورد على
بطولات الاجابات بدلا من صحتها؟

[illegible]

قامت الحكومة البريطانية باستحداث ورطقة كانت تعتبر في ذلك الايام من اجدد الرغائف فلم تختار حكومة تبين حارس قوس قزح دورا المظلة على بحر المانش الذي يفصل بريطانيا عن فرنسا، وكانت مهتمة بالسياسة مراقبة السفن القادمة وكانت حرسا إذا كانت تلك السفن تارعة لجيش وخرجت.

[illegible]

يماثلونها مثل سعاة البريد أو مثل من اعترض الحق المقدس للبربر أو طاعين في ترويض السلاسل. فحين تدفع رسوم العمل البريدي والضرائب في معظم الدول العربية، حتى تلك الأكثر ليبرالية منها مثل الإمارات العربية المتحدة.

من الحلف. وفي لبنان ومصر نحن حجبهم على
دفع ضرائب على "الرسائل" التي نحلها. نعم،
حساباتها التي تحوي رسائل (وفي الحقيقة فإن
علينا تسويقها ونأتي إلى البيروقراطية تعالينا إن
استعمالنا رسائل) تم زونها. ونحن ندفع ضرائب

على كل كيلو غرام غرام دبل فقط. وأنا أستغرب كيف
ستقام الأجهزة قريبا من قرايتي مع قسوة البريد
الانكروتيني في وقتنا الحاضر. فهل سلاسل وسؤال
رجال الأعمال والشركات عن "زيت" البرسان
الاكروتينية وحماية الرسوم على هذا الاساس؟
انها قضية مفسدة هنا، لكنني لا استبعد حدوثها!

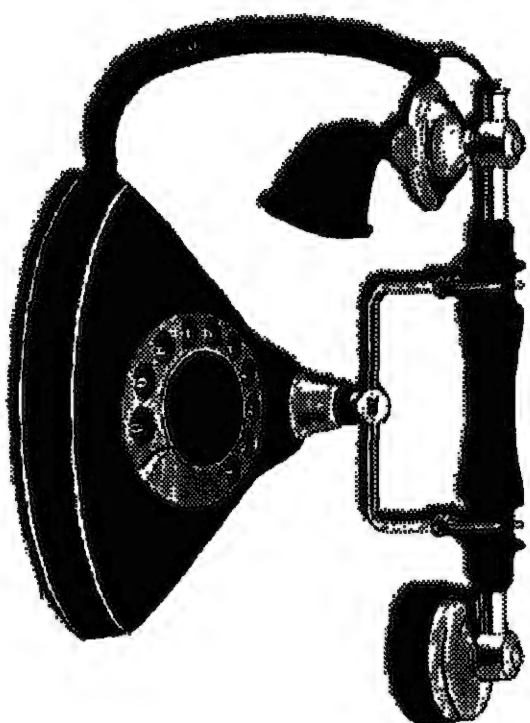
الشرق الأوسط في المعادلة

لأن بعد أن حركت صناعة القفل السيسى
ها، فإن على التفكير الجديد مواطنين في المنطق
بأننا نلجأ بسرعة لغير عام ٢٠٠٠ تعليمهم
والإقبال على التعليم للاهتمام من قبل

رسم على ألواح البردي اكتنا تحطمت للقيام بذلك
في المستقبل القريب، والأثرين إحدى هذه الدول
التي تذكر أنها ما دام غيرنا يعمل ذلك فلم لا يتم
من ذلك. حقاً لا لا تتم في ذلك ولا لا تتم في
الذين من حيثين بسهولة ولذا الصيد السهل طبعاً
من القلاع والناص.

١٥٥

الْبَيْتُ الْأَمْيَلِي الْأَرْبَعِي



لكافة استفساراتكم وملاحظاتكم : 1٨٩٢٧, 1٨٩1٦٣



الفرام نحو التميز والتجديد

بث النقاشات البرلمانية حياة على الهواء ... سلاح ذو حدين!

فرانزيسكا شيرياشي *

وفي الديمقراطية الروسية الأكثر مشاشة، دخل مجلس الدوما في معركة مستمرة مع التلفزيون العام الروسي، وفي أيار الماضي، صوت البرلمان الروسي لمنع قناة "أو تي - ٦" وهي القناة التي تعذر أكثر القنوات شعبية في روسيا - من تغطية جلساته لمدة شهر بسبب التغطية غير المرضية.

وقد قال المشرعون أن تقارير التلفزيون متحيزة بشكل متعمد ومسيئة حتى أنها أثارت الشكوك بين مشاهدي التلفزيون وجعلتهم يتساءلون لماذا إذا كان يتوجب وجود الفرع التشريعي للسلطة في روسيا، حسبما قالت الأسرنتيفيرس في موسكو.

وقد غضب المشرعون بشكل خاص بعد بث حي ومباشر للنقاش في الدوما حول منع الصور الإباحية، وظهر النواب وهم يتشاجرون حول طرق الإعلان عن موانع العمل. وبينما تعرضت محطات التلفزيون الروسية نقاشات حادة في البرلمان، وبينما يتهم السياسيون الصحفيين بالتغطية المتحيزة، فإن البرلمان الروسي يتخذ الآن خطوات لإقامة محطة تلفزيونية خاصة به. وفيينا، في لندن، تبت مؤسسة التلفزيون اللبنانية نقاشات البرلمانية الحية حول جلسات التصويت الهامة مثل جلسة الثقة والموازنات.

• صحيفة تعمل في ال - مجوردين تايمز

لكن، نظرياً، فإن مبادئ الديمقراطية والفصل بين السلطات تريد عدم ترك القرار حول ما يمكن أو لا يمكن بثه من أجزاء من خطاب البرلمان، للمسؤولين الحكومي. فعندما كانت أحزاب المعارضة ما زالت ممثلة في البرلمان، كانت تمتنع وأحياناً بشدة، على رأي الحكومة في بث أو عدم بث مداخلاتها تحت الأية.

ومتناسب النقاش البرلماني حول رفع دعم الدولة للحزب، فاجلت جبهة العمل الإسلامي التصويت لأنه لم يتم بث خطابها الالامية ضد تصرف الحكومة. في كثير من الأقطار، هناك قنوات كوابل خاصة مخصصة بشكل كامل لبث جلسة البرلمان أو البث المباشر، شبكة سي - سيان الأميركية لا تقوم بقطع بث جلسات الكونغرس ومجلس الشيوخ، بل تقدم أيضاً برامج خاصة على شكل مجلة يناقش الصحفيون والسياسيون ومساندو السياسة العامة من خلالها القضايا السياسية الحالية ويتناولون في قصص السياسة العامة. هناك عنصر أساسي في مثل هذه البرامج وهو أن المعلقين يستطيعون أن يتفاعلوا من خلال المكالمات الهاتفية الحية، والفاكس والبريد الإلكتروني.

في المملكة المتحدة تقوم القناة البرلمانية ببث تغطية حية ومباشرة للأعمال البرلمانية للبرلمان، فهي كمشروع غير ربحي، وبدن أي أموال عامة أو رقابة، تعرض التغطية الحية غير المحسرة لمجلس العموم وتغطية مسجلة بالكامل لجلسات اللوردات.

وبينما قال بعض المعلقين أن الشعب الحق في متابعة النقاشات البرلمانية خطوة خطوة، ومراقبة عمل نواب الشعب في البرلمان، فإن آخرين اقروا على أنه يجب الإبقاء على شكل من أشكال القيود، من أجل حماية الوحدة الوطنية والامن.

لقد ألح الكثيرون إلى عدم وجود أي تشريع ينظم بث الحوارات البرلمانية بثاً حياً. في التلفزيون الأردني، قال صحفي رفيع المكانة، طلب عدم ذكر اسمه، أن البث الحي للنقاشات البرلمانية والتصويت على القرارات والشقة بالحكومة قد أصبح عادة في السنوات الأربع أو الخمس الماضية. لكن الأمر يعود للحكومة لتقرر السياسة التي ستتبعها فيما يتعلق بالقضية، ويبدو في الوقت الحاضر أن الرغبة في انتعاج معايير ديمقراطية أثبتت أنها سلاح ذو حدين.

وقال الصحفي أن التلفزيون الأردني كان قبل بضع سنوات يعد ملخصاً لجلسات النقاشات البرلمانية الهامة، ويخصص وقتاً متساوياً لكل متحدث. وقال: لم يكن يتم بث أجزاء من الخطاب الذي يعتبر مؤذياً أو استفزازياً، وقال مصدر في التلفزيون الأردني: ممن الذي كان مسؤولاً عن قرار "التحرير"، أمر كان يعتمد إلى درجة كبيرة على خطوة القضاة، وخطورة الزاعم التي يطلقها النائب الجامع قد يكون محرر البرنامج، أو مدير التلفزيون، أو وزير الإعلام نفسه في أشد الحالات خطورة.

خطاب النائب أحمد عويدي العبادي التاريخ ضد الحكومة والذي بث على الهواء مباشرة على قناتي التلفزيون الأردني المحلية والقضائية، أحيا الجدول القديم فيما إذا كان ينبغي السماح ببث النقاشات البرلمانية حياً على الهواء أم لا.

وكان الدكتور العبادي استغل مناقشة مجلس النواب ميزانية ١٩٩٨ لهجوم سياسيات الحكومات الحالية والسابقة متهماً إياها بمحاياة الوزراء، جواد العناني، وزيره للتخطيط ربما خلف وزير الدولة لشؤون الإعلام سمير مطاوع.

لقد لمس خطابه ما اعتبره الكثيرون بالخطوات، مثل الوحدة الوطنية، السلطة القضائية ووزارة الخابرات. كما اتهم حزبة الانتاجية الاجتماعية للحزبة بأنها تنوي ترويض اللاجئين الفلسطينيين في الأردن.

في بيان صدر في نفس ليلة خطاب النائب العبادي، شجبت الحكومة التغطيات، دون أن تذكر اسم الدكتور العبادي، لأنها خرجت عن الموضوع قيد النقاش، وجانبت الحقيقة واستخدمت لغة شخصية واستفزازية لدى الإشارة إلى مسؤولين عامين.

وبناءً على قول الدكتور مطاوع فإن الحكومة والجهات الأخرى المعنية تدرس الآن احتمال مقاضاة النائب.

بعد خطاب نائب الدائرة الخامسة، فضلت الحكومة عدم بث تعليقات النواب الآخرين على الهواء، لكنها بدأت بث مخصصات فقط.

في تقرير دولي عن الحريات الصحفية

خمس دول عربية بينها الأردن تتمتع بحرية جزئية العالم العربي والاسلامي ينضم لأقل المناطق تحراً

صحيفة في بلدان مستقرة ومزدهرة وذات أنظمة ديمقراطية.

وهذه النتائج تدعو للاستغراب. إذ كيف يتم فرض قوانين وتعليمات وتشريعات وقوانين مقيدة للحريات في بلدنا، باسم المحافظة على الاقتصاد الوطني والعمل الوطني، إذا اثبتت كل تقارير العالم وهذا التقرير خاصة بوجود علاقة وثيقة بين ازدهار الاقتصاد والحرية الصحفية، وكيف يمكن أن تقلل مقلوّة مفراء الدوائر الإعلامية بل بعض مقالات صحفنا اليومية والأسبوعية أسامت إلى الاقتصاد الوطني، وذلك لتبرير فرض قانون مطبوعات غير دستوري قوي في أيار من العام الماضي.

وكيف يمكن أن يفتح الشعب أن الصحافة الحرة تسمى إلى علاقات الأيمن مع الدول الصديقة والشقيقة إذا ما كانت الدول التي تتمتع بحرية صحافة عالية ومستوى تقني عالي لأداء كل بلدان رؤساء العالم، تحظى بملاحظات أكثر من جيدة مع أكثر دول العالم يستطيع الأردن أن يكون الدولة الوحيدة العربية والإسلامية التي تتمتع بصحافة حرة وحرة رأي وتعبر وتنشر وينضم إلى كت العالم المتاح كما يستطيع أن يختار البقاء في مكان ككث دول العالم أو يتراجع كالكث الأخرى. والتأكيد ليس بإمكانه الأداء، بأنه يتسلع بديمقراطية وبحريات صحفية على الأقل في الوقت الحاضر.

فقط كما أن هناك عدد غير قليل من دول العالم الثالث. فلماذا تتمتع جزر البهاما مثلاً بصحافة حرة، سلطنة، وكذلك كيريباتي، البرازيل وبنسوانا ومالي ومالطا وميكرونيزيا وبنلندا والبرتغال فيما تراوح الحريات الصحفية في الأردن بين الإباحة والتقييد.

يبدو أن الغراء الوحيد والدائم للأردن أنه لم يتم تصنيف أية دولة عربية في مصاف الدول التي تحترم حرية الصحافة. هناك دول عربية تسودها حرية نسبية للصحافة كالأردن، وهي التي حصلت على ١١-١٠ نقطة اعجبت من البلدان التي لا تتمتع بية حريات صحفية. حصلت الأردن على هذه العلامة بعد أن جمعت نقاطاً اعتبرتها المنظمة تباراً على الحريات فالتقرير والقوانين والممارسات الحكومية على حريات، التعبير في الأردن أخذت ١٥ نقطة من ٣٠ نقطة، وممارسة الضغوط السياسية على الصحافة الحكومية والخاصة وصل إلى ١٨ نقطة من ٣٠.

إما التقرير الاقتصادي فلج ١٠ نقاط من ٣٠.

والقانون ليس هو الأساس بالنسبة للحكومة إذ بالإمكان تغييره كما حدث العام الماضي عندما عملت حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي على تقييد الحريات الصحفية ومنع المواطنين من حرية تداول المعلومات والوصول إليها برفضها قانون مطبوعات مؤلف تعرف عنه الآن للكثير.

وحتى لا تقع في متاعه، فقد ارتأت إحدى المنظمات العالمية المعنية بمراقبة حرية التعبير واسمها (Freedom House) وضع الأردن في مصاف الدول التي تتمتع بحرية تعبير جزئية وذلك بناءً على دراسة أجرتها حول مستوى حرية الصحافة في مختلف دول العالم لعام ١٩٩٦.

في هذه الدراسة تم تقسيم دول العالم إلى

أو قررت منظمة من منظمات الدفاع عن الحريات الإعلامية الأخذ على عاتقها بتحليل ودراسة تطور الحرية الصحفية في الأردن في السنوات القليلة الماضية. لأصبحت بالإحصاء تكيف يسعى لتقييم الصحافة في بلد كالأردن تكون الحريات في أوجها تارة وتقرّب من الحضيض تارة أخرى.

لأأردن يشهد كل عام تقريراً تشكيل حكومة جديدة، وما أن تبدأ عملها حتى تشترع في تغيير وتبديل السياسات الإعلامية للحكومة التي سبقتها. حسيماً ترى أنه صالغ البلد أو ما تعتقد بأنه الحل الأمثل لسياسة الإعلام، ثم تنعّب وتجيء غيرهما بعد أشهر لتغيير وتقلب الأوضاع إلى الأفضل أو إلى الأسوأ. وهكذا تبقى الصحافة تحت رحمة المزاجية.

والقانون ليس هو الأساس بالنسبة للحكومة إذ بالإمكان تغييره كما حدث العام الماضي عندما عملت حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي على تقييد الحريات الصحفية ومنع المواطنين من حرية تداول المعلومات والوصول إليها برفضها قانون مطبوعات مؤلف تعرف عنه الآن للكثير.

وحتى لا تقع في متاعه، فقد ارتأت إحدى المنظمات العالمية المعنية بمراقبة حرية التعبير واسمها (Freedom House) وضع الأردن في مصاف الدول التي تتمتع بحرية تعبير جزئية وذلك بناءً على دراسة أجرتها حول مستوى حرية الصحافة في مختلف دول العالم لعام ١٩٩٦.

خطاب الدكتور العبادي لم يعرف طريقه إلى النشر

الصحافة غير المحصنة تنتصر لحصانة النائب

لماذا لا يكون الوزير والنائب عرضة للمساءلة كما الصحافة

سائدة الكيلاني *

لقد مهمما كان لأهم وغير مؤثر على شدة مبعوم إلهام النائب، لكن لم يبال أحد بعدم زيارته التي توزع تحت قبضة للسلطان والنشر بنشر الكثير من الطروحات خسرماً في قانون المطبوعات الحالي.

وأصبحت قضية الدكتور العبادي، طرقت محاكمة لبث شيبولات سايل، لكن في شابات عن محاضرة مؤثرة للنائب، إريد تشقّد النظام والحكومة وتوسيع طريقة سرية وأخذت الصحف لتتقدم محاضراته، وأخذ الناس يتلقون كلمة ويدافعون عن المفن شيبولات بين يدي السبب الرئيس وراء اعتقاله على إلهام.

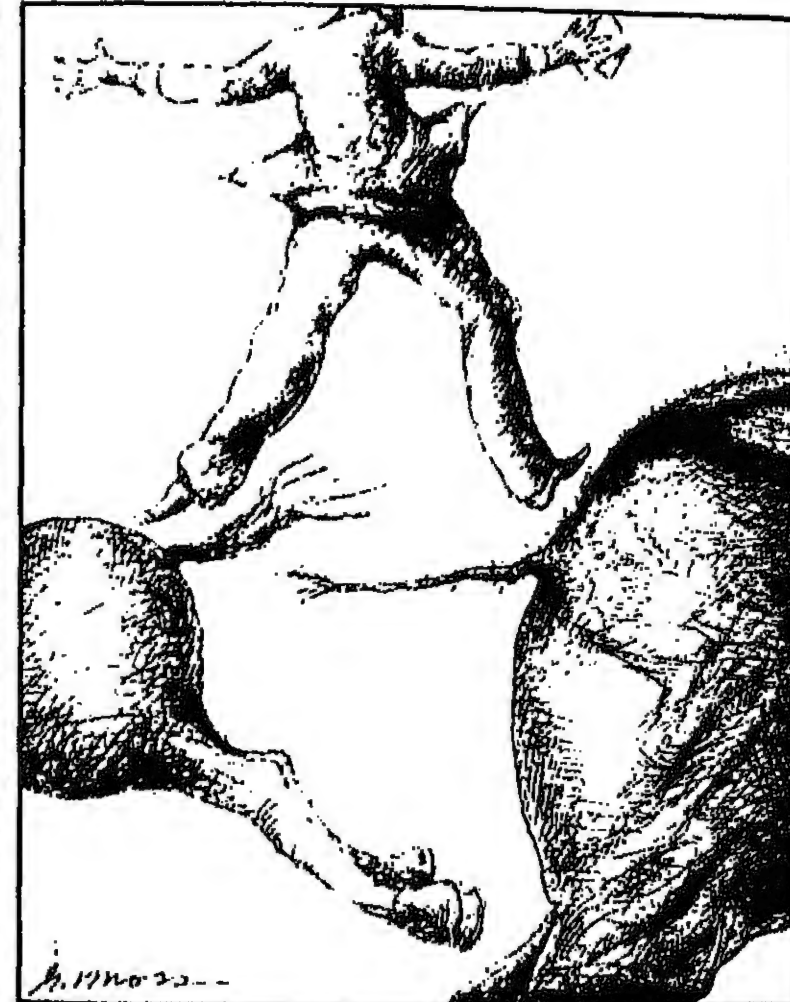
استند إليه اللهم، فلو أدلى النائب أو الوزير بمطرح أو أخبار خاطئة فإنه تتم ملاحقة الصحافة نشرت اقواله وينتفي في مصفاً من الملاحقة المسافة فيستطيع الآن أي مواطن ملقة صحفي لنشره معلومات علانية عن أحد منقولة على لسان النائب الرسمي المجالي ما حدث لحاكم مشعل الضو الذي إلهام في شارع الجسر الذي في إلهام للنشر، مجرد طويدة.

ويستطيع هذا المواطن أن يلتقي الحية بالاف العنايتير وحسب مرادها يتناثر الحكومة وزيراً لها الذين أدلى بهذه الطرد محصنين ضد المقاضاة حسب القانون. ليس هذا بحسب بل أن الصحافة لم مهمتها الأساسية الكشف عن الحقائق دور الحكومة والحد من الفساد، لا يستطيع أحد أن يشرع في إلهام في ظل القانون الذي كان يلزم بها إلهام وتبشير إلى إلهام في ظل القانون.

فوق قانون حماية والنشر الإلهام المطبوعات لا يجوز للصحافة أن تنشر الإلهام حكومي ذات طيبة سرية.

وحتى يصعب الفساد مؤسسياً بشرة ومحماً بقوة القانون، كما قال الدكتور يوسف غيثان فقد قدمت الحكومة لتبديل المؤقتة على قانون المطبوعات والنشر في تداول ونشر وثائق حكومية مكتوبة تحت المعقوبة الشديدة، ويضبط كلام منقول الحكومة مكتوبة، وكل موظف رسمي من الحكومة من الإلهام، بية مطوعة، لا توجد مشروعة للحصول على الوثائق من الإلهام، لا توجد الوثائق تعتبر جز، لا يجوز من الإلهام الوصول إلى المعلومات ومعرفة ما يجري على الإلهام.

كان يجب في هذا القانون أن يكون الكبير على النائب والأردن أن يشار عبادي الحكومة الحد من حرية الصحافة والنشر تكون حرية الصحافة والنشر يكون النائب والأردن أن يشار عبادي والتحقق.



بعد مهاجمة الحكومة لخطابه «البيانات الحكومية لصوت العبادي» كما قال الكاتب باثر وودم في «الحرب اليوم» قد جعل الدعاوي سيدياً حكومياً مسلطاً على رشايق اللغة واصبروا على أي على المسؤولين الرد على العبادي إلا أن الحركة تسهم جميعاً (١٠) من النواب مع

٩٩

ان الصحافة والتي مهمتها الأساسية الكشف عن الحقائق، ومراقبة الحكومة والحد من الفساد، لا تستطيع حتى لو أرادت نشر الوثائق التي كان يلوح بها العبادي وتشيير إلى فساد في طاقم الوزارة

ليس غريباً أن يتدفع النواب الأردنيون، أو الأردنيون من أصل فلسطيني الدفاع عن حرية النائب أحمد عويدي العبادي في التعبير، فليس بالوحدة الوطنية شيء وحرية التعبير والقول شيء آخر.

لكن الغريب أن تأتي المطالبة بحرية التعبير من صحافة استندت عن نشر كلمة النائب، ووجدتها تتابع عن حق السلطة التشريعية والتقليدية في الحصانة والمناصرة، وهي تعرضت وتعرضت كل يوم للمهاجمة والخصاسية بسبب قضية الوحدة الوطنية من قبل هاتين السلطتين. فلم تعد أية صحيفة سواء يومية أو أسبوعية إلى تنشر خطاب النائب العبادي بالكامل. وكل ما تم نشره لا يتعدى مقتطفات من الخطاب الأصلي للنائب العبادي بعد شطب الاتهامات والنقاط المثيرة للجدل.

وعدا قلة قليلة من الناس الذين شاهدوا التلفزيون، والذي أذاع كلمات النائب بقل حي ومباشر، لا يعرف الكثير من الأردنيين ما قاله العبادي فيما يتعلق بالوحدة الوطنية أو الأجهزة الأمنية أو الوزيرين جواد العناني وريما خلف. فخطابه الذي أصبح يتداول بين السياسيين والمستفيدين كما كان يجري تداول المناشير السرية أيام الأحكام العرفية ظل كالكثير خطابات للمعارضين غير مجهول لظلام كبير من الناس.

وما هو الدكتور العبادي نفسه الذي ثارت ثائرة الصحافة والنواب والحكومة بسبب خطابه يدعو الجميع إلى قراءة خطابه بعيداً عن الصور السائدة والتصوير التحيز كما هو مكتوب بخط يده قبل أن يلقوا الاتهامات الجزافية: «سامح لله الذين شتموني واتهموني وأساءوا إلى أنفسهم وإلى لأهم عندما يبدون قراءة خطابي سجدون أنهم ظلموا أنفسهم والمواطن».

وكان البصير قد أخذ في مناقشة كلمة الدكتور العبادي على خلفية اقواله ومواقفه السابقة وأصدرت الحكومة بياناً حول كلمته، ثم تم تحريك قضية على النائب دون ذكر حيايتها. وبدلاً من مناقشة مشكلة الوصول إلى المعلومات وحق القارئ في معرفة ما يجري، انصبت للتحليلات الصحفية وأعدت الرأي على قضية حصانة النائب وبحول جواز رفع قضية على النائب أم لا. أكثر المدافعين عن حرية تعبير النائب استندوا إلى المادة ٨٧ من الدستور التي تنص على أن: لكل عضو من أعضاء مجلسي الاعيان والنواب مله الحرة في التكلم وإبداء الرأي في حدود النظام الداخلي للمجلس الذي هو متسبب إليه ولا يجوز مؤاخذه العضو بسبب أي تصويت أو رأي يبدية أو خطاب يلقيه في أثناء جلسات المجلس.

وبعض النظر عن تأييدهم أو معارضتهم لوقف العبادي فقد أجمع الكتاب والكثيرون منهم لردديون من أصل فلسطيني، على أن حرية النائب في التعبير يجب أن تكون حصانة ومحصنة من أي اعتداء. وبينما هاجم الكثيرون للعبادي بمن فيهم أطراف حكومية ونواب سياسيين في البداية بتسبب اتهامات الجزائية للحكومة والمخابرات والجهاز القضائي، فقد لاقب أكثرهم بأخوين غيهم إلى مخالفين بينه

١٠

١٠

١٠

١٠

١٠

١٠

١٠

١٠

١٠

١٠

أوراق من الصحافة الأردنية قانون ليبرالي لعام ونصف العام فقط

أ.د. عصام سليمان الموسى *

نص الدستور الأردني (١٩٥٢) على "حرية الرأي، بما يعنيه ذلك من حرية للصحافة والطباعة، والاعتراف بها حقاً لا يجوز الحد منه إلا ضمن إطار درجاة محددة، في حالة إعلان الأحكام الطارئة أو حالات الطوارئ". وجاء هذا النص الدستوري (للأمة ١٥) متوافقاً إلى حد بعيد مع المعايير والوثائق الدولية التي اعتبرت حرية التعبير حقاً للإنسان. وترجمة لهذا النص الدستوري، صدر قانون المطبوعات والنشر الأول باسم (قانون المطبوعات لسنة ١٩٥٢) في ١٩٥٢/٩/٢٦.

ونص القانون، في مادته الثانية، على أن الصحافة المكتبة والطباعة حرة، ولكل شخص الحق في حرية التعبير عن رأيه، وانسجاماً مع هذه الليبرالية، نص القانون على أن رخصة المطبوعة تمنح في غضون شهر على الأكثر من تاريخ تقديم الطلب، بينما يصدر الرخص بقرار معلن يخضع المعلن أمام محكمة التمييز. ودخل القانون نيزر الداخلية إقبال المطبوعة مدة لا تتجاوز ثلاثة أيام، ثم إخطارها للقضاء. وأبطل القانون الجديد العمل بقانون المطبوعات العثماني الصادر بتاريخ ١١ رجب ١٣٢٧. وأي قانون أو نظام أردني أو فلسطيني آخر صدر قبله.

وهكذا، وبعد مضي ثلاثين عاماً على تطبيق قوانين ساطرة متشددة، تخطت صفحة جديدة في العمل الصحفي، احتضنها وأمر لها قانون ليبرالي أجاز حرية التعبير والمناقشة أمام الحاكم، لكن تطبيقه لم يستمر أكثر من عام ونصف.

لقد عملت حكومة السيد فوزي اللحقي - وكانت الحكومة الأولى التي شكلت في عهد الملك الحسين بعد تسلمه سلطاته الدستورية في ١٩٥٢/٧/٢٠ - على إرساء قواعد الديمقراطية الحديثة، وفتح صفحة جديدة في أسلوب الحكم. غير أن وزارة اللحقي لم تجد النجاح الذي كانت تتوقعه، ولم تستطع إشاعة أمثال الديمقراطية بين الناس لأسباب عديدة، من أهمها: وقوف العناصر المحافظة موقفاً معارضاً للحكومة، وعدم تشجيع مفاهيم الحرية والديمقراطية والمسؤولية لدى الرأي العام بصورة صحيحة، واستغلال بعض الفئات - ومنها بعض الصحف - الفرصة لخدمة مآربها الخاصة. هذه الأمور، بالإضافة إلى الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على قرى الضفة الغربية الأسلمية، أدت إلى إشاعة القومس والاضطرابات وإفشال التجربة (سليمان الموسى وميتي اللحقي، تاريخ الأردن في القرن العشرين، الجزء الأول، ص ٥٩٥).

كانت الصحافة الأردنية في هذه الحقبة والدفاع، وفلسطين من القدس (منذ عام ١٩٤٩ - بعد انتقلالها من فلسطين). وانضمت والجهاد اليها بعد فترة قصيرة (١٩٥٢ - ١٩٦٧). ومن عتاً كانت تصدر صحيفة "الأردن". ومن الصحف الحديثة التي صدرت في ظل القانون الجديد، "الراية" الأسبوعية المناظرة لسان حزب التحرير الإسلامي (١٩٥٤) و "الكفاح" الإسلامي المناظرة لسان حال جماعة الإخوان المسلمين - وجريدة "الراية" (١٩٥٢-١٩٥٤) للقوميين العرب وكان محررها السليل جورج حنين، والجهة، الأسبوعية، وكان محررها السليل عبدالرحمن خضير. وحين تقدم حسن النابلسي وخيسى الدانات

عام ١٩٥٢ يطلب للحصول على ترخيص إصدار مجلة "الفجر الجديد"، رفض الملك همة (البريد الرسمية، العدد ١٩٧٢/١١/٨) لأنها لا تتفق مع مقتضات الحياة الشيعية، وهذا ذلك لا يندرج في حسن السمعة والسمعة، غير أن الملك رفض قرار الوزير (دعوى عدل على ١٩٥١/٥/٧) وصدوره تعليق الوزير غير كاف. وإذا لم يجرى اعتناق مبدأ سياسي - دون أن يقتصر هذا الاعتناق منسباً له، عاد في القانون لا يسلوي بعدداته على صدور القانون ولا فإن الأخذ بغير هذا الهجوم يؤدي إلى نتائج



غير معقولة لا تتماشى مع روح القانون وأهدافه، ورغم أن القضاء قال كلمة العدالة، إلا أن "الفجر الجديد" أغلقت بعد صدور العدد الثاني وهذه الواقعة، مثال حي على طبيعة العقاب الرسمية التي تقف في وجه التعددية الفكرية. ومن الصحف الأسبوعية صدرت "الحوادث" (١٩٥١ - ١٩٥٤) أسلم سبيسر، وهو يستذكر أمر إغلاق صحيفته إثر كتابته مقالاً بعنوان (عشر رؤساء حكومة وزير واحد)، ومن ثم التماسه بجريدة "النضال" الأسبوعية لصاحبها رياض اللخار وأحمد الطراونة. ومنذ "مصور العدد الأول ما جمعت حكومة الملك. وكتبت مقالاً بعنوان (من رياض اللخار إلى فريز اللحقي). وبعد

وبقرار قلبي غير قابل للتأجيل (١٩٥٢) انتهى هذا النص حرية التعبير لخير الخاصة والمصلحة العامة، والاعتراف بالتنوع، وطاعة فكرة التطوير والتحديث في التسييمات، أي ما يطلق (١٩) على عبارة على ذلك، تشدد القانون الجديد مساقطاً العقوبة والغرامة، وبشروط متوافقة مع مبدأي القانون الذي تنص. وهكذا، فإن دخول السلطة التنفيذية الاقتصادية، أمر أخلاقي للحرر ليدعوا "صحف"، أو خير مصحح، كانت القانون الثاني - أو رأي خاطيء، كقوله: "مأصية، عملت على نقل الصحافة من أيدٍ رالية تعددية مباشرة، إلى أيدي رالية التي سبقت الدستور.

بل إن مراجعة هذه المسألة، بعد تلك نصف قرن عليها، قد يشير إلى أن منحور ليبرالي لجية، دون تفرغ بعبء كفيفهم أعقاب فترة طويلة ساءت فيها أوضاع الصحافة، وربما تكون على شرف التغير. خطراته الانتقالية بقية، مما أدى إلى تقييد الصحافة غير محمودة التوجه. ويؤكد هذه المسألة غار القانون (١٩٥٢) من أمرين مهمين، هما: فلسفة قبل السمع وتنظيمه على أسس واقعية، ولاعتماد الشف في القانون الثاني (١٩٥٢) الذي أضاف المسكتين جزئياً، إذ ركز على حرية الأخبار "الصحافة"، وما أتت على شرفها. أسئلة التنظيم الإداري وكيفية العمل (لهتمت) ومن هنا، يمكن الاستنتاج أن الأول جاء فاصراً متصهماً - وبإقليم والتدليل على ذلك، فإن عدم شموله كالك رراء، إقبال مجلة الأبياء الأولى في صدر الأردن، "الملك الجديد" يحسم الاستمرار. وجدت انتشاراً لها خارج الأردن بفضلها مؤسسها وصاحبها، لقد تولدت منه المائدة الاشتراك للناشرين دور المثل الجاهلي في المسؤول، مما لم يتغير عند تأسيسه في إيفاف مجلة هذه وقد نقل التأسيس في لاجل درجة الاكتساره الأخيرة في الأور جامعة إيطالية تقديراً لآب وأمله بوجه كان الهدف من القانون الثاني (١٩٥٢) واضحاً: وهو فرض ضيق أكبر على عمل الصحافة وحرية التعبير، والاعتماد على إزالته. جاءت الحرية الصحفية في نهاية القانون شكلية لا تعطي السهل الآخر المطالب، كما جات طريقاً لتقيد وضو الصحفي وتنظيم جزئية تين تين وضو هذا، المقويات والغرامات، وبدأ مرحلة تقييد حرية التعبير.

وقد أخذت عملية الضيق هذه تها الأور قانون عام ١٩٦٧، وهو قانون قنوني، بشكل مؤلف لدة عام قبل أن يجرى رخص إيجازته، فأميد العمل بآل ١٩٦٨. بعد أن تخذت الحكومة حينها قراراً بوقف العمل بهذا القانون، مما أدى إلى إلغاء العمل به. وفي عام ١٩٦٧، تم إصدار قانون جديد للصحافة، والذي خول مجلس الوزراء صلاحية منح الرخصة الصحفية، أو منعهما بقرار قلبي. كما خول صلاحية اللاء رخصة المطبوعة الصحفية أو تعليقها، "للمدة التي يراها مناسبة إذا دعت المصلحة العامة لذلك".

لم تظهر صحيفة يومية في الأردن قبل عام ١٩٤٨. وكان لتيسير فليبيان، صاحب جريدة "الجزيرة"، التي صدرت عام ١٩٢٩ في عمان، قد حاول في بداية أمره إنشاء جريدة يومية، غير أنه لم يتمكن من ذلك.

لذا، اقتصر الأمر على صدور الصحف الأسبوعية منذ عام ١٩٢٢ - حين صدرت "الشرق العربي"، شبه رسمية، ثم تحولت إلى رسمية تنشر القوانين فقط باسم الجريدة الرسمية - وعام ١٩٢٧ حين صدرت صفح عن القطاع الخاص. وبقيت المملكة الأردنية بدون صحيفة يومية حتى عام ١٩٤٨، حين حول صحفي جلال القبط جريدة "النسر" من أسبوعية إلى يومية. وكانت "النسر" قد صدرت أول الأمر أسبوعية بين تموز ١٩٤٧ وتموز ١٩٤٨، وبعد ذلك تحولت إلى يومية، فهي لذلك تعد اليومية الأولى التي تصدر بانتظام في الأردن في أعقاب محاولة جريدة "الجزيرة" العشرة، وقد واصلت "النسر" إلى أن توقفت نهائياً في ٦ حزيران ١٩٥٠. وكانت الصحيفة اليومية الوحيدة التي تصدر في الأردن في أثناء حرب ١٩٤٨. وقد ارتفع توزيعها أثناء الحرب فباتت - كما قال صاحبها - تطبع ١٦-١٨ ألف نسخة، مقابل ألف نسخة كانت تطبعها عند التأسيس. ويرجع ذلك إلى أنها عيّنت مراسلين لها في القدس وبالقاهرة والأخبار بواسطة الهاتف أولاً بأول. ومن هؤلاء: كان مسلم سبيسر الذي قال أنه كان يستخدم الهاتف العسكري التابع للجيش العربي لإرسال الأخبار إلى عمان وبسبب تطبيعها الجيدة لأخبار حرب عام ١٩٤٨، عند المراسلون الصحفيون القدامى في عمان إلى اعتمادها كمصدر رئيسي لأخبار الحرب ومن هؤلاء: محمد حسنين هيكل، كما ذكر القبط في مقابلة خاصة. وكان للصحيفة مكاتب في بيروت والقدس، ومراسل في دمشق وأرد. واعتمدت في مصادر أخبارها على مراسلها، ومصادرها الرسمية، وعلى وكالة الأنباء العربية (و.أ.ع).

وصدرت "النسر" في أربع صفحات في أغل الأحياء. وكانت توجهات الجريدة قومية. كتب صاحبها ومحررها السليل، صبحي القبط، في العدد السادس (١٩٤٧/٧/٢٤) استثنائية بعنوان (ذكرى الثورة) تحدث فيها عن "ثورتين تحريريتين كبيرتين كان لهما الأثر الأكبر في نهضة الشرق من كبرته، وإذكاء روح القومية والوطنية في نفوس العرب:

"الثورة الأولى: هي ثورة محمد بن عبدالله الرسول العربي الكريم (صلى الله عليه وسلم) الذي حرر العرب من استعباد الآلهة والضلالات، وكان من أهم نتائجها أن تحررت البلاد العربية من ثير الفرس والرومان والأحياء، وظهرت القومية العربية التي خلقت في سماء الجد والفاخر... والثورة الثانية: فهي ثورة فريد الرسول ورضي عنه، حين ثار في وجه الظلم والاستعباد، وجاءه بكل صدق وإخلاص في سبيل تحرير هذا الشرق من كل عبودية واحتلال... وما رضى لأي جزء من بلاد العرب أن يقطع من جسمها... بل أنه فضل أن يضحي بالنجاح والعرض... وهذا أثن ما في العالم من أمان - في سبيل بقاء فلسطين عربية خالصة.

وكانت "النسر" الأسبوعية تزخر بمقالات سطرتها أقلام كتاب أردنيين مثل: سعد الحمري وحافظ عبدالهادي وغيرهم. ونشر في العدد السادس ثا عن وصول مكاتب كبيرة من اللجنة التي اشترتها الحكومة من تركيا إلى ميناء حيفا.

إلا أن العدد ٣٧ الصادر بتاريخ ١٩٤٨/٧/٢٠، تضمن مقالاً بعنوان (حديث الجماعة) إلى معالي وزير التموين) كتبه عبداللطيف الصبيحي جاء فيه: "إلا أن في البلاد لجامعة تفتت الأكباد، فمن لم يصدق فليخرج إلى قري الكرك وقري جرش وايتفقد فلاحي السلط... وفي سلسلة مقالات عن (المعارف وشؤون التعليم: هل تبقى في الدرجة الثانية في الدولة) جاء، في العدد الصادر بتاريخ ١٩٤٧/٧/٢٤) حديث عن "الزواجر والساربي، القانونين فقط باسم الجريدة الرسمية - وعام ١٩٢٧ حين صدرت صفح عن القطاع الخاص. وبقيت المملكة الأردنية بدون صحيفة يومية حتى عام ١٩٤٨، حين حول صحفي جلال القبط جريدة "النسر" من أسبوعية إلى يومية. وكانت "النسر" قد صدرت أول الأمر أسبوعية بين تموز ١٩٤٧ وتموز ١٩٤٨، وبعد ذلك تحولت إلى يومية، فهي لذلك تعد اليومية الأولى التي تصدر بانتظام في الأردن في أعقاب محاولة جريدة "الجزيرة" العشرة، وقد واصلت "النسر" إلى أن توقفت نهائياً في ٦ حزيران ١٩٥٠. وكانت الصحيفة اليومية الوحيدة التي تصدر في الأردن في أثناء حرب ١٩٤٨. وقد ارتفع توزيعها أثناء الحرب فباتت - كما قال صاحبها - تطبع ١٦-١٨ ألف نسخة، مقابل ألف نسخة كانت تطبعها عند التأسيس. ويرجع ذلك إلى أنها عيّنت مراسلين لها في القدس وبالقاهرة والأخبار بواسطة الهاتف أولاً بأول. ومن هؤلاء: كان مسلم سبيسر الذي قال أنه كان يستخدم الهاتف العسكري التابع للجيش العربي لإرسال الأخبار إلى عمان وبسبب تطبيعها الجيدة لأخبار حرب عام ١٩٤٨، عند المراسلون الصحفيون القدامى في عمان إلى اعتمادها كمصدر رئيسي لأخبار الحرب ومن هؤلاء: محمد حسنين هيكل، كما ذكر القبط في مقابلة خاصة. وكان للصحيفة مكاتب في بيروت والقدس، ومراسل في دمشق وأرد. واعتمدت في مصادر أخبارها على مراسلها، ومصادرها الرسمية، وعلى وكالة الأنباء العربية (و.أ.ع).

وصدرت "النسر" في أربع صفحات في أغل الأحياء. وكانت توجهات الجريدة قومية. كتب صاحبها ومحررها السليل، صبحي القبط، في العدد السادس (١٩٤٧/٧/٢٤) استثنائية بعنوان (ذكرى الثورة) تحدث فيها عن "ثورتين تحريريتين كبيرتين كان لهما الأثر الأكبر في نهضة الشرق من كبرته، وإذكاء روح القومية والوطنية في نفوس العرب:

"الثورة الأولى: هي ثورة محمد بن عبدالله الرسول العربي الكريم (صلى الله عليه وسلم) الذي حرر العرب من استعباد الآلهة والضلالات، وكان من أهم نتائجها أن تحررت البلاد العربية من ثير الفرس والرومان والأحياء، وظهرت القومية العربية التي خلقت في سماء الجد والفاخر... والثورة الثانية: فهي ثورة فريد الرسول ورضي عنه، حين ثار في وجه الظلم والاستعباد، وجاءه بكل صدق وإخلاص في سبيل تحرير هذا الشرق من كل عبودية واحتلال... وما رضى لأي جزء من بلاد العرب أن يقطع من جسمها... بل أنه فضل أن يضحي بالنجاح والعرض... وهذا أثن ما في العالم من أمان - في سبيل بقاء فلسطين عربية خالصة.

وكانت "النسر" الأسبوعية تزخر بمقالات سطرتها أقلام كتاب أردنيين مثل: سعد الحمري وحافظ عبدالهادي وغيرهم. ونشر في العدد السادس ثا عن وصول مكاتب كبيرة من اللجنة التي اشترتها الحكومة من تركيا إلى ميناء حيفا.

إلى الصفحة الأولى تحت عنوان (رأى... ولاء) ما يلي: "نساء احتجبت "النسر" أو صدرت "الدفاع" فكلتاها تمانقان وتكتانان لخدمة الأردن... ولئن عطلت "النسر" شهراً لأن يتعنا ذلك من الاستقرار في قافية رسالتنا القومية التي أمنا بها...".

وصدرت عن القطاع الخاص صحف أسبوعية لم تمر طويلاً - منها جريدة "العهد" لسليمان النابلسي، وكانت سياسية اجتماعية صدرت في ١٩٤٧/٨/١٥ وأوقفت في ١٩٤٨/٧/٢١ بعد أن صدر منها ٢٠ عدداً. وارتوت "النسر" في عددها ٣٧ الصادر في ١٩٤٨/٧/٢٣ تفاصيل "حادث اعتماد مؤسف على معالي سليمان بك النابلسي صاحب جريدة

العهد الغراء، وزير المالية السابق، مما قد يكون له صلة بالتراشق والقتال، الذي حدث مؤخراً بين "جريدتي"، العهد، و "الجهاد" وما نشر فيهما من مقالات انتقادية. وحدثت الجريدة الزميلتين أن تكفا عن التراشق والتهامات وأن تنحصر مهما في معالجة القضايا القومية والمسائل الهامة". وتضمن العدد نفسه إشارة إلى صدور "الجهاد" عن حزب النهضة الأردني. وكانت "الجهاد" صدرت عام ١٩٤٧ لتكون لسان حال ذلك الحزب، وصدرت نصف أسبوعية أول الأمر، ثم غدت أسبوعية، إلى أن توقفت في نهاية العام الأول من عمرها.

الإيكيا

المنتجات المنزلية

أثاث معدني

خزان ملاس

خزان معدني

خزان متحركة

خزان متحركة على سلك لكافة أنواع الملفات

أرفف وولابا دكسون

فوانيم وعوارض للأحمال الثقيلة

أنظمة تخزين

خزان متحركة

خزان متحركة على سلك لكافة أنواع الملفات

أرفف وولابا دكسون

فوانيم وعوارض للأحمال الثقيلة

625437

09/982670

02/242920

محمود الريماوي *

[illegible]

66

مليونين. وهكذا فإنه ليس من الباطل القول
كانت الظروف السابقة لم تمنع من ذلك
بمقدار المجالات ولا سمعت ونجاح ما عرفت
في الظروف المستجدة لا تمنع بطور ممتد
نية ناجحة، إلا إذا توفرت عناصر للنجاح
قبيل الفشل والظروف الناجحة، أي أن
بموت متعمدة وبموت غير متعمدة
في عهد القاري، إلا أن

الإدارة العامة، ص. ب (١٧٧٦) عمان ١١١٩١-الأردن هاتف: ٥٨٨٨١٤ فاكس: ٥٨٧١٥٢ - ٥٦١٥١٤ البنك الناطق: ٥٦٢٠٩٨٥
E.mail: jkbank@go.com.jo http://www.jordan-kuwait-bank.com

إذا كنت تعتقد بأن خدمة الإنترنت من جلوبال ون رائعة... فانظر الى أسعارها الجديدة



الخطة	الساعات المجانية لكل شهر		الإشتراك الشهري	الإشتراك السنوي (-١٥٪)
	الدولية	المحلية		
الفضية	١٥ ساعة	١٥ ساعة	٢٢ دينار	١٩ دينار × ١٢ شهر = ٢٢٨ دينار
الذهبية	٣٠ ساعة	٣٠ ساعة	٣٢ دينار	٢٧ دينار × ١٢ شهر = ٣٢٤ دينار
البلاتينية	غير محدودة	غير محدودة	٥٥ دينار	٤٧ دينار × ١٢ شهر = ٥٦٤ دينار

الساعات المجانية اليومية، من الساعة ١١ مساءً وحتى الساعة ٧ صباحاً وجميع الخطط

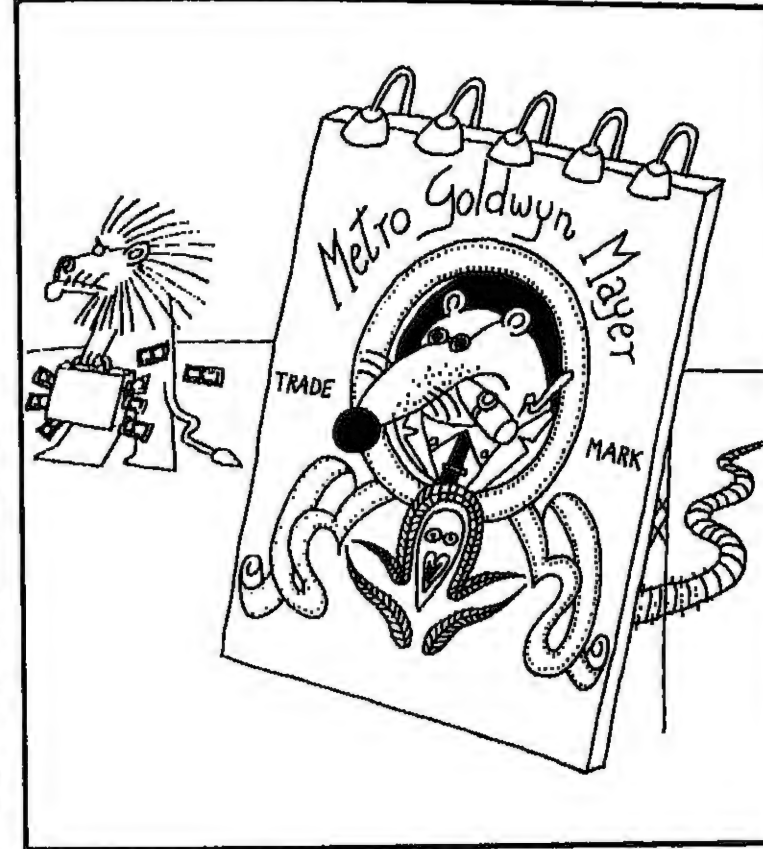
إنصل بجلوبال ون اليوم أو قم بزيارة موقعنا على الإنترنت لترى ما تعنيه الخدمة الرائعة

Global One
Dishnet
Prestia Telecom
Sprint

Sales office: Tel: 588-7777 - Fax: 588-7111 - E-mail: info@go.com.jo - http://www.go.com.jo

كل ما لا يهم أميركا لا أهمية له! أسطورة الثقافة المتعددة في التلفزيون

يوسف طوقان *



وربما كانت أبرز ناحية لهذا النظام الجديد الاعلامية هي أن من يعيشون في ظلها لا يكون مدى تأثيره على كل خيار يتخذه في حياته من خيار الشخص للمتزوجات الاستهلاكية إلى ابدولوجيته الانسانية والخلالها، ليس هناك شيء بعيد عن متناول التلفزيون ومنه ليس له دورها برغبات فئة من رجال الأعمال، لفرقة خال أميركا

ان التحلل من الوم الذي اشعر ليهم حجابي، يشعرو به ابائنا، وهناك القليل ما يكرهه، حله إزاء ذلك، ان سطحية التلفزيون والبرم الذي اعطته للشبان الأميركيين من طبعه، جمادات عاجزين عن تأثيره لأن الرائي من دون وعيهم عدا بعض الأعمال التي يستغلون سمعة في الأذهان السميكة أن يعيشون في الناس لا يستطيعون تقدير أي شيء، إلا إذا لم مهم ذلك، وهذا أمر مؤسف في خطبة التي وهناك صريحة مؤسفة أخرى لجلوبال

نظرنا العامة للعالم من حواء، فمعظم القراء يعرفون جغرافية العالم خارج الولايات المتحدة ويسود أنهم يحصلون نوعاً من الاعتزاز لغير سجنهم، فيالنسبة اليهم، كل ما لا يهم أميركا لا يهم وعلى صعيد آخر فإن تجزير للبرامج النشأ للانسان في الشارع قد فعل القليل ليعلم من هم الاهتمام فينبذا يجلس السياسيون ويشاورون حول قضايا هامة، فإن شأن أميركا يتغير نحو الصفوف الخلفية لمعظم الموارث السليمة ان مستحقنا بين محاسب الناس سيكتفون أولاً حين يكون لدينا أطفال، ومعظم نظرائي لا يهتم هذه الحقيقة، ويبدو غير راغبين في فهم التصويت والتأثير. ان الثقافة الأكثر إثارة للاهتمام هي ان أطفال اليوم لا يكونون ما يطمحونهم، البلاستيكي للتلفزيون

حين يلجأ أطفال جيلي اليها يلعبون للبرازة التوجيه، ان نستطيع ان نفل شيئاً سوى انهم ونحاول نقل مشاعر أسوأ وعلنا، والتي يمكن ان وسائل الاعلام عندهم ستكون قد فعلت كافي، وسوف يستطيع فئة منا ان يذكروا بهؤلاء في التطلع إلى المستقبل، لكن يكمن في ذلك من واقع ما زالوا بعيداً للنظام، مع ان شبكة التبريد العالمية ستكون الوسيلة الجديدة للتلفزيون كبر معلوماتي لتعاطي وتبنيها، تتحول جداً في التلفزيون، كما ان القدر الهائل من المبررات المتوفرة حالياً تسجل التلفزيون بل من قبل جيلي، إلا ان الذين يستطيعون على التلفزيون ويتحكمون بالتالي بغزل أميركا بين هذا الأمر وسيكونون مستعدين للهمة على اربعة الجيدة للثقافة. ان أميركا تحركها الدراما والبرامج التي مكنت هذا البلد من التقدم ولولم العواطف التكيف معها بهذه النسبة الهائلة، فقد انعدت يا فتيا ثروة وازدهاراً لا يمكن تصورها بأقصى لمعظم الناس، وقد انجز ذلك من خلال الرأسمالية والرغبة في ثروة مادية إيطالي، وقد تم تصريفها التصور من خلال التلفزيون، والتي أصبحت احتكروا بشكل بنسب هائلة، اننا بعيداً عن جيل هذا القليل من الناس

مؤسستين
حالياً ببريطانيا
مستشارين

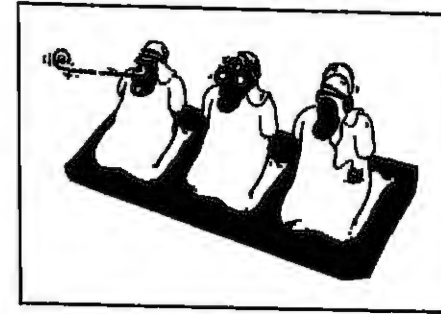
الجسدية التي فصلت أسلافهم عن الطبقة العليا البيضاء في بداية تاريخ أميركا، ما زالت تدفق عليهم من قبل الأغلبية على أنهم جزء من الثقافة نفسها. ومع أنهم كانوا راغبين في تقبل الثقافة الأميركية حتى يصبحوا أميركيين، فقد قوبلوا بالسخرة ويتردد عنهم من قبل النشاز الرئيس كعظمين أو مشاركين في صياغة الثقافة الأميركية والحفاظ عليها. وبينما يحاول أفراد من هذه الأعراف أن "يفقدوا" أنفسهم في الثقافة الأميركية، فإن من لهم محاولة تعريف ماذا يعني أن يكون المرء أميركياً. ومع أن شبان أميركا قد مكثروا من البقاء على هامش الفكر الاجتماعي، وكانوا راغبين في التقدم والتكيف مع الزمن، فإن عدم وجود تاريخ حقيقي قد جعل من الصعب وجود أي استمرارية في الثقافة الأميركية. والسبب الرئيس لهذا الأمر هو مصادر الثقافة الأميركية المتغيرة والمتشعبة.

وبينما تلك الأمم الأخرى الآت السنوات من التاريخ، إضافة إلى إحساس بالتواصل والذي تحتريه هوياتها، فقد تركت أميركا كبد يبدو أن اختلافاته ومنويات أفراس التساؤلات والتفرع من قولها كلما دعت الحاجة. على الصعيد الاقتصادي، عمت الرأسمالية لصلحة أميركا، فالضرورة المادية والاحتداد السياسي والاجتماعي للثقافة الأميركية يشهدان على هذه الحقيقة. لكن هذا الانشغال بالأمم، والذي يرقى أميركا من جميع الذين جاؤوا إلى أرض الحرمين، هو الذي سبب في المسار الخاطيء، لمحتوى التلفزيون، أكثر الرسائل تأثيراً في عصرنا، لا تملأ مسؤولية تزويد الجماهير بمصدر جيد للمعلومات، بل تملأه وغباء المعلنين الذين يريدون أن يروا أدوات مناسبة يبيعهم

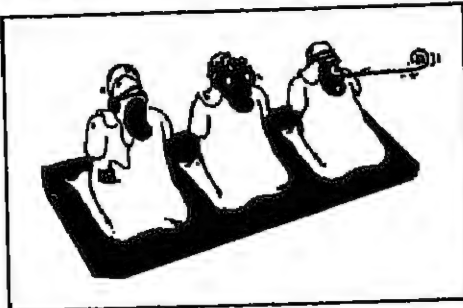
حيث أنني نشأت في الخارج، والتحقت بمدارس السفارات الأميركية، فقد تعرفت على الأميركيين بطريقة غريبة بعض الشيء. فمن خلال دراستي الأميركية للهج وتعرضي لنفحات من الثقافة الأميركية من خلال أصدقائي الأميركيين والشرطة للضيوف لألعاب كرة القدم والبرامج الكوميديا، نشأت وأنا أراقب أميركا عن بُعد. وعلى أن أعترف أنه مع أن هذا أعطاني وجهة نظر جزئية ومشوهة لما تبدو عليه أميركا فعلاً، فقد مكنتني من رؤية قلب أميركا، فمن خلال دراستي الأساسية الأميركية للهج وتعمقي بالحرية في عدم الخضوع كعبد للوحش الاعلامي الذي يسمى التلفزيون، استطلعت أن أرى هذا البلد بتفصيل وترو، ويمكنني أن أقدر وضعه بشكل كامل.

ان الغرض من هذه المقالة هو تفحص ما يعني كون المرء "أميركياً"، والنظر فيما يتوجب عمله لإعداد هذا البلد للمستقبل. إن أميركا تمكك اللابل ما يمكن تسميته ثقافة، ولا يعود هذا فقط إلى أنها بلد قديم، بل إلى حقيقة أن الثقافة التي تقدم للأميركيين هذه الأيام، من خلال التلفزيون، وخمسة ووسيلة، يتم إعدادها لضمان أكبر قدر من التأثير وفي أقصر وقت، على الأذهان. وهذا الأمر لا يمكن أن يكون متماشياً مع ثقافة أعمق وذات ملامح أوضح. أميركا حالياً في حالة فوضى إيديولوجية، فينبذا لا تزال تتعاقب من الموجة السياسية العارمة لتشريع الحقوق المدنية، فإن التناقضات الموجودة في هذا المجتمع الذي اصطلح على تسميته «القدر اللبنة» ما زالت مكشوفة على نطاق واسع، وقد ظلت أميركا تسعى جاهدة لصياغة سياسة اجتماعية اقتصادية تتجوز وتوزع "العدالة للجميع" في تعريفها كأميركية. ومع أن أميركا تتميز بتنوع وتعدد تكوينها السكاني، فإن الحقيقة أن كل ما يمكن أن يكون شيئاً في أميركا، يمكن أن يمتد إلى هذا التنوع السكاني الذي هو أساس تكوين المجتمع الأميركي. فينبذا يمكن لكم ضخم من الأصول العرقية أن يحقق تنوعاً في الثقافات ووجهات النظر، فإن ما قام به للمجتمع الأميركي في الحقيقة هو إجبار كل هؤلاء الراغبين في الانضمام إليه، على التخلي عن هويتهم لمصلحة الحميلة النهائية للتناغم التي تسمى أميركا.

ومع أنه قد يبدو ذلك معقولاً بالنسبة للمواطن الأبيض العادي، فإن إبعاد مثل هذه الإيديولوجية أبعد من أن تكون معقولة. فإلى جانب سكان أميركا الأصليين، ليس هناك أي فئات مثلة حالياً في عدد السكان الرئيسيين الذين يمكن أن يعتبروا أنفسهم "أميركيين" فعلاً. وبينما سيمارح أي أميركي أبيض في تعريف نفسه بأنه أميركي حقيقي "لو لم أحمر"، ففي حقيقة الأمر أنه ربما يكون ابن الجيل الثالث لهاجر إيرلندي أو إيطالي جاء إلى أميركا مع بداية القرن سعيًا إلى حياة مرفهة. وبينما استمر الحماس الذي أبداه المهاجرون في إداة أنفسهم في التيارات الأميركية الرئيسية، يوفر سهولة تسمية في أن يصبح المهاجر "أميركياً"، فإن هذا لا ينطبق على الجميع. وحتى في هذا اليوم وهذا العصر، فإن الذين لم يتلاموا مع الوصفة الأميركية للمعايرة للمواطن الأبيض المسيحي قد وجدوا من الصعب أن يتم تلقيهم كأميركيين، فالأسيويين والسود واللاتينيين يجدون في أميركا طوال الفترة نفسها التي تواجدهم فيها الآخرين، لكن المزايا



قيل وقال



منظمة دولية ترهب بقرار محكمة العدل وتدمر لوقت مختلف مظاهر تقييد الصحافة

رحبت منظمة داليند ١٩ بقرار محكمة العدل العليا القاضي بإلغاء تعديلات الحكومة على قانون المطبوعات والنشر، داعية الحكومة إلى قبول قرار المحكمة وإلغاء القرارات المتخذة المترتبة على القانون المدول بما في ذلك قرار إيقاف ١٢ صحفية أسبوعية.

وفي رسالة وجهتها إلى الأردن مؤخرًا، قالت المنظمة التي تعرف أيضا باسم "المرکز الدولي ضد الرقابة"، إن قرار المحكمة يعطي الحكومة الفرصة لصياغة قانون مطبوعات ونشر جديد بالتشاور مع الصحفيين وتقابليهم. وبما تضمن الحقوق الأساسية لحرية التعبير والحصول على المعلومات وفقا لما عليه التزامات الأردن بحقوق الإنسان الدولية ووفقا للدستور الأردني. هذا القانون الجديد يجب أيضا أن يبيّن الظروف الإيجابية التي من شأنها المساعدة في تطوير وسائل الاعلام، بما فيها إنشاء قطاع بث انشائي وتلفزيوني مستقل.

وحثت المنظمة الحكومة على الأخذ بعدة توصيات لدى صياغتها لقانون جديد والتي قالت إنها اكدت عليها في تقريرها الصادر مؤخرا.

ومن هذه التوصيات عدم وجوب خضوع الصحف لأي شروط ترخيص، حيث اقترحت البند ١٩ أن تكون الصحف خاضعة فقط لشروط فنية مثل تقديم المعلومات بخصوص اسم وعنوان الصحيفة، مضيفة بأن أي إجراءات تسجيل يجب أن تتم من خلال هيئة ادارية مستقلة تكون قراراتها قابلة للمراجعة القضائية.

وقالت المنظمة أنه يجب عدم تحديد أي حد أعلى لارسمال الصحف، سواء كانت يومية أم أسبوعية، وأن شرط عضوية الصحفي الممارس في نقابة الصحفيين يجب أن يتم إلزامه كما دعت المنظمة في توصياتها إلى:

- إلغاء أي سلطة تتمتع بها الحكومة بوقف إصدار أية صحيفة.
- وقف أية مهام رقابية تقوم بها دائرة المطبوعات والنشر.
- وقف احتكار الحكومة للبث الانشائي والتلفزيوني وملكيته للصحافة المطبوعة.
- إلغاء الترخيص القانوني حول الدخول والزم من قانون المطبوعات.
- وقف استخدام عقوبات التوقيف الانشائي أو الحبس بانتظار المحاكمة لجرائم تنطوي بحرية التعبير.

الصحف صدرت أيام العيد بنصف الصفحات وأقل الاعلانات

لأول مرة منذ بدايات السبعينيات صدرت الصحف اليومية الأربع أيام عيد الفطر منهية بذلك تقليدا استمر لعقود بالتعطيل في الاعياد الدينية لمدة يومين في كل من عيدتي الفطر والأضحى، وكان السبب المباشر لعدم تعطيل الصحف هو قرار صحيفة "العرب اليوم" مواصلة الصدور أيام الاعياد. وبما يذكر أن الصحف تابع في الاعياد نصف صفحاتها في الأيام العادية، وقد لوحظ أن الصحف خلت تقريبا من

أطلقت السفارة الأردنية في العاصمة الأميركية بالتعاون مع مكتب الاعلام الأردني في واشنطن موقعا مميّزا على شبكة الانترنت لتصبح أول سفارة أردنية يكون لها مثل هذا الموقع.

ويحتوي الموقع على معلومات سياسية واقتصادية وتجارية وسياحية عن الأردن، جميعها هو واضح إن يزور هذا الموقع وحسبما ذكر سفير المملكة في واشنطن الدكتور مروان المشير في كلمة ترحيبية بزيارة الموقع.

ويطلب د. المشير في كلمته من زوار الموقع بمواصلة السفارة ومكتب الاعلام بأية أسئلة قد يحتاجونها عن الموقع أو عن الأردن وتزويدهم بملاحظاتهم. ويذكر أن د. مشير هو أول من أسس موقعا للتفاعل بين مستخدمي الانترنت والحكومة الأردنية حين كان زعيما للاعلام في حكومة السيد عبد الكريم الكباريتي حيث كان يجب على استبيانات المواطنين في مفندو -اساسيا الحكومة الالكترونية.

المعلومات الأردنية والمكتب العسكري والاسلام القسطنطينية والسباحية والتجارية بالإضافة إلى توفير تضم أسماء أعضاء مجالس الوزراء والاعيان وقراء راعم أخبار الملكة.

وتضم زاوية مكتب المعلومات الأردني رسالا من مديرية الكتب وراثيا مما الله فكر فيها أن الأخبار في محتوياتها الموقع سيتم تحديثها بشكل يومي، وتضم الزاوية أيضا معلومات عن المكتبة وعن مجلة السلام في الشرق الأوسط وعن موقف الأردن من العديد من القضايا الحورية بالإضافة إلى أخبارا وأخبارا لجلالة الملك وسمو ولي العهد ورجال الشؤون.

وتضم أيضا قوائم بأسماء أعضاء المجالس التشريعية ومختصين ومختصين في الشؤون الخارجية وتلغرافاتهم وعلاويهم الإخبارية والباحثين الساميين للشؤون الأردنية في الحصول عليها في الأردن في الزاوية الخاصة.

وتقدم زاوية الأمن والبيئة الحصرية الحصرية



دبلوماسية الكترونية واجوبسة اردنية وافية على الانترنت

الزوار. أما الزاوية السياحية فتضم عناوين مواقع الكترونية قد تفيد زوار الأردن، منها وزارة السياحة وشركات الطيران ومكاتب السياحة والسفر، بالإضافة إلى الكتب السياحية من الأردن.

أما الزاوية التجارية فتضم عناوين مواقع الكترونية لمؤسسات تشجيع الاستثمار والاتحادات المهنية لجمعيات رجال الأعمال والقوانين والتشريعات.

لجنة اعلام للدورة الرياضية العربية

تم تشكيل لجنة الاعلام والتوجيه الخاصة بالدورة الرياضية العربية التاسعة المقرر اقامتها في عمان العام المقبل، وقد بارك الامير عبد الله بن الحسين تسييس المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الأردنية الذي يرأسه الدكتور صالح أرشيدات، وجاء تشكيل اللجنة التي سراسها السيد ناصر جودة مدير التلفزيون كما يلي: عبد الله العتوم، نيب طوقان، سليمان القضاة، نبيل الشريف، مصطفى أبو لينة، طاهر القدحوان، جورج حوامنة، كارولين فرج، حمدان الحاج، عوني الداوي، سفيان حيكات، مصطفى اللبيني، محمد قنري، حسن، مصطفى صالح، محمد الشنطي، قاسم التل، كنان عزت، محمد جليل عبد القادر، حسان مرعي.

المجالي يكشف اسرار ٩٣

في اعقاب اعدام العراق اربعة اردنيين بتهمة تهريب قطع سيارات في كانون الاول الماضي كشف السيد منصور المجالي السفير السابق في بغداد كيف أن العراق اصدر في عام ١٩٩٣ احكاما على ٢٠ اردنيا باحكام تتراوح بين العام والعام لحيازتهم مهربات لا تزيد اشانها عن بعض الفنانين وكيف أنه تم بعد ذلك إعادة سجن مهربا ومن سكان مناطق الحدود إلى العراق بناء على طلب وزير الداخلية آنذاك وطبان التكريتي شفيق الرئيس صدام حسين. مع أن السيد المجالي يقول أنه حذر السيد سلامة حماد وزير الداخلية الأردني حينذاك من أن يتم اعدامهم فقد

ويقول السيد المجالي - وهو وزير اعلام سابق - «وحرصنا أن لا يصل الحوادث إلى الصحافة» رغم أن عتيا كبيرا وجه اليها من ذوي المعتقلين لا مجال للخوض في تفاصيله.

انتقاد اعلامي للتقصير الحكومي في دعم مرشح اردني

تناولت صحيفتان اردنيتان موضوع مشاركة وزير الصحة الاسبق الدكتور عارف البطاينة في السباق للفوز بمنصب مدير عام منظمة الصحة العالمية حيث تعاملتا بشيء من النقد مع موقف الحكومة

والبطاينة الذي خرج من المنافسة في المرحلة الأولى من السباق كان مرشح الحكومة الأردنية وجامعة الدول العربية والثاني لم يزد في الدور المطلوب منها بعد ترشيحه.

ففي تناول الموضوع كتب الصحفي مدوح حوامدة في «الرأي» حكومتنا (مشكورة) رشحت عارف للمنصب الرابع... والجامعة العربية (ممتونة) اعتبرته مرشحها الوحيد... ثم... ماذا؟ ثم تركنا البطاينة في بلاد العربية (رحيما)... وقنعنا هنا تنفجر... ونستقبل مسؤولين كبارا من دول... وهم يجوبون الكرة الأرضية من أجل الحصول على تأييد لمرشحها... أما رنا صباغ فقد تناولت الموضوع في صحيفة «المجدي» تأييز، فالتة عن مصادر مقربة لمرشحها لولف الحكومة السليبي حيث ذكرت تلك المصادر بأن فرص د. بطاينة كانت ستقتضاه في اتخذت الحكومة موقفا أكثر فاعلية في دعمه، خصوصا وأنه حظي بدعم جامعة الدول العربية والدول الأعضاء كافة.

أحد المصادر أخبر الصحيفة أنها كانت فرصة ذهبية حيث أنه كان مرشح الجامعة العربية الوحيد ونجاحه كان سيغير الأول من نوعه للوصول إلى ذلك المنصب.

مصدر آخر قال أن د. البطاينة خاض السباق متحملا لتفقات من امواله الخاصة، حيث قام بشراء تذكار السفر، ثم تحصل بلفات الاقامة في جنيف التي تعتبر إحدى أغلى مدن العالم وقد تم ترشيح الدكتور البطاينة للمنصب حيث كان وزيراً للصحة في حكومتي الأمير زيد بن شاكور وعبد الكريم الكباريتي، وقيل لك خدم في عدة مناصب منها مدير عام الخدمات الطبية الملكية ومدير مدينة الحسين الطبية.

وقد استبعدت اللجنة التنفيذية لمنظمة الصحة العالمية د. البطاينة بعد أن اختارت خمسة من المتقدمين السبعة للقائمة النهائية.

فقد قامت اللجنة المكلفة من ٢٢ عضوا بأخراج المرشح الأردني من القائمة بعد تصويت سري تم في النصف الثاني من الشهر المنصرم.

وتلا ذلك انتخاب رئيس الوزراء النرويجي السابق جو هارلم برونلاند كمدبر للمنظمة العالمية.

مكتب اقليمي في الشرق الاوسط لمنظمة البحث من ارضية مشتركة

اعلنت منظمة «البحث من ارضية مشتركة في الشرق الاوسط» Search for Common Ground in the Middle East.

أنها تعتزم افتتاح مكتب اقليمي لها في عمان «ليخدم مشاريعنا في الشرق الاوسط» ويذكر أن منظمة البحث من ارضية مشتركة هي مؤسسة غير ربحية تم تأسيسها في واشنطن عام ١٩٨٢. كما تم انشاء منظمة شقيقة لها في بروكسل في عام ١٩٩٥ تسمى «المركز الأوروبي للبحث من ارضية مشتركة». ويقول المنظمون إن مهمتها والمركز الأوروبي للبحث من ارضية مشتركة في تحويل نظير العالم إلى كيفية التعامل مع النزاعات وذلك بطرق نقاط التقارب بدلا من نقاط الخلاف.

وأحد مشاريع المنظمة من جمعية العمل حول الاعلام التي تضم ممثلين من وسائل اعلام مختلفة من دول المنطقة. وأحد أهداف هذه الجمعية من تمكين مجرري الصحف والناشريين والمذيعين من تأسيس علاقات صداقة وتعاون فيما بينهم. وقد تم تأسيس أول جمعية العمل هذه في الفترة سلة



مهرجان اوربت يحصد نجاحا جماهيريا ويشير انقسامها في آراء النواب والصحف

التلفزيون، وبعد أن أجبرناهم ظهورا بصورة أكثر احتشاما في الليالي التالية.

وقام النواب بسام حدادين وعلي أبو الرقاب وحسانة فرحاته بالدفاع عن المهرجان وجهود التلفزيون الأردني ووزارة الإعلام باستضافة مال هذه المناسبات الفنية.

الثلاث حدادين أعرب عن رضاه وسعادته باستضافة الأردن لهذا المهرجان قائلا بأن الانفتاح على العالم الخارجي من عاداتنا وأخلاقنا وتراثنا الإسلامي والمبادئ الوطنية والتقاليد العائلية.

وقالوا بأن قيام التلفزيون الأردني بعرض المغنيات والفنانيات بلاسيون الفنية قد استلزم الهواء دون مراعاة مشاعرنا وحرمات بيوتنا وأعراضنا فأننا نلجأ بحب للثقة من السيد وزير الإعلام الدكتور سمير مطاوع.

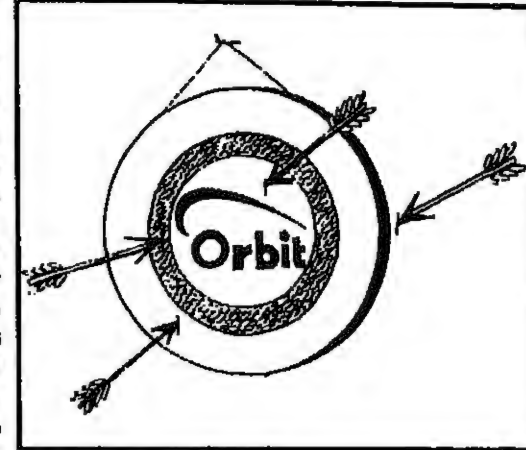
وقال نواب آخرون بأن المهرجان خلق النجاح المطلوب وأظهر انفتاح المملكة وجر التسامح الذي تعيشه.

وحسب نص الدستور، يمكن سحب الثقة بالوزير إذا صوتت أغلبية النواب (١٤ صوتا) ضد الوزير في جلسة الثقة. وقد رفع البيان الذي تم توزيعه في جلسة المجلس المنعقدة يوم الأربعاء ١٩٩٨/٢/٤ نواب إسلاميون ومسيحيون وروسون.

نائب رئيس الوزراء، عبد الله النسور، رد على النواب قائلا أنه لا يرى سببا لكل هذه الأثرية والانتقادات التي تلقاها المهرجان.

وأي أن يكون التلفزيون قد بدد أي ممتلكات... كما جرى بولغ فيه... فما رأيت أنا هو بعض السيدات غير كاسيات الأثر... ولا توجد مشكلة تستحق الغضب ونحن بلد واسع الصدر.

وأوضح أن صور الفتيات لم يكن من المألوف أن تظهر على الشاشة، فالنظر لم يكن في القاعة الرئيسية بل كان في قاعات أخرى لم يطلع عليها



العدد من دمار الدمار الحزير لدعم نشاطات جمعية الشابات المسلمة.

وقال مسؤولون في اوربت أن مئات الآلاف من العرب شاهدوا المهرجان من جميع أقطار العالم، إضافة إلى ١٢,٠٠٠ شخص حاضروا المهرجان الذي أقيم في فoyer الثقافة في مدينة الدمام للشباب في عمان.

وقد أصبحت آراء الصحف المحايدة حول مهرجان اوربت.

الدكتور علي السليمان الذي علقته قناة اوربت بالتحسين مع التلفزيون الأردني انشده من يوم الخميس أول أيام عيد الفطر.

الكاتب د. محمد السادة (الراي) اعتبر (١٩٩٨/٢/٣) مهرجانا مكسبا للأردن من جهة مع

الدواحي القوية والإعلامية وساحته العاشق يدل على وجود ملك حديس على المهرجان الذي يجيبه فنانون معروفون.

ولم يكتف د. العائد مانتاج فصائل المهرجان بل طالب التلفزيون الأردني بتطبيق فحلات عنانية على مط المهرجان.

صحيفة السيل - الإسلامية حرصت عتولها على صدر صفحاتها الأولى قائلة فيه: «مكثرا ورضا رمضان رقص ومجون وتم خروج على العادات والاخلاق - مهرجان اوربت - من أم تشرف للزينة. وعلى الصفحة ذاتها وبالخط العريض نقلت

تقال أن المهرجان أخذ أكثر مما يستحق وأضاف: نحن نتطلع إلى الانفتاح الإعلامي الصحيح نحن نلبي أدوار جميع المواطنين ولا نرتبط بقصة معينة والمهرجان كان نجاحا وتطلع لأقامة مثله مستقبلا.

نحن هنا بلد ديمقراطي ونؤمن فيه بالتمتعدية. وقال مسؤولين كبار في التلفزيون الأردني أن

التلفزيون يقدم برامج عديدة لمشاهديه ليختاروا هم ما يرونه مناسباً لهم ولا يلزمهم بمشاهدة برنامج معين. وسيستخدم ربح المهرجان، الذي شارك فيه أكثر

١٢ من ومغنية من دول عربية عديدة بالإضافة

خيار اليوم .. أمان المستقبل



حياة وصحي

بحري

حريق

حوادث عامة

سيارات

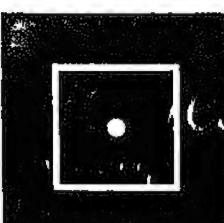
أخطار المقاولين



شركة التأمين العامة العربية المساهمة المحدودة
GENERAL ARABIA INSURANCE COMPANY LTD.

بناية السلام
شارع الأمير محمد

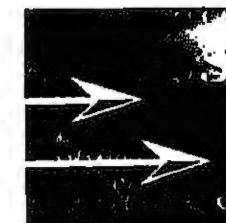
هاتف: ٦٢٤٢٣٤ / ٦٤٤٧٤٠ / ٦٢٣٩٨٤
٦٥٣٦١٥ / ٦٥٣٦٠٠ / ٦٤٤٢٣٥
فاكس: ٦٥٩٦٠٢ (٦١٢-٦)
نلكس: ٣٣١٧٣ جنسور جو
ص.ب. ٢٠٠٣١ - عمان ١١١٨ - الأردن



خدمة النقل الداخلي



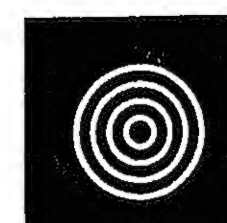
خدمة الشحن



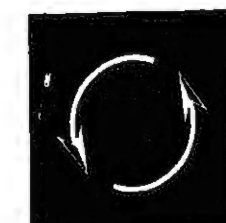
خدمة النقل السريع



خدمة التسوق بواسطة الكتالوجات



الخدمات الخاصة



خدمة التخزين والتغليف

ارامكس

خدمات النقل المتكاملة

الأردن: عمان هاتف: ٥٥١٥١١١ / ٥٥٣٤٥٩٠ / ٥٥١٩٨٢٠ فاكس: ٥٥١٩٨٢٠
الترنيت: www.aramex.com

ما لکولم سمارت»

تريد من المعلومات يرجى الإتصال مع

* نائب رئيس منظمة المدافعين
مقرها لندن المقاتل اعلاه مبني على
مة القاها في مؤتمرات الاعلام والبرلمان
صحفية الذي عقد في لندن اواخر العام
التي.

معالجة حقوق الانسان في وسائل الاعلام أشبه بالسير في حقل القمام

اهتمام متزايد منذ أواخر الثمانينات وتفاوت في المعالجة بين صحيفتين وأخرى وموضوع آخر

د. سليمان صويص *

٩٩

يلاحظ المرابي والقاري المتتبع لوسائل الاعلام الأردنية، وبخاصة المكتوبة منها، تزايد اهتمام وسائل الاعلام وموضوعات المتعلقة بحقوق الانسان ومعالجة قضاياها وذلك منذ أواخر الثمانينات، وبالتحديد منذ أوائل التسعينات.

ويلاحظ أيضاً بأن تزايد ذلك الاهتمام كان يولكب أو يتبع الحضور المتزايد لأخبار وقضايا وتطورات حقوق الانسان على الصعيد العالمي، كما اقترن بالتأكيد بالانفتاح النسبي الذي طرأ على الوضع السياسي الأردني الداخلي منذ مطلع التسعينات، ومنذ أول تصريح لجلالة الملك الحسين والذي أعلن فيه التزام الأردن الواضح بمبادئ حقوق الانسان (مقابلة مع صحيفة "كونفيغار" للفرنسية في ١٩٩٠/١/٢٨) ثم صدور الميثاق الوطني الأردني (١٩٩١) الذي أكد ذلك الالتزام بصورة مفصلة وقاطعة - تواترت وتضاعفت الاهتمامات السياسية والحزبية والاعلامية والثقافية والشعبية بوسائل حقوق الانسان.

وما لا شك فيه ان العمل العربي لأحزاب المعارضة الذي غضت الحكومة الطرف عنه منذ أواخر ١٩٨٨ - بعد أحداث نيسان المعروفة - ثم ترخيص تلك الأحزاب بعد صدور قانون الأحزاب السياسية (١٩٩٢) وصدور صحف حزبية معارضة وأخرى مستقلة قد فتح مجالاً أوسع لنشر أخبار حقوق الانسان، سواء تعلق الأمر بانتهاكات أو نشاطات تقوم بها هيئات حقوق الانسان التي كانت قائمة (كجنة الحريات العامة في مجمع النقابات المهنية) أو التي تم ترخيصها لاحقاً (فرع الأردن للمنظمة العربية لحقوق الانسان، أو مجموعات منظمة العفو الدولية).

أخيراً لا يمكن عزل تطور اهتمام وسائل الاعلام الأردنية في هذا المجال عن التطورات الإيجابية التي وقعت على الصعيد العربي، سواء للتمثلة بقيام تجارب ديمقراطية رسمية ترفع في الأضواء شعارات حقوق الانسان في عدد من الأنظمة العربية (تونس، مصر، المغرب، اليمن، الجزائر قبل ١٩٩٢...) أو للمنطقة بأكملها الحركة العربية الشعبية لحقوق الانسان وولادة المزيد من منظمات ومؤسسات حقوق الانسان، كالمعهد العربي لحقوق الانسان وتطور نشاطات المنظمة العربية لحقوق الانسان واتحاد المحامين العرب. وقبل ذلك وبعدة السنين: الأمم، ثقافتهم وتطور الديمقراطية والصراعات والحروب الأهلية والتدخلات الأجنبية وإصرار القسم الأكبر من الأنظمة العربية على اتباع سياسات إستراتيجية معادية لياومهم وجوه حقوق الانسان.

ويمكن أن نخفي عاملاً آخر وهو بروز قضايا خلافية على نطاق واسع مرتبطة في صميمها بالحريات والحقوق كالصراع حول قوانين الطوارئ والصحفيين أو تحويل مؤامري بعض الكتيب للقضاء (خاصة في مصر) أو قضايا اجتماعية (الختان) أو حقوق المرأة أو بعض المناقشات حول (الإسلام وحقوق الانسان).

فإن ان تبدأ بعرض وتحليل أشكال التغطية ومعالجتها، لا بد ان نتوقف أمام الإشكالية اللغوية التي يربط بها الموضوع. إن البحث عن تغطية

التالية:

(١) أخبار عن انتهاكات الحقوق سواء داخل الأردن أو في الأنظار العربية والأجنبية ومن الأخبار تكون منقولة من وكالات الأنباء (إيستاتاه الخليج) أو عبر مراسلي الصحف العواصم المختلفة، وفي تعلق بمخالفات ونشطاء من تلك الصحف "الرأي" و "المستقبل" وأخبار الانتهاكات المحلية إلا في حدود ضيقة (٢) أخبار النشاطات والهيئات النشطاء بمنظمات حقوق الانسان في الأمم المتحدة الاتحاد الأوروبي أو جامعة الدول العربية لولا هيئة إقليمية أو قارية أخرى.

(٣) ملخصات التقارير الدولية أو الخاصة التي تجمّل أوضاع حقوق الانسان في العالم في مناطق إقليمية أو أنظار معينة والتي تصدر عن أجهزة الأمم المتحدة أو منظمات دولية إقليمية لحقوق الانسان (المنظمة العربية، منظمة العفو، مراقبة حقوق الانسان الخ...) وتتمثل التقارير التي تتحدث عن انتهاكات حقوق الانسان في الأردن، أو تراجع عن وضعيتها إلى "تشخيص" كبير يصل إلى درجة التوبيخ في بعض الأحيان إلى التعميم الكامل حولها كما جرى مع تقارير المنظمة الأمريكية لولاية حلق الانسان، الذي بعض الصحف اليومية وأخرى ان المنظمة قد أرسلت نسخاً من تقاريرها في رقم ناسوخ (لكنس) كل صحيفة من الصحف اليومية.

(٤) أخبار وتقارير وتوصيات الهيئات والمؤتمرات والندوات التي تعقد محلياً وعالمياً وأحياناً حول مسائل حقوق الانسان، من الأث على ذلك: مؤتمر فيينا العالمي حول حقوق الانسان ١٩٩٢، أو مؤتمر المنظمة لحقوق الانسان (الرباط - حزيران ١٩٨٧) مؤتمر البنية العالمية (البرازيل ١٩٩٢ - أيار ١٩٩٢) وغالباً ما تركز وسائل الاعلام على طلي الشكوى الرسمية في هذه المؤتمرات، وحتى عندما المشاركة الشعبية، فالهيد من إظهار تلك المنظمات غير الحكومية بالأخذ الرسمي.

(٥) الأخبار المتعلقة بتطويع حقوق الانسان وما يتفرعون له أحياناً من إحتفالات ومضاميات أو خلف وقتل أو إحتفالات إنسانية للرواقي، الرئيس السابق للرداء التونسية لحقوق الانسان، منصور الكعبي عضو مجلس أمناء المنظمة العربية، إنهم سوشي المناضلة اليومية / نيامر...)

(٦) الأخبار المتعلقة بفرض القوانين على الحريات العامة وحقوق الانسان بصورة عامة مثل منع تحركات شعبية أو تطاولات أو نشاطات تعارضها الحكومات (مثل النشاطات الشعبية المعارضة للتطويع مع إسرائيل)، حيث إنهم تشكلت في الأردن (صيف ١٩٩١) من حيث هو وتحت إشرافه إلى أن "الجماعات" (منذ عام ١٩٩٢) و "السبيل" (منذ ١٩٩٥) تخصصان حيزاً كبيراً في كل عدد لأخبار الحريات والحقوق، وكانت قد سبقتها صحيفة حزبية معروفة محلية، كما إن هناك تقاريراً في مدى حجم وتيرة التغطية بين وسيلة إعلامية وأخرى، فالمصاحلة - بطبيعة الحال - تغطي بصورة أفضل من الأمانة والتلفزيون، كما أن بعض المراسم والفتوحات (كالاحتفالات مثلاً) يمكن أن تشهد اهتماماً

أما المواد التي تنشرها وسائل الاعلام عن حقوق الانسان فإنه يمكن توبيخها تحت العناوين

فيه إذاعة في المشرق العربي برنامجاً حول هذا الموضوع و حقوق الانسان الذي دخل مؤخراً عامه الخامس يقدم مادة متنوعة هدفها الأساس التوعية والتثقيف بحقوق الانسان بين أعمال الجانب الاعلامي لتلبية أبرز الأحداث على هذا الصعيد، كما يلجأ البرنامج باستثمار إلى أسلوب المقابلة الإذاعية مع أبرز العاملين في مجال حقوق الانسان محلياً وعربياً وعالمياً، وهنا أيضاً توجد رقابة ورقابة ذاتية على البرنامج، ولا يستطيع الخروج عن "الخطوط الحمراء" للكثيرة والتي اعتقد بأن سببها الحساسية والخوف من تحريك المياه الراكدة أو الحساسية الوطنية أو التهور من تحمل المسؤولية أكثر منها أي شيء آخر.

* التلفزيون: الحساسية هنا تزداد تجاه مسائل حقوق الانسان كون هذا الجهاز هو الأكثر تأثيراً وانتشاراً، أي أنه الجهاز الاعلامي الجماهيري رقم واحد كما هو الحال في البلدان الأخرى، ولذلك فإن الخوف من تلك المسائل من خلاله خارج الخطاب الرسمي للدولة يبدو أمراً محسباً للغاية. ومع ذلك فإن بعض البرامج الحوارية - خاصة في القناة الثانية الأجنبية - كانت تتعرض في بعض الأحيان لقضايا عامة مثل حقوق المرأة، الديمقراطية، الانتهاكات والحياة الحزبية الأردنية، دور النقابات غير الحكومية في الديمقراطية والتنمية... أما في القناة الأولى - العربية - فقد كان يقدم د كامل السعيد (حالياً القاضي) برنامجاً أسبوعياً حول "القانون والمجتمع"، ومن خلاله كان يتم التطرق لجوانب عديدة من حقوق المواطنين كما أن إحدى حلقات البرنامج الذي كان يقدم الأستاذ سلطان خطاب كرس - على غير العادة - مناقشة تقرير المنظمة العربية لحقوق الانسان / فرع الأردن عن أوضاع حقوق الانسان في البلاد، وكان الاتجاه الغالب في النقاش هو مهاجمة التقرير وإتهامه بالمبالغة. وقد طليت النقطه من التلفزيون حق الرد ولكن لم يستجاب لذلك.

بعض البرامج الوثائقية التي تبثها القناة الفضائية الأردنية، فقد كانت تقدم في إحدى دوراتها برنامجاً عن الديمقراطية أخيراً تجدر الإشارة إلى محاولة قام ببثها كاتب هذه السطور أواخر عام ١٩٩٢ من أجل تقديم برنامج أسبوعي من حقوق الانسان من خلال التلفزيون الأردني، ويعد أن تمت الموافقة وأعدت تجربة تجريبية ثم تراجع عن الشرع لأسباب "غير مبررة" ليس من المبالغة في شيء، القول بأن الخوف في مسائل حقوق الانسان من خلال وسائل الاعلام الأردنية أشبه ما يمكن بالسيرة في طريق ملتقى بالألغام إنه يتطلب الحذر الشديد وتنفذ موضوعي القدم باستمرار. يكفي أن نزل القدم قليلاً بهذا الاتجاه أو ذاك لتنفجر الاتهامات من كل حذب وصدر، وتضيق - وسط الانفتاح - قضية حقوق الانسان.

"الديمقراطية على الطريقة الأردنية" معدتها ذات حساسية عالية جداً لا تزال غير قابلة لتحمل مناقشة معلومات عن ممارسة التعذيب في الأردن مثلاً، وهذه مسألة وثيقة الصلة بحقوق الانسان. يتكلم المسؤولون بالنفي بالرغم من تقديم المعلومات التحصيلية المرفقة، والأخبار القانونية عاجز كلياً من تمكين المواطن من متابعة أبحاث سارسة التعذيب عليه. ومع ذلك فإن وسائل الاعلام - خاصة المكتوبة - وليكتفوا أن تغلق الكثير من أجل المساعدة في تطوير الوعي بمسائل حقوق الانسان، ولعل قد ان الأثر ان تفكر نقابة الصحفيين ووسائل الاعلام في شرب مجموعات من الصحفيين على التخصص في هذه المسائل، بالتزامن مع منظمات حقوق الانسان لها وذلك لا تقدم خدمة جلي لحرية الاعلام وحسب بل ولقضية حقوق الانسان في البلاد بأكملها.

* الجمعيات المدنية الأردنية لحقوق الانسان



الجمهور المريض ما زال يفتقد المعرفة الدقيقة بماهية حقوق الانسان وكيفية الدفاع عنها

التركيز عليه في نشاطاتها، إلى جانب الاهتمام بالحقوق المدنية والسياسية. إن هناك الكثير من الالتباس حول مفهوم حقوق الانسان، كما أن للمرة للثقافة والرافعة لهاية هذه الحقوق وكيفية الدفاع عنها ومحاميتها لا تزال ضعيفة لدى الجمهور العربي من المواطنين الأردنيين، إطلاقاً من هذه الاعترافات وإطلاقاً من القضايا التي لها مساس مباشر بحقوق الانسان والحريات (مساعدة كتاب، عدم تجديد جواز سفر، إلغاء قرار بالفصل التعسفي من العمل الخ...).

(١٧) تنشر الصحف مقالات سواء لكتاب أردنيين أو عرب أو أجانب (بعضها مترجم عن صحف أجنبية) تتناول حقوق الانسان في إطارها العام (وهذه حالة العديد من للمعالجات الأردنية) أو مجالات محددة مختلفة في هذا المجال... كما أن بعض المقالات والدراسات ذات الطابع القانوني (والتي لها علاقة بقضايا حقوق الانسان والديمقراطية كقوانين الانتخاب وقانون الطويعات والنشر وقوانين الأحزاب والنقابات المهنية والأحزاب الشخصية ونظام رسم الحاكم ومكة أمن الدولة...) يمكن أن تدخل في هذا المجال. ويلاحظ عند الكتابة عن حقوق الانسان على الصعيد العالمي تكرار إثارة موضوع "إندواجية" للمعيار لدى الدول الغربية المتقدمة، ومع أن هذه المسألة صحيحة وتؤكد بأن الغرب لم يعد مؤهلاً لإعطاء دروس للغير في هذا المجال، إلا أننا - بالمقابل - نأمر ما نرصد معالجات تسلب الضمير على "إندواجية المعيار" في الأخرى تقول شيئاً وتعمل نقيضه. كما نلاحظ شيئاً في الاهتمام بمعالجة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، وهذا ما تسعى الجمعية الأردنية لحقوق الانسان

والصريات العامة، مثل قوانين الصحافة والطويعات والأحزاب والانتخاب الخ... (مصر، لبنان، الأردن، فلسطين، المغرب...).

(١٨) أخبار وتقارير ومعلومات من الممثلين الأردنيين في الخارج، خاصة المعتقلين منهم لأسباب سياسية (١٩) أخبار التحكيمات وقرارات الحاكم حول القضايا التي لها مساس مباشر بحقوق الانسان والحريات (مساعدة كتاب، عدم تجديد جواز سفر، إلغاء قرار بالفصل التعسفي من العمل الخ...).

(٢٠) تقدم صحيفتين "الرأي" و "المستقبل" أولاً ثابته شبه يومية لأخبار المناطق الفلسطينية المحتلة وإسرائيل (بما في ذلك نشر ترجمات من الصحف الإسرائيلية)، وينشر في هذه الأبواب أخباراً وتقارير عن أوضاع المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي وانتهاكات إسرائيل لحقوق الانسان لحقوق الشعب العربي الفلسطيني - كما ترد في تقارير منظمات حقوق الانسان الفلسطينية والإسرائيلية والعالمية. كذلك تغطي الصحف أخبار أثار الصحف للفرويض على الشعب الفلسطيني، وفي آثار تنقله في الصعيد أبسط

(٢١) أخبار وتقارير عن أشكال التعذيب والتعذيب والكرامة للجانب والمضاميات التي يتعرض لها العمال المهاجرين (خاصة من الأنظار العربية) في أوروبا وكذلك ضد العرب في الولايات المتحدة وفي مناطق أخرى من العالم.

(٢٢) أخبار والتقارير والتحليلات حول القوانين التي تمنع والمنطقة بحقوق الانسان

(٢٣) أخبار وتقارير وتحليلات حول القوانين التي تمنع والمنطقة بحقوق الانسان

من الصحافة العالمية من الصحافة العالمية من الصحافة العالمية

وسط صمت رسمي حظر حزب الرفاه يثير انتقادات شديدة في صحافة الشرق الاوسط المستير ليون *

التي تعتبر على نطاق واسع بأنها وراء الحظر، من سعيها إلى إخراج الحزب من الساحة السياسية، وقال أمين: سيكون الجيش والحكومة في تركيا رأي آخر حول الحظر في هذا الطريق.

لم تقلق أية حكومة شرق أوسطية على مصير حزب الرفاه، لكن التلميحات الصحفية عكست موقف تركيا الرسمي، إزاء جاراتها التي تبدي القلق من تزايد علاقاتها العسكرية مع إسرائيل، ودخولها الأراضي العراقية في حملات ضد الثوار.

الكراد الاتراك ومن مشاروبيها المائية على نهر الفرات.

قالت صحيفة «إيران نيوز» الناطقة بالانجليزية في افتتاحية لها «أن التحرك الأخير من قبل الجيش التركي يشكل انتهاكا صارخا لحقوق الإنسان، وهو يثبت بشكل واضح ادعاءات أوروبا بعدم وجود أية ديمقراطية في تركيا، ويجب على تركيا الاعتراف بأنها بالاعلان بأن حزب الرفاه غير مشروع فقد أضرت بصورة البلاد وأثارت التساؤلات حول صدق النظام السياسي التركي».

قالت صحيفة «البلاد» السعودية: «أن الإسلاميين بالطبع، الذين يعتبرون الكفاح السياسي واجبهم الديني، سوف يلجأون إلى وسائل مناسبة تمكنهم من مواصلة حملتهم

السياسية من خلال قنوات أخرى». وأضافت الصحيفة بأن الجيش التركي يرى بأن الإسلاميين يشكلون تهديدا للأمن، وترى أنه ان عليها أن تؤكد هوية غربية.

صحيفة «الحياة» اللبنانية قالت: «أن التحركات ضد حزب الرفاه يمكن أن تجلب كارثة على تركيا ولا تحل أي مشكلة، إن دفع حزب يضم حوالي أربعة ملايين عضو إلى العمل السري يمكن أن يهدد استقرار البلاد على المدى البعيد».

وقالت «الحياة» كان من الأفضل السماح لحزب الرفاه أن يعمل على الكشوف، وتمكين الناس من أن يقرروا بأنفسهم فيما إذا كان الحزب سيستطيع أو لا يستطيع الوفاء، بوعوده للناخبين، أو فيما إذا كانت هذه الوعود مجرد شعارات لتحقيق مكاسب انتخابية.

وأعربت الصحيفة عن المخاوف من أن المؤسسة العسكرية التركية قد تحول الانظار عن الأزمة الداخلية بآثاره الشنوت مع العدو الرئيسي، اليونان، حول قبرص وجزر بحر إيجه».

وقالت صحيفة «البيان» الإماراتية: «أن الحظر قد تجاهل الأساس البسيط للديمقراطية وحقوق

التي تعتبر على نطاق واسع بأنها وراء الحظر، من سعيها إلى إخراج الحزب من الساحة السياسية، وقال أمين: سيكون الجيش والحكومة في تركيا رأي آخر حول الحظر في هذا الطريق.

لم تقلق أية حكومة شرق أوسطية على مصير حزب الرفاه، لكن التلميحات الصحفية عكست موقف تركيا الرسمي، إزاء جاراتها التي تبدي القلق من تزايد علاقاتها العسكرية مع إسرائيل، ودخولها الأراضي العراقية في حملات ضد الثوار.

الكراد الاتراك ومن مشاروبيها المائية على نهر الفرات.

قالت صحيفة «إيران نيوز» الناطقة بالانجليزية في افتتاحية لها «أن التحرك الأخير من قبل الجيش التركي يشكل انتهاكا صارخا لحقوق الإنسان، وهو يثبت بشكل واضح ادعاءات أوروبا بعدم وجود أية ديمقراطية في تركيا، ويجب على تركيا الاعتراف بأنها بالاعلان بأن حزب الرفاه غير مشروع فقد أضرت بصورة البلاد وأثارت التساؤلات حول صدق النظام السياسي التركي».

قالت صحيفة «البلاد» السعودية: «أن الإسلاميين بالطبع، الذين يعتبرون الكفاح السياسي واجبهم الديني، سوف يلجأون إلى وسائل مناسبة تمكنهم من مواصلة حملتهم

التي تعتبر على نطاق واسع بأنها وراء الحظر، من سعيها إلى إخراج الحزب من الساحة السياسية، وقال أمين: سيكون الجيش والحكومة في تركيا رأي آخر حول الحظر في هذا الطريق.

لم تقلق أية حكومة شرق أوسطية على مصير حزب الرفاه، لكن التلميحات الصحفية عكست موقف تركيا الرسمي، إزاء جاراتها التي تبدي القلق من تزايد علاقاتها العسكرية مع إسرائيل، ودخولها الأراضي العراقية في حملات ضد الثوار.

الكراد الاتراك ومن مشاروبيها المائية على نهر الفرات.

قالت صحيفة «إيران نيوز» الناطقة بالانجليزية في افتتاحية لها «أن التحرك الأخير من قبل الجيش التركي يشكل انتهاكا صارخا لحقوق الإنسان، وهو يثبت بشكل واضح ادعاءات أوروبا بعدم وجود أية ديمقراطية في تركيا، ويجب على تركيا الاعتراف بأنها بالاعلان بأن حزب الرفاه غير مشروع فقد أضرت بصورة البلاد وأثارت التساؤلات حول صدق النظام السياسي التركي».

قالت صحيفة «البلاد» السعودية: «أن الإسلاميين بالطبع، الذين يعتبرون الكفاح السياسي واجبهم الديني، سوف يلجأون إلى وسائل مناسبة تمكنهم من مواصلة حملتهم

المجموعة الأردنية الدولية

الأردن الدولية للصناعات

رأس المال : ٢ مليون دينار أردني .

تأسست حديثاً كشركة مساهمة عامة هدفها الإستفادة من إعادة تصنيع

المخلفات الزراعية وتحويلها الى أسمدة وأعلاف حيوانية لخدمة القطاع الزراعي . تركت الشركة على البيئة باستعمالها طرق تكنولوجية منظورة لإنتاج أسمدة مركزة ومعدينة .

في مرحلتها القادمة سوف تقوم بإنتاج علف حيواني غني جداً بالمواد الغذائية من بقايا الحضر .

ص . ب ٣٢٥٣

عمان ١١١٨١ - الأردن

هاتف ٥٦٧١٩٩١ (٩٦٢٦)

فاكس: ٥٦٦٧٤١٩ (٩٦٢٦)

مصانع السيليكا الدولية

رأس المال : مليون ونصف دينار أردني .

هذه الشركة المساهمة كانت نتيجة تعاون ما بين المجموعة والشركة المعدنية للاستثمار ، سوف تصبح هذه الشركة الأولى لتصدير وتزويد الرمل الصناعي والمنتج المتخصص في رمل السيليكا .

من نشاطات الشركة : التعدين والتعقيب والتحضير من المعادن المستوحدة محلياً لتغطية الاحتياج المحلي والتصدير وسوف يبدأ الإنتاج في اوائل ٩٨ بعد استكمال المعلومات والدراسات، يمثل هذه الصناعة سوف توسع نشاطها لتزويد مجموعة متنوعة من الحثرات المتعلقة بتكنولوجيا المعادن والمهندسة .

ص . ب ٣٢٥٣

عمان ١١١٨١ - الأردن

هاتف ٥٦٧١٩٩١ (٩٦٢٦)

فاكس: ٥٦٦٧٤١٩ (٩٦٢٦)

الأردن الدولية للعقارات والاستثمارات المساهمة

الاستثمار هو دعم مهم جداً لعمليات المجموعة ، كانت هذه الشركة مبدئياً تقيم باستثمارات ونشاطات التأمين. بعد النظر والتطوير أدى الى تأسيس هذه الشركة لتتعاظم مشاريع عقارية والاهتمام بالصناعة السياحية .

ص . ب ٣٢٥٣

عمان ١١١٨١ - الأردن

هاتف ٥٦٧١٩٩١ (٩٦٢٦)

فاكس: ٥٦٦٧٤١٩ (٩٦٢٦)

تأسست المجموعة الأردنية الدولية من قبل رئيسها الحالي معالي السيد سامي قموه في عام ١٩٩٦ من مؤسسة تأمينية في خدمة الشعب الأردني والصناعة الأردنية ، بدأت بالتوسع خلال السنتين الماضيتين في مجال الهندسة والاستشارات الادارية، الزراعية ، التعقيب ، العقارات والسياحة .

شركة الأردن الدولية للتأمين

رأس المال : ٤ ملايين دينار أردني ،

تأسست منذ فترة وهي شركة مساهمة عامة تخدم قطاع هام من الاقتصاد ، لها علاقات مميزة دولية وعربية وداخلية لتصبح رائدة في مجال التغطيات التأمينية في جميع أنواعها : الحوادث العامة ، البحري الهندسي ، المسؤولية المدنية ، الحياة ، الصحي والحوادث الشخصية

ص . ب ٣٢٥٣

عمان ١١١٨١ - الأردن

هاتف ٦٤٣١٠١ (٩٦٢٦)

فاكس: ٦٤٣٨٠٥ (٩٦٢٦)

شركة المجموعة المتحدة للاستشارات والإدارة

رأس المال : نصف مليون دينار أردني .

مكب مختص لتطوير المشاريع ، المجموعة المتحدة تقدم خدمات تقنية عالية من الناحية الفنية ، الهندسية والإدارية الى المتبحرين وشركات الخدمات .

تصنيف الفعاليات الى خمس فئات :

- المشروع وفوائده .
- تقييم المشروع لغايات التمويل.
- تطوير المشروع .
- استشارات ادارية .
- وعمل الخسائر .

من خلال خبرتنا نقوم بإعداد دراسة كاملة لتقييم المشروع ، دراسة كاملة للسوق المحلي واعداد خطة تسويقية ، تخطيط صناعي ومالي وطرق عمل لتطوير الإنتاج .

أطار الخدمات يشمل خدمات فنية ، تخمين خسائر ، الأخطار الادارية ، تحليل المياه والحفاظة على البيئة .

ص . ب ٣٢٥٣

عمان ١١١٨١ - الأردن

هاتف ٥٦٧١٩٩١ (٩٦٢٦)

فاكس: ٥٦٦٧٤١٩ (٩٦٢٦)

وبناء على قول العربي فإن كيرتزر استغل المناسبة لإرسال رسالة بأن العرب ينبغي ألا يتوهموا إزاء نوايا واشنطن الحقيقية في المنطقة وقال العربي: «لقد صاغ السفير الأميركي انتقاداته بعناية شديدة، فمن الواضح أنه كان يعرف عما يتحدث، وأراد أن يعرف الناس نواياه من البداية. ولا أدري أن كنت سامعته خارجاً على السلوك السليم. أو علي أن أشكره لأنه كان صادقاً جداً».

مجلة «روز اليوسف» الأسبوعية الموالية للحكومة، فتحت ملف كيرتزر ووصفته بأنه «يهودي متزمت» ترك وظيفة في وزارة الخارجية حتى يرأس مؤسسة يهودية دينية في الولايات المتحدة، ثم عمل للمخابرات المركزية، السبي أي.

وأضافت المجلة: «أن كيرتزر لم يعد إلى وزارة الخارجية إلا عندما تأكد أن اليهود يسيطرون سيطرة كاملة عليها».

وخلصت وسائل الاعلام أيضاً من لهجة كيرتزر «التي شجعت العرب على التعامل مع إسرائيل».

صحيفة «الأخبار» تسالطت: «كيف يمكن بحق الله، أن يتوقع من الدول العربية أن تتبنى التعاون الاقتصادي مع إسرائيل في الوقت الذي

وبناء على قول العربي فإن كيرتزر استغل المناسبة لإرسال رسالة بأن العرب ينبغي ألا يتوهموا إزاء نوايا واشنطن الحقيقية في المنطقة وقال العربي: «لقد صاغ السفير الأميركي انتقاداته بعناية شديدة، فمن الواضح أنه كان يعرف عما يتحدث، وأراد أن يعرف الناس نواياه من البداية. ولا أدري أن كنت سامعته خارجاً على السلوك السليم. أو علي أن أشكره لأنه كان صادقاً جداً».

مجلة «روز اليوسف» الأسبوعية الموالية للحكومة، فتحت ملف كيرتزر ووصفته بأنه «يهودي متزمت» ترك وظيفة في وزارة الخارجية حتى يرأس مؤسسة يهودية دينية في الولايات المتحدة، ثم عمل للمخابرات المركزية، السبي أي.

وأضافت المجلة: «أن كيرتزر لم يعد إلى وزارة الخارجية إلا عندما تأكد أن اليهود يسيطرون سيطرة كاملة عليها».

وخلصت وسائل الاعلام أيضاً من لهجة كيرتزر «التي شجعت العرب على التعامل مع إسرائيل».

صحيفة «الأخبار» تسالطت: «كيف يمكن بحق الله، أن يتوقع من الدول العربية أن تتبنى التعاون الاقتصادي مع إسرائيل في الوقت الذي

اسرائيل واحتجاجاً على عدم تحقيق تقدم في عملية السلام، والذي يعود إلى حد كبير إلى إخفاق إسرائيل في تنفيذ الاتفاقيات التي وقعها مع الفلسطينيين.

وقد نقل أيضاً عن كيرتزر قوله «أن الموقف بحث بإشارة خاطئة لواشنطن».

وقد ذكرت «الأخبار» شبه الرسمية في ١٥ كانون الثاني، بأن هدف المؤتمر الاقتصادي كان خدمة المصالح الإسرائيلية، وإنهاء عزلتها السياسية وبضمان تفوقها الاقتصادي تحت شعار التطبيع.

في حقيقة الأمر، بدأ المصريون يتسائلون فيما إذا كانت خلفية كيرتزر ستؤثر على موضوعيته في عملية السلام، ففي افتتاحية في ١٦ كانون الثاني، تسال جلال دويدار، محرر صحيفة «الجمهورية» شبه الرسمية، فيما إذا كان إسرائيل الآن سفيران في القاهرة، لم يستغل كيرتزر أن يمارس ضغط النفس ويوسد لسانه، أن السفير الأميركي الجديد ما زال يتحرك بتأثير الدبب اليهودي».

وكتب محمد العربي في الجمهورية يوم ١٨ كانون الثاني: «لقد سمعت أن كيرتزر بدأ مهمته في مصر بمحاولة بساطل الإعلام، وكتب أمل أن يعني ذلك أن الرجل حرص على إقامة علاقات مع النابض».

في ضوء موقف عملية السلام الشرق اوسطية التي ترعاها الولايات المتحدة، وفي ضوء غضب العرب من فريق السياسة الخارجية الأميركي، لم يكن بإمكان دانيال كيرتزر، السفير الأميركي الجديد في القاهرة، أن يتوقع استقبالا أكثر دفئا في مصر.

أن تعيين كيرتزر، وهو يهودي، ليحل محل اندور دوكر كسفير في مصر، قد جعل البعض هنا يهزون رؤوسهم، فإذا تناسينا أصله، فإن السفير كيرتزر تعرض للهجوم من وسائل الاعلام المصرية بسبب تعليقات يقال أنه أطلقها في اول مقابلة له مع الصحافة في ١٤ كانون الثاني، فقد نسب إلى كيرتزر قوله أنه اسف لقرار بعض القادة في المنطقة بمحاكمة مؤتمر للشرق الاوسط وشمال افريقيا الاقتصادي الذي عقد في تشرين الثاني في الدوحة.

لقد أطلقت الملاحظات احتجاجات غاضبة من وسائل الاعلام ومن الناس على حد سواء، ففي ١٥ كانون الثاني، اتهمت صحيفة «الوده» اليومية المعارضة، السفير الأميركي بانتهاك سيادة مصر بمهاجمته للقرار المصري بعدم جعفر مؤتمر الدوحة.

التي تتطاولت شخص والعديد من الاطراف العربية الاخرى مؤتمر النخبة الذي حضرته

هجمة اعلامية على السفير الاميركي في القاهرة سفيران لتل ابييب في مصر!

سيمون ابيكو *

وبناء على قول العربي فإن كيرتزر استغل المناسبة لإرسال رسالة بأن العرب ينبغي ألا يتوهموا إزاء نوايا واشنطن الحقيقية في المنطقة وقال العربي: «لقد صاغ السفير الأميركي انتقاداته بعناية شديدة، فمن الواضح أنه كان يعرف عما يتحدث، وأراد أن يعرف الناس نواياه من البداية. ولا أدري أن كنت سامعته خارجاً على السلوك السليم. أو علي أن أشكره لأنه كان صادقاً جداً».

مجلة «روز اليوسف» الأسبوعية الموالية للحكومة، فتحت ملف كيرتزر ووصفته بأنه «يهودي متزمت» ترك وظيفة في وزارة الخارجية حتى يرأس مؤسسة يهودية دينية في الولايات المتحدة، ثم عمل للمخابرات المركزية، السبي أي.

وأضافت المجلة: «أن كيرتزر لم يعد إلى وزارة الخارجية إلا عندما تأكد أن اليهود يسيطرون سيطرة كاملة عليها».

وخلصت وسائل الاعلام أيضاً من لهجة كيرتزر «التي شجعت العرب على التعامل مع إسرائيل».

صحيفة «الأخبار» تسالطت: «كيف يمكن بحق الله، أن يتوقع من الدول العربية أن تتبنى التعاون الاقتصادي مع إسرائيل في الوقت الذي

وبناء على قول العربي فإن كيرتزر استغل المناسبة لإرسال رسالة بأن العرب ينبغي ألا يتوهموا إزاء نوايا واشنطن الحقيقية في المنطقة وقال العربي: «لقد صاغ السفير الأميركي انتقاداته بعناية شديدة، فمن الواضح أنه كان يعرف عما يتحدث، وأراد أن يعرف الناس نواياه من البداية. ولا أدري أن كنت سامعته خارجاً على السلوك السليم. أو علي أن أشكره لأنه كان صادقاً جداً».

مجلة «روز اليوسف» الأسبوعية الموالية للحكومة، فتحت ملف كيرتزر ووصفته بأنه «يهودي متزمت» ترك وظيفة في وزارة الخارجية حتى يرأس مؤسسة يهودية دينية في الولايات المتحدة، ثم عمل للمخابرات المركزية، السبي أي.

وأضافت المجلة: «أن كيرتزر لم يعد إلى وزارة الخارجية إلا عندما تأكد أن اليهود يسيطرون سيطرة كاملة عليها».

وخلصت وسائل الاعلام أيضاً من لهجة كيرتزر «التي شجعت العرب على التعامل مع إسرائيل».

صحيفة «الأخبار» تسالطت: «كيف يمكن بحق الله، أن يتوقع من الدول العربية أن تتبنى التعاون الاقتصادي مع إسرائيل في الوقت الذي

اسرائيل واحتجاجاً على عدم تحقيق تقدم في عملية السلام، والذي يعود إلى حد كبير إلى إخفاق إسرائيل في تنفيذ الاتفاقيات التي وقعها مع الفلسطينيين.

وقد نقل أيضاً عن كيرتزر قوله «أن الموقف بحث بإشارة خاطئة لواشنطن».

وقد ذكرت «الأخبار» شبه الرسمية في ١٥ كانون الثاني، بأن هدف المؤتمر الاقتصادي كان خدمة المصالح الإسرائيلية، وإنهاء عزلتها السياسية وبضمان تفوقها الاقتصادي تحت شعار التطبيع.

في حقيقة الأمر، بدأ المصريون يتسائلون فيما إذا كانت خلفية كيرتزر ستؤثر على موضوعيته في عملية السلام، ففي افتتاحية في ١٦ كانون الثاني، تسال جلال دويدار، محرر صحيفة «الجمهورية» شبه الرسمية، فيما إذا كان إسرائيل الآن سفيران في القاهرة، لم يستغل كيرتزر أن يمارس ضغط النفس ويوسد لسانه، أن السفير الأميركي الجديد ما زال يتحرك بتأثير الدبب اليهودي».

وكتب محمد العربي في الجمهورية يوم ١٨ كانون الثاني: «لقد سمعت أن كيرتزر بدأ مهمته في مصر بمحاولة بساطل الإعلام، وكتب أمل أن يعني ذلك أن الرجل حرص على إقامة علاقات مع النابض».

في ضوء موقف عملية السلام الشرق اوسطية التي ترعاها الولايات المتحدة، وفي ضوء غضب العرب من فريق السياسة الخارجية الأميركي، لم يكن بإمكان دانيال كيرتزر، السفير الأميركي الجديد في القاهرة، أن يتوقع استقبالا أكثر دفئا في مصر.

أن تعيين كيرتزر، وهو يهودي، ليحل محل اندور دوكر كسفير في مصر، قد جعل البعض هنا يهزون رؤوسهم، فإذا تناسينا أصله، فإن السفير كيرتزر تعرض للهجوم من وسائل الاعلام المصرية بسبب تعليقات يقال أنه أطلقها في اول مقابلة له مع الصحافة في ١٤ كانون الثاني، فقد نسب إلى كيرتزر قوله أنه اسف لقرار بعض القادة في المنطقة بمحاكمة مؤتمر للشرق الاوسط وشمال افريقيا الاقتصادي الذي عقد في تشرين الثاني في الدوحة.

لقد أطلقت الملاحظات احتجاجات غاضبة من وسائل الاعلام ومن الناس على حد سواء، ففي ١٥ كانون الثاني، اتهمت صحيفة «الوده» اليومية المعارضة، السفير الأميركي بانتهاك سيادة مصر بمهاجمته للقرار المصري بعدم جعفر مؤتمر الدوحة.

التي تتطاولت شخص والعديد من الاطراف العربية الاخرى مؤتمر النخبة الذي حضرته

ان مله التجمير في هذا النوع من التصريح كونه يندرج على تهديد للوحدة الوطنية ويعمل على زرع الانقسام والكراهية والحقاقت والتنافر بين افراد المجتمع الامر الذي يحدث ضررا بالغا بالمصلحة العامة وبالأمن والاستقرار. فلا يجوز كتابة مقالات موجهة ضد طائفة معينة واعتبار افرادها غير اردنيين او التشكيك في ولائهم لان هذا يهدد الوحدة الوطنية.

أصحاب المطابع والمكتبات ودور النشر والتوزيع مسؤولين بالتضامن عن الحقوق الشخصية ونفقات المحاكمة التي يحكم بها على مستخدميهم في قضايا الطبوعات التي تنطبق عليها أحكام القانون.

يتضح من هذه النصوص التشريعية ان

القانون الأردني يعتبر مالك المطبوعة ورئيس التحرير والكاتب مسؤولين عما ينشر في المطبوعة الدورية وهذا يكشف ان المشرع يتبنى فكرة المسؤولية الجنائية القائمة على التضامن، وقد اراد المشرع ان تدفع الصحافة ثمن ما يرتكب من جرائم صحفية، وتحمل المسؤولية بالتضامن المسؤولية الجنائية عن الجريمة بصفة دائمة بوصفهم فاعلين لها

يحكم بها على موظفي المطابع والمكتبات فيعتبر اصحاب هذه المطابع والمكتبات هم المسؤولون عنها لانه يفترض ان تستخدم انما يقوم بوظيفته المأبى على اوامر من المالكين وكين حالة الموظف النابتة لا تضمن سداد هذه الحقوق الشخصية والنقائ.

وقد عالج المشرع في القانون المزمع المعدلة نقطة كان قد أغفلها في القانون السابق بموجب المادة (٢٥) المعدلة بأن حُلَّ مالك المطبوعة الصحفية المسؤولة حتى يباشر رئيس التحرير العمل. فقد نص في الفقرة (ب) من المادة ٢٥ من قانون المطبوعات بأنه «إذا تغير رئيس التحرير المسؤول فيكون المطبوعة الصحفية مسؤولة مسؤولة كاملة كما تنشره الصحيفة» أي أن يباشر رئيس التحرير الجديد مسؤولياته.

والتسهيل لتحديد المسؤولية الجنائية عن جرائم المطبوعات الدورية فقد أمر المشرع بموجب المادة ٢٥ فقرة (١) من قانون المطبوعات أنه «على مالك المطبوعة الصحفية أن ينشر في مكان بارز فيها وبشكل واضح اسمه واسم رئيس تحريرها

والمسؤول مكان تاريخ صدورهما وبيل الاشتراك واسم الطبعة التي تعيد فيها وإن يقدم اشعاعاً للتدوير بأي تغيير أو تعديل على ذلك خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ وقوع التغيير أو التعديل، فالاشعاع بالتعديل يقدم لدى مدير المطبوعات والنشر حتى يبقى مواكباً لأي تغيير يحصل خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ التعديل، وقد كانت المدة التي يجب على المالك خلالها أن يشعر مدير المطبوعات والنشر ثلاثين يوماً من تاريخ التعديل بالقانون السابق.

الاحكام الاجرائية لجرائم المطبوعات والنشر
تحريك الدعوى الجنائية الناشئة عن جرائم
المطبوعات والنشر :

على الرغم من ان النيابة العامة حرية تحريك الدعوى الجنائية، الا ان المشرع وضع بعض القيود على تلك الحرية في بعض الاحوال، ومنها

— من شأنها ان تنال في شرقه وكرامته او تعرضه الى بغض الناس واحتقارهم سواء اكانت تلك المادة حريصة تستلزم العقاب أم لا).

ان جريمة الدم هنا تستلزم تحديد شخص
المجني عليه تحديداً واضحاً، الا انه لا يشترط
ذكر اسم الشخص صراحة بل يكفي توافر قرائن
لا يبقئ معها تردد في نسبة تلك الاسنادات الى
المعتدى عليه وفي تعيين ماهيتها (المادة ١٨٨ فقرة
(٣) من قانون العقوبات الاردني).

وقد عالج المشرع الأردني الذم الوجهة الى شخص ميت في المادة (٣٦٦) من قانون العقوبات بأن نص على انه (إذا وجه الذم أو القذف الى ميت بحقه، لورثته دون سواهم إقامة الدعوى).

الا انه بالرغم من توافر اركان جريمة الدم الا ان هناك اسباب اباحه مع وجودها تنقضي عن الفعل صفة التجريم (راجع المواد ١٩٨ + ١٩٩ من قانون العقوبات الاردني) ومنها اذا كان موضوع الدم صحيحا ويعود نشره بالفائدة العامة او اذا كان موضوع الدم مستثنى من المزاخدة كونه نشر من قبل الحكومة او كان موضوع الدم هو في الواقع بيان صحيح لامر انبيء من قبل محقق الامه.

جريمة القذف

عزف المشرع الفتح في المادة (١٨٨) الفقرة (٢) من قانون العقوبات بأنه «الاعتداء على كرامة الغير أو شرفه أو اعتباره - ولو في معرض الشك والاستفهام - من دين بيان مادة معينة».

يعتبر ان اعتماد على كل من الجني في ان كلامه
شره واعتباره ومقتضاه في فعل انسان،
الطبيعي اما اذا سلمنا مسبقا مسبقا
ان يكون قد سلمنا الجني عليه فاعدا
معية، لان الجريمة تكون فعله او ماله او قول
معية، لان الجني عليه يملك او نصابه، اما اذا
فدعوا موضوع اعراضه او زعموا ان اعراضه
فان الجريمة تكون اداء، اما اذا سلمنا مسبقا
والمسألة الفقهية المستندة الى الجني في ان كانت
واقعة مخالفة للعرف لان جريمة الاداء لا تكون
مؤدرة بخلاف الفعل الذي يتحقق عن طريق
تسليمه الى غيره او القيام به بل يشكل دعاء
مساسا على جريمة الفعل الجني عليه من ان
يضمن انسان واقعة معينة بدون تحديد هذه
الاداء.

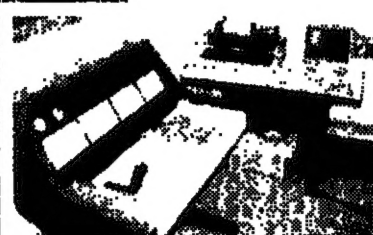
وقد ذكر قانون المطبوعات والنشر جرمي
الذم والقصد في المادة (٥/١٤٠) منه بأن قال
«يحظر على المطبوعة نشر الاخبار.. التي تسيء
لكرامة الافراد او حرياتهم الشخصية او الاضرار
بسمعتهم».

المسؤولية الجنائية عن جرائم المطبوعات
والنشر:

[illegible]

بنك
الإفشاء
الصناعي

تأمیس عام ۱۹۶۵



Industrial Development Bank

Established in 1965

- تمويل الموجودات الثابتة للمشاريع الصناعية والسياحية.
- تمويل المواد الخام بالقروض العادية والدراوة.
- تقديم القروض للحرفيين والمشاريع الصغيرة. Financing fixed assets and working capital for industrial and touristic projects .
- تمويل المساهمات عن طريق رأس المال المخاطر. Financing small scale industries & Handicrafts.
- خصم الكمبيالات التجارية.
- التسليف على بضائع مخزنة. Risk capital financing.
- تسهيلات الاعتمادات المستندية الصادرة والواردة. Commercial bills discounting.
- إصدار الكفالات والكفالات المقابلة. Lending against inventory.
- تقديم منح وقروض ميسرة للمؤسسات الصناعية بهدف المحافظة على البيئة. Import & Export L/C 's facility.
- إصدار ضمانات و ضمانات عكسية. Issuing of guarantees & counter guarantees.
- تقديم منح لتمويل الدراسات الخاصة بتطبيقات نظام الجودة العالمي ISO 9000. Grants and loans to study and execute environmental protection measures.
- منح لتمويل التحضير للـ ISO-9000 certification. Grants to prepare for the ISO-9000 certification.

المركز الرئيسي: جبل عمان، ٢٩ شارع الكلية العلمية الإسلامية
هاتف ٩٦٢٧٦٤٢٢١٦/٩، فاكس ٩٦٢٧٦٤٢٨٧١-٦، ص.ب ١٩٨٢ عمان، ١١١١٨ الأردن
Head Office: Jabal Amman, 29 Islamic College Str.
Tel. ++962-6-642216/9, Fax: ++962-6-647821, P.O.Box 1982 Amman, 11118 Jordan

سنوات ولربما شروط الجنسية الجديدة
أمنية وحتى لا يكون التغير مبررة
مع أي جهة أخرى أو يلقى موافقة
سماح إذ يؤثر في موضوعه جبهة
المطروحات حظر في المادة (١٠) التي
الدورية تلي أي دعم عدائي أو توجيه
دولة الأجنبية أو جهة خارجية (١٠) وال
نفس القانون، حظر على الصحفي
علاقة عمل مع أي جهة أجنبية تشارك
بموجب نظام مراسلي وسائل الإعلام
الصادر بموجب نص قانون كازين
(١٠) من قانون المطبوعات والنشر
الدورية أن تعتمد في مواردها على

المتخصصة فقد أضاف القانون الجديد:

(ج) على المادة (١٥) من القانون السابق
تحتظر على المطبعة المتخفية الكتابة
الجذلي الذي صرح له بالكتابة في مكانه
المشروع (بند ج) للمادة (٣٦) من القانون
التي تنص على إلغاء رخصة اصدار
لكما اتم تعليم شروط الترخيص بال
مضمون تخفيها دون الحصول على
مسبقة من الجهة المختصة، من الطالبي
المشروع دون اوجه هذا الاتجاه لضمان
المطبعة المتخفية والكتابة من غير
تخفيها التي اعتمد اساساً في تمييز
كفاية وخبرته في هذا المجال بان
اصدار رخصة مطبعة متخفية وافية
ادار الكتابة في الهلال الانتصارية
بوسع ان يحصل من البداية على رخصة
متخفية وافية واقتصاداً.

وأخيراً بشكل عام فإن المستور للم
يشترط لأصداور القوانين مؤلفة من قبل الدولة
وفي حالات غياب القوانين الحالية، فإن
ضرورة استعجال إصدار مثل هذا القانون
ومآتان المحللان باعتقادي غير متوفرين
ضرورة لأصداور مثل هذا القانون لأن
يمكن الانتظار حتى الدورة البرلمانية المقبلة
ليصار إلى مناقشته أمام مجلس النواب
يملك حق العائه أو تعديله.

الاردني على انه:
١- عندما يكون مجلس الأمة غير متفلاً
منحلاً يحق لمجلس الوزراء بموافقة للشيوخ
قوانيناً مؤقتة في الأمور التي تستوجب اتخاذ
تدابير ضرورية لا تحتمل التأخير أو تسبب
صرف نفقات مستعجلة غير قابلة للتأجيل.

لهذه القوانين المؤقتة التي يجب أن تكون
أحكام هذا الدستور قوة القانون على أن تدرج
على المجلس في أول اجتماع مقبلة والمجلس
يقر هذه القوانين أو يعدلها، أما إذا لم
فيجب على مجلس الوزراء بموافقة ذلك
بطلانها فوراً ومن تاريخ ذلك الإعلان
مفعولها على أن لا يؤثر ذلك في العقود والمعاملات
المكتسبة.

واعتقد انه يجب على الاسر
والسياسية والصحفية والحالة كما عليها
تتوجه بذكرات الى مجلس النواب
المأخذ او النصوص المحملة في قانون النشر
والنشر لأخذها بعين الاعتبار عند مناقشة
مجلس النواب وقبل التصديق عليه.

* محامية أرمنية والقاضية
محاضرة القتها في الأخر العام
امام ندوة للصحفيات والإعلاميات
الاتحاد النسائي الأرمني



المصالح المباشرة والاستراتيجية تحكم تعامل الاعلام
مع الخطاب الايراني بعد فوز الرئيس خاتمي
الأوروبيون يرحبون والأميريكيون يجيبون بـ "لعم"
والصحافة الاسرائيلية تضع جملة اشتراطات

غازي السعدي *

العالم من جديد، ذلك أن لغة الخطاب الدينية القادمة من طهران ليست حقيقية بل هي خوارق الضحك على الذقون.

والتيكديك على ذلك شكل وزير داخلية هبة برئاسة مساعده دافيد علوي التلوي، المراسوي الايراني، يدخل في الازمة السياسية الاسرائيلية، وضرب على الاله لايزول (ترويد حزب الله بالسلاح، ولقد تم المناهض لاسرائيل، فقد علانية مساعده اسرائيل، والتعريف باسرائيل، تغيير النبرة الدولية، ومنع شهادة حسن سلوك لايرون، وان ذلك هو معلوم قاطع، اني حيا، مع مساعدين الكبرى اميركا، الراغبة ان يبعث شالفيين ذوي ايت نتائج خصوصية.

بؤدي إلى نتائج خصوصية.

وسائل الاعلام الاسرائيلية، بند كليلار الذي جرى تنفيذه، ذلك أن الدولة العبرية بتوجيه ضربة لإيران، وتحديداً بعد فشل الاستراتيجية الإسرائيلية - التركية، في ترأسرة مساحة لاسرائيل، لذلك سارعت التشكيك في مصداقية الزعماء الإثرائيا البنية واعتبار اللهجة المعتلة التي صدرت عنهم، مجرد تكتيك مؤقت وصولاً إلى أهداف بعيدة.

ولنا كلمة:
صحيح ان الحوار الاميركي - اليرلي
سيكون مصلحة اسرائيل، بيد انه لن يكون يرا
القطعة التي تؤهل اميركا للوقوف، ولو بطريق
مباشر، مع الوقف الاسرائيلي، الذي في
الآن، هو ما حدثت اسرائيل وسفنها الال

[illegible]

كثيراً ولأن فيما يرى الإعلام الأمريكي
جرائم ما حدث، وربما تصدرت
الموضوع إعلامياً، مسبقاً
بعيداً عن السياسة الأمريكية
والأحداث -
استطيع أن نقول في خلاصة
الإعلام المصحح، هو سيد البلد، وفي
دوائر استراتيجيته لا يمكن إغفالها.
الدائرة الاستراتيجية. الدائرة
الاستراتيجية. الإعلام تعامل مع الدائرة
خلال الدولة الكبرى. الإعلام
هو الذي يحدد السياسة الأمريكية

*مدیر دان الجلیل للدراسات والاعمال

وسائل الاعلام الاسرائيلية، بدت كالبالون الذي جرى تنفيسه، ذلك أن الدولة العبرية معنية بتوجيه ضربة لإيران، وتحديدًا بعد العلاقات الاستراتيجية الإسرائيلية - التركية، التي تتيح فرصة سانحة لإسرائيل، لذلك سارعت إلى التشكيك في مصداقية الزعامة الإيرانية الجديدة

66

والحافز ورقة على السمسار... حيث حاول تجديد
الإسلام في خدمة 'علم'، بيد أنها كدولة عسك
وربحية في العالم، لم تستطع الصمود دولياً في
مقابل الزخم الإسلامي، الذي أثارته سياسات
الرئيسين الإيراني... خصامي من خلال حلول
ممتدة.

جس النبض الأول، كان عبر التفرغ على
التواؤم أو التقاطع، بين الرئيس الجديد، ومؤيديه
من جهة وبين القيادة الوردية الإيرانية. وإذا كان
هناك خلاف بين الفئاعتين الرئاسيين، لكنه لم يكن
مزمعاً ضد التصاميم، وقد الأمر الذي، ولكنه
ساسة ملقى... (كلا... من هنا... الانسحاب

ومعمر نموذجان مثلاً...
تنتائج الانتخابات الإيرانية الأخيرة، قالت 'عدم'
التقارب للقتل في الزعامة، مثلاً بالرئيس خاتمي،
الذي وضع منذ اللحظة الأولى بصمات واضحه،
والتأييد السياسي الإيرانية في مواجهة الكثير من
التساؤلات.

ولذا لا نذكر... أن خاتمي لم يخلف ثوب التضشد
الإسلامي، بيد أننا نتعرف... أن الرئيس الجديد
يعني تغيير نمط التعامل الإيراني مع الأحداث
والتصديعات، ينمى فقط من خلال تغيير لغة
الخطاب... وقيل استجاب رئيس أكبر دولة في
العالم... كليبتيون.

الرياح القاسية من إيران، لم تكن ذات أهمية بالنسبة للولايات، التي أقامت مع طهران علاقات، انطلاقاً من محور المواصلات، التي لا يوضع زعماء إيران في راية أكثر تشدداً. والحقبة أن مثل الموضوع كان يذاته، وبعلاصته، أن مصالحه الاقتصادية، تصب في ضرورة إبقاء ذلك، من "شعب حياوية" بين الطرفين، إلى أن ذلك، أن مثل هذا الموقف يعتبر مثاقفة أميركا التي تريد أن تجعل كل العالم في يدها، واستحوذ على كل شيء، ويعمل على إخماد على الأرض، ومن خلال ذلك، الفصل الثاني الذي هو "تساقط الخسائر" في كل فعل، وكل شيء، لتتصارع الولايات المتحدة الأميركية.

الغالب من غير بعيد، فطرس وحمزة
التفاني لشقيق عبد العزيز، التي حبات أن
تولي قوتها من جديد، بدفع اليه من المصلحة،
فبنيها والفرق بين النطق، ويعد حد
استاذهم اسرائيل من خلال (صفتها ومقاتل)
في صفه الجديد، من نقلتها وسائل الاعلام
الحزبي الى مكانها ليست من صحتها.

الاجراي اليكبي - الإيراني، التي يبدو انه
بدأ لفتح خاتمي، لم يبق ليراقب للموسوي
في صفة مستاء، الى هذا - في بيان - خراف.

بدلية، ينبغي التأكيد على أن الإعلام جزء لا يتجزأ من لعبة الحرب والسلام، ليس في منطقة الشرق الأوسط فحسب بل في أي مساحة العالم.

ويبدو الإعلام، بطرقه المختلفة، المرئية والصوتية والرقمية، أكثر قدرة على التأثير في معاداة الصراع، فيما يشبه حالة الصراع والسلام في الحالة التي يمكن أن تضعها في خاتمة الحرب الباردة.

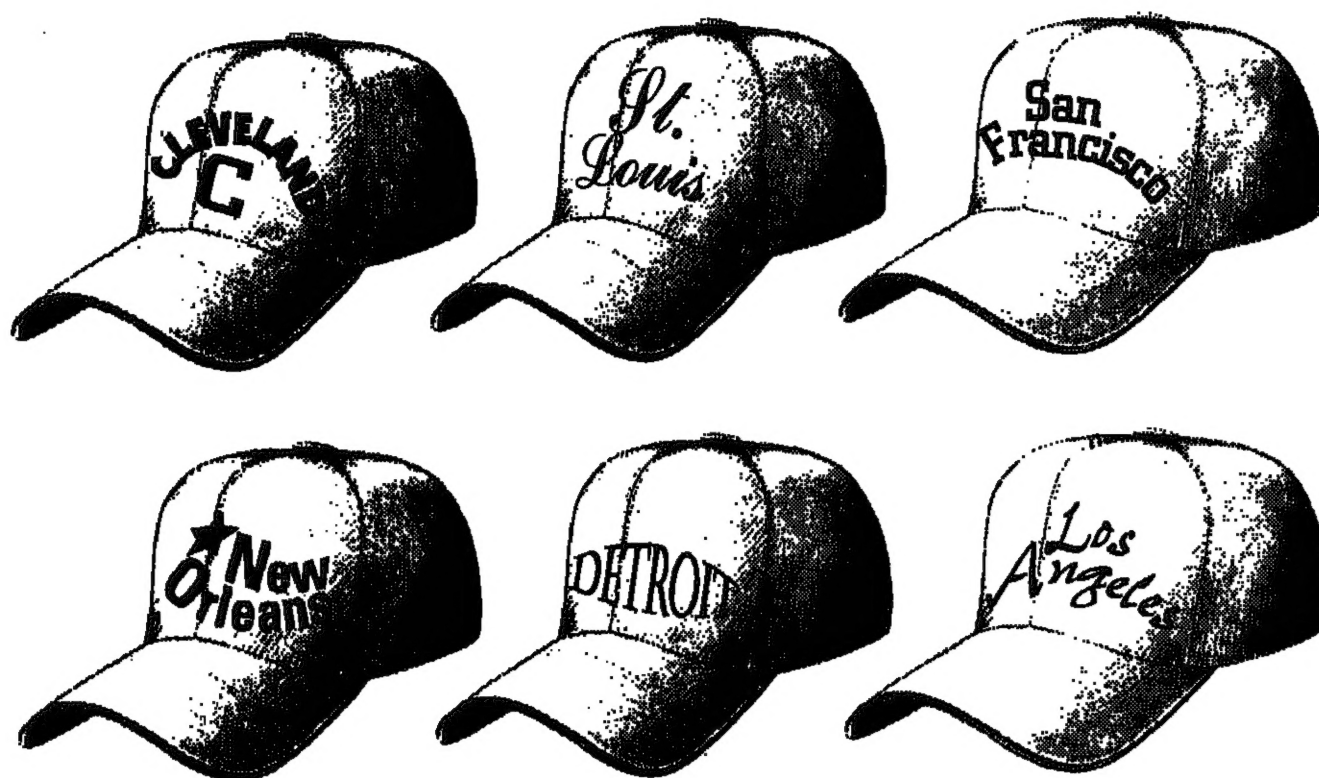
تصرحات المسؤولين خاصة في الدول الكبرى، والذين القادرون إضافة إلى المراكز اللوجستية التي لا حصر لها، بعض العالم، ومن خلال تنويعها الاتصالات، الخفض، وجها أوجه الأحداث والتغيرات، وفي كثير من الأحيان، رافقاً أي مبررة، صورية قسرية إقناعاً، يندرج على مستوى الدول المتعامل مع، باستراتيجية مرسومة تتواءم مع مصطلحاتها، دونما نظر، في بعض الأحيان إلى الاعتبارات الدبلوماسية.

تتألم المصلح، في منطقها، تحديداً، نجد
تجسيدا له في العلاقات الأمريكية الإسرائيلية.
التي تبنتها إسرائيل، على نوابك كولومبوسية
الخلق التي ألهمت الطغاة، بلعنا نستطيع الزعم،
فيما يصرخ الإسرائيلي العظيم، في التي تفصل بين
سياسية أمريكا وإسرائيل، لا غير.
فإسرائيل تفتقد سياسات أمريكا في منطقة
الشرق الأوسط، تحديداً، في التي رغم من
انتهوا الاقتصاد السوفياتي، فما زالت إسرائيل
تستمر فخرها استراتيجيا، خصوصا في
عوامل ثلثها عنها الكثير في الصفح وتضادها
شاهد عليها في شاشات التلفاز.
وبناء على هي الأمرين أن إسرائيل يجب
أن تبقى القوة الشريفة الوحيدة، دون ملزعة، في
المنطقة بحيث لا يسعروا بامتلاك قوة خاصة
إذ كانت في خطر ما يسعروا "السلاح غير
ال تقليدي، جدير بالذكر، أن التتاعم الإسرائيلي
الإسرائيلي التي تقرا عن وتلمسه يومية في هذا
الدين الصغار من مجدا "طريقهم أو مكتباتهم
الذين الصغار، إبارة على كل الفرد، في الدول
العربية، مع ما في هذا التفسير من بلاء، لا
تتألم، مع طيرة، في كل دور.

الحالة العراقية، لم تكن تتألف فقط من "عابث" وتضيقاته، بل في ذلك أن لها بدايات بائنة، وهي الآن نهايات، فالطوبى لمن يرضع من سلاله النمل للشامل، بل في تحديد العقول التي يمكن أن تستأنجها. وهذا أيضاً ما في خطي العالامي، لا مبرر في الدليل والحق معاً.

ولربان جاذب جدير من عقول من تأخذ بين الاعتبار، وفي الرغم من انجراف المسألة الميوكين، بظنهم، ومسامحتهم غير المباشرة، البكر (دوماً، في إسقاط الإشغاليات، الشاشامي، لتحتل الحكة "إيدولوجية" الإسلام، وفي الخطر الكبير"، الذي صار من الصعب على أميركا والغرب التعامل مع أمثاله، رغم محاولات الإنساق المتعددة والذس على الإسلام، والجرائز

محطات جديدة نضيفها على شبكة خطوطنا



الملكية الاردنية توسّع نطاق خدماتها في امريكا من خلال تعاون مشترك مع الخطوط العالية TWA، يضمن لكم سفراً سهلاً ومريحاً من مطار جون كينيدي في نيويورك مباشرة الى لوس أنجلوس، سان فرانسيسكو، ديترويت، سانت لويس، كلفلاند ونوروليانز.

تذكّرة سفر واحدة واجراءات سفر موحّدة تريحكم عناء الانتقال من مبنى الى آخر، حيث تتولى الخطوط العالمية TWA نقلكم الى وجهتكم بمجرد وصولكم الى مطار جون كينيدي.

مستويات راقية من الخدمة المشتركة تعكس حرصنا على راحتكم أثناء سفركم معنا الى امريكا.

للتزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمكاتب
مبيعات الملكية أو وكيل سفركم المعتمد.

 ROYAL JORDANIAN الملكية الأردنية

مرأة التطور الدائم

[illegible]

